

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية



كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم العلوم والإعلام والاتصال

دور مواقع التواصل الاجتماعي في التحسيس ضد مخاطر
حوادث المرور في الجزائر
دراسة على عينة من مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي " الفايسبوك "

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال
تخصص: الإتصال والعلاقات العامة

إشراف الدكتور
قشار بكير

من إعداد الطالبتين
- عيشاوي نور الهدى
- بوطيمة مروة

لجنة المناقشة:

المهمة	الجامعة	الرتبة العلمية	اسم الأستاذ
رئيسا	جامعة غرداية	أستاذ محاضر أ	باباواعمر عبد الرحمان
مناقشا	جامعة غرداية	أستاذة محاضر ب	صابر بقور
مشرفا ومقررا	جامعة غرداية	أستاذة محاضر أ	بكير قشار

السنة الجامعية: 2022م / 2023م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية



كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم العلوم والإعلام والاتصال

دور مواقع التواصل الاجتماعي في التحسيس ضد مخاطر حوادث المرور في الجزائر

دراسة على عينة من مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي " الفايسبوك "

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: الاتصال والعلاقات العامة

إشراف الدكتور

قشار بكير

من إعداد الطالبتين

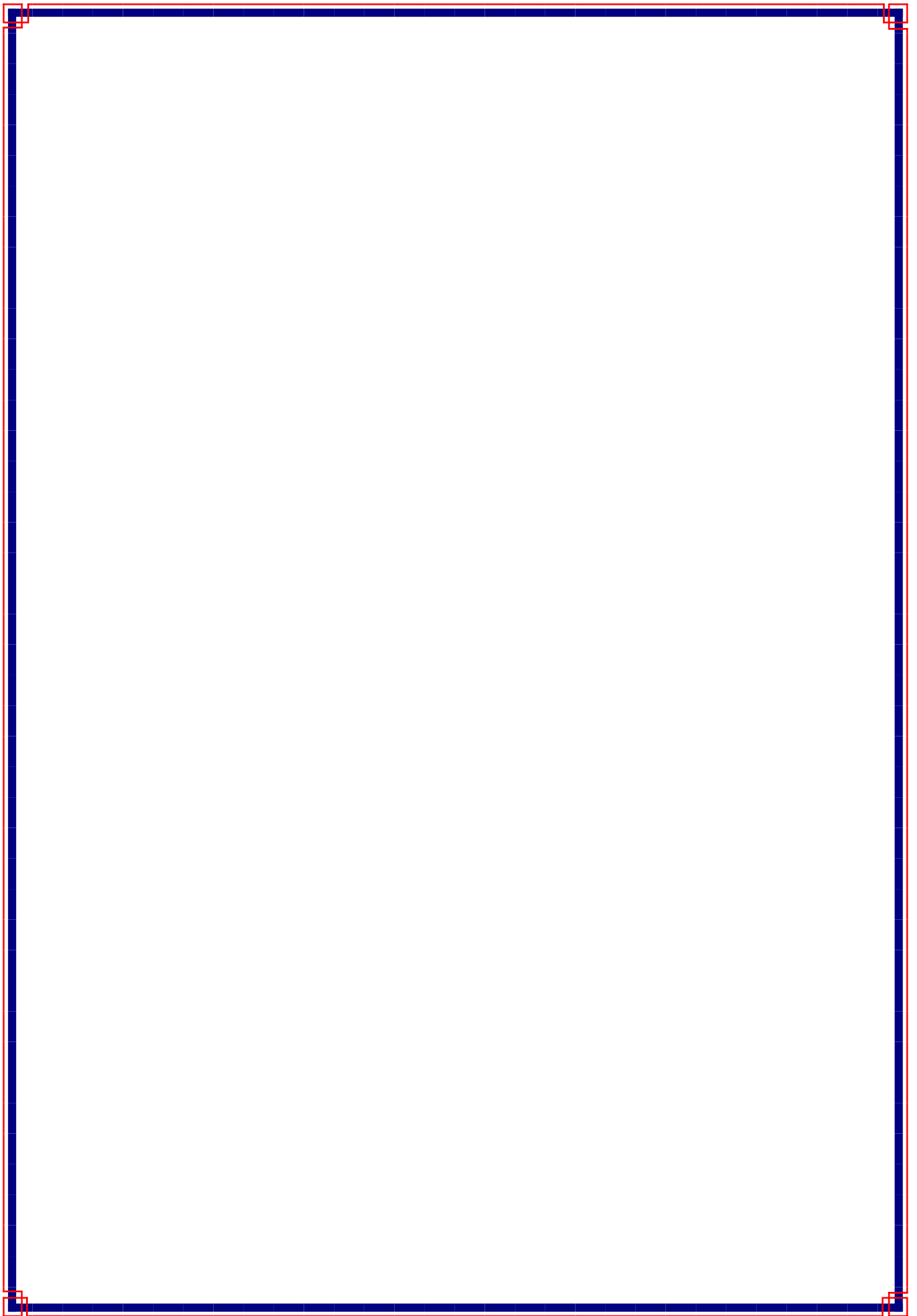
- عيشاوي نور الهدى

- بوطيمة مروة

لجنة المناقشة:

المهمة	الجامعة	الرتبة العلمية	اسم الأستاذ
رئيسا	جامعة غرداية	أستاذ محاضر أ	باباوا عمر عبد الرحمان
مناقشا	جامعة غرداية	أستاذة محاضر ب	صابر بقور
مشرفا ومقررا	جامعة غرداية	أستاذة محاضر أ	بكير قشار

السنة الجامعية: 2022م / 2023م







الحمد لله الذي وفقني لهذا ولم أكن أصل إليه لولا فضل الله عليا.
أما بعد أقدم عملي هذا خالصا لوجه الله تعالى راجية منه سبحانه وتعالى ان يتقبله مني
ويجعل ثوابه في صفيحة أعمالي .

إلى رمز المحبة والحنان وأعلى وردة في حياتي الى امي اطال الله في عمرها وحفظها
إلى من أحمل اسمه، إلى مفخرتي وقودوتي، من كليله الله الهيبة والوقار، إلى والدي حفظه
الله ورعاه

إلى القلوب الطاهرة، ورياحين حياتي، أخي وأخواتي

إلى أهلي جميعا

وإلى الذين أحبونا وأحبناهم

إلى كل أصدقاء وزملاء الدراسة دون استثناء

إلى كل هؤلاء أتقدم بهذا الجهد المتواضع



نور الهدى



بكل عبارات الامتنان والحب والاحترام، بكل قدسية الكلمة وصفائها، بكل نبضة
قلب وتردد أنفاس.

أهدي ثمرة جهدي هذا، إلى عائلتي الكريمة

امي وقدرها العالي، إلى من علمتني الصبر والكفاح.

إلى من عجزت الألسن عن وصفها، وسيظل لساني يلفظ باسمها إلى رمز العطاء ونبع

الحنان امي حفظها الله

إلى أبي الغالي أطال الله في عمره

إلى قرة عيني اخوتي وأخواتي وكل أفراد عائلتي وصديقاتي

إلى كل عائلة بوطيمة

إلى كل من ساندني من قريب أو بعيد

إلى كل من لم يسعني ذكره



مروة

شكر وعرفان

أشكر الله العلي القدير الذي أنعم علي بنعمة العقل والدين. القائل في محكم التنزيل " وفوق كل ذي علم عليم" سورة يوسف آية 76... صدق الله العظيم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من صنع إليكم معروفا فكافئوه. فإن لم تجدوا ما تكافئوه به فادعوا له حتى تروا أنكم كافأتموه".... (رواه أبو داوود) والحمد لله رب العالمين الذي منحنا القوة وساعدنا على إنهاء هذا البحث والخروج به بهذه الصورة الممتازة، فبالأمس القريب بدأنا مسيرتنا التعليمية ونحن ننظر إلى يوم التخرج كأنه يوم بعيد، فرأينا أن الاتصال والعلاقات العامة هدافا ساميا ومغامرة عظيمة وغاية تستحق السير وتحمل العناء لأجلها وان هذا البحث الذي أقدمه لكم يحمل في طياته معلومات هامة بذلت مجهودا عظيما لدراستها وجمعها لتظهر لكم بهذا الشكل ، وإيماننا بمبدأ أنه لا يشكر الله من لا يشكر الناس فاني أتوجه بالشكر الجزيل للأستاذ الدكتور "قشار بكير" الذي ساعدني كثيرا لإنجاز هذا البحث وكان له دور عظيم من خلال تعليماته ونقده البناء ودعمه الأكاديمي ، كما أوجه الشكر لأسرتي فردا فردا الذين صبروا وتحملوا معي ومنحوني الدعم على جميع الأصعدة، وأشكر أصدقائي والأحباب وكل شخص قدم لي الدعم المادي أو المعنوي. وكما أتقدم بالشكر والامتنان إلى كل أساتذة جامعة غرداية وبالأخص علوم الاعلام والاتصال.



ملخص الدراسة

تهدف دراستنا إلى البحث عن دور موقع التواصل الاجتماعي " الفايسبوك " في التحسيس ضد مخاطر حوادث المرور في الجزائر لدى مستخدمي الموقع، مدى مساهمة موقع "الفايسبوك" في ترسيخ الثقافة المرورية لدى مستخدميه.

تم تحديد إشكالية الدراسة في سؤال محوري: ما هو دور موقع التواصل الاجتماعي " الفايسبوك " في تحسيس مستخدميه ضد مخاطر حوادث المرور في الجزائر ؟

طبقت الدراسة على عينة من مستخدمي موقع "الفايسبوك" في الجزائر، تم اختيارهم وفق العينة العشوائية والتي بلغت 100 مفردة، وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب لدراستنا، وتم استخدام أداة الاستبيان كأداة رئيسية والملاحظة كأداة مساعدة لجمع البيانات، وقد خالصنا في نهاية الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

- ❖ أجمع أغلبية الباحثين وبنسبة 72% على أن تصفح صفحات "الفايسبوك" يساهم بشكل كبير في زيادة الوعي المروري ويؤدي إلى نشر أوسع للقوانين والإرشادات المرورية.
- ❖ بينت الدراسة أن جل الباحثين وبنسبة 55% يفضلون تصفح موقع "الفايسبوك" للاستفادة من توجيهات السلامة المرورية على بقية مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى.
- ❖ يرى أغلب الباحثين وبنسبة 79% أن موقع "الفايسبوك" يسهل عملية نقل المعلومات بين المستخدمين وإقناعهم بالتوصيات الخاصة بالسلامة المرورية وتجنب مخاطر حوادث المرور في الجزائر.
- ❖ أوضحت الدراسة أن جل الباحثين وبنسبة 64% يرون أن صفحات "الفايسبوك" تساهم في تقديم معارف جديدة متعلقة بالأمن المروري لديهم مما يساهم في التقليل من حوادث المرور في الجزائر.
- ❖ بينت الدراسة أن جل الباحثين وبنسبة 55% يرون أن لموقع التواصل الاجتماعي " الفايسبوك " دور مهم في التوعية والتحسيس ضد مخاطر حوادث المرور في الجزائر.

الكلمات المفتاحية: دور، موقع التواصل الاجتماعي " الفايسبوك"، حوادث المرور، التحسيس، مستخدمو موقع التواصل الاجتماعي " الفايسبوك"

Summary:

the role of the social networking site "Facebook" in sensitizing users of the site against the dangers of traffic accidents in Algeria, the extent of the contribution of the site "Facebook" in consolidating the culture of traffic among its users.

The problem of the study was identified in a pivotal question: What is the role of the social networking site "Facebook" in sensitizing its users against the dangers of traffic accidents in Algeria?

The study was applied to a sample of Facebook users in Algeria, who were chosen according to the random sample, which amounted to 100 individuals, and we relied on the analytical descriptive approach because it is most appropriate for our study, and the questionnaire tool was used as a main tool and observation as an auxiliary tool for data collection, and we concluded at the end of the study To a number of results, the most important of which are:

_ The majority of the respondents, by 72%, agreed that browsing Facebook pages contributes significantly to increasing traffic awareness and leads to a wider dissemination of traffic laws and guidelines.

_ The study showed that the majority of the respondents, at a rate of 55%, prefer browsing the "Facebook" website to benefit from traffic safety directives over the rest of the other social networking sites.

_ Most of the respondents, at a rate of 79%, believe that the "Facebook" site facilitates the process of transferring information

between users and persuading them of recommendations for traffic safety and avoiding the risks of traffic accidents in Algeria.

_ The study showed that the majority of the respondents, at a rate of 64%, believe that the "Facebook" pages contribute to providing new knowledge related to traffic security, which contributes to reducing traffic accidents in Algeria.

_ The study showed that the majority of the respondents, by 55%, believe that the social networking site "Facebook" has an important role in raising awareness and sensitizing against the dangers of traffic accidents in Algeria.

Keywords: role, social networking site "Facebook", traffic accidents, awareness, users of the social networking site "Facebook"

قائمة الفهارس

قائمة الفهارس

فهرس المحتويات :

رقم الصفحة	العنوان
.i	الإهداء
.ii	الشكر والعرفان
.iii	الملخص
.iv	قائمة المحتويات
.v	قائمة الجداول
.vi	قائمة الأشكال
.vii	قائمة الملاحق
3-1	المقدمة
21-4	الإطار المنهجي للدراسة
6-5	أولاً: اشكالية الدراسة
6	ثانياً: فرضيات الدراسة
7	ثالثاً: أهداف الدراسة
7	رابعاً: أهمية الدراسة
8	خامساً: أسباب اختيار الموضوع
9_8	سادساً: منهج الدراسة
11-10-9	سابعاً: أدوات جمع البيانات
11	ثامناً: مجتمع الدراسة وعينة الدراسة
16-11	تاسعاً: الدراسات السابقة
17_16	عاشراً: المقاربة النظرية
21-18	احدى عشر: مفاهيم الدراسة
65-22	الإطار النظري

قائمة الفهارس

40-23	الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي
24	تمهيد
29-25	المبحث الأول: مدخل إلى مواقع التواصل الاجتماعي
26-25	المطلب الأول: نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي
27-26	المطلب الثاني: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
28	المطلب الثالث: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
29	المطلب الرابع: أهمية مواقع التواصل الاجتماعي
36-30	المبحث الثاني: أساسيات حول مواقع التواصل الاجتماعي
33-30	المطلب الأول: أهم مواقع التواصل الاجتماعي
34-33	المطلب الثاني: دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
36-35	المطلب الثالث: إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي
40-36	المبحث الثالث: مدخل إلى موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك Facebook
37-36	المطلب الأول: نشأة موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" " Facebook
38-37	المطلب الثاني: مفهوم الفيسبوك " Facebook "
39-38	المطلب الثالث: خصائص الفيسبوك " Facebook "
40-39	المطلب الرابع: مميزات الفيسبوك " Facebook "
41	الخلاصة
64-42	الفصل الثاني: حوادث المرور
43	تمهيد
48-44	المبحث الأول: مدخل إلى حوادث المرور
45-44	المطلب الأول: مفهوم حوادث المرور

قائمة الفهارس

47-45	المطلب الثاني: العوامل المسببة في حوادث المرور
48_47	المطلب الثالث: أنواع حوادث المرور
54-48	المبحث الثاني: حوادث المرور في الجزائر
50_48	المطلب الأول: احصائيات حوادث المرور في الجزائر
52-50	المطلب الثاني: أسباب حوادث المرور في الجزائر
54-52	المطلب الثالث: آليات الوقاية من حوادث المرور في الجزائر
64-54	المبحث الثالث: التوعية المرورية
56-54	المطلب الأول: خصائص التوعية المرورية
57-56	المطلب الثاني: أهداف التوعية المرورية
60-58	المطلب الثالث: وسائل التوعية المرورية
64-61	المطلب الرابع: آليات ترسيخ ثقافة التوعية والوقاية المرورية
65	الخلاصة
113-66	الفصل الثالث: دور موقع التواصل الاجتماعي " الفاييسوك " في تحسيس مستخدميهم ضد مخاطر حوادث المرور في الجزائر
68	تمهيد
109-69	المبحث الأول: عرض وتحليل نتائج الدراسة
73-69	المطلب الأول: عرض وتحليل محور البيانات الشخصية
81-74	المطلب الثاني: التحليل الكمي والكيفي لبيانات المحور الأول
91-81	المطلب الثالث: التحليل الكمي والكيفي لبيانات المحور الثاني
102-91	المطلب الرابع: التحليل الكمي والكيفي لبيانات المحور الثالث
109-103	المطلب الخامس: التحليل الكمي والكيفي لبيانات المحور الرابع
113-109	المبحث الثاني: النتائج العامة للدراسة
114	الخاتمة

فهرس الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
48	عدد حوادث المرور حسب السنوات في المناطق الحضرية	01
49	عدد الجرحى والقتلى حسب السنوات في المناطق الحضرية	02
69	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	03
70	توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن	04
71	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	05
72	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة	06
73	توزيع عينة الدراسة حسب متغير امتلاك المركبة	07
74	استخدام الباحثين لموقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك"	08
75	استخدام الباحثين لموقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" حسب متغير الجنس	09
76	متوسط الاستخدام اليومي للباحثين لموقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك".	10
78	متوسط الاستخدام اليومي للباحثين لموقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" حسب متغير الوظيفة	11
79	وسيلة تصفح الباحثين لموقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك"	12
80	زمن بداية استخدام الباحثين لموقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك"	13
81	طبيعة الصفحات التي يتصفحها الباحثين على موقع "الفايسبوك"	14
82	شكل متابعة الباحثين للصفحات المتعلقة بحوادث المرور في الجزائر على موقع "الفايسبوك"	15
83	شكل متابعة الباحثين للصفحات المتعلقة بحوادث المرور في الجزائر على موقع "الفايسبوك" حسب متغير امتلاك المركبة	16

قائمة الفهارس

84	رأي المبحوثين حول هدف الصفحات المتعلقة بحوادث المرور على موقع "الفايسبوك"	17
85-86	رأي المبحوثين حول النصائح والمعلومات التي يقدمها "الفايسبوك" حول التوعية المرورية	18
87	رأي المبحوثين حول الآليات الإعلامية الموظفة عبر موقع "الفايسبوك" في التوعية المرورية في الجزائر	19
88	تفاعل المبحوثين مع المنشورات الخاصة بحوادث المرور في الجزائر في موقع "الفايسبوك"	20
90	تفاعل المبحوثين مع المنشورات الخاصة بحوادث المرور في الجزائر على موقع "الفايسبوك" حسب متغير امتلاك المركبة	21
91	مدى استفادة المبحوثين من النصائح المقدمة عبر صفحات "الفايسبوك" الخاصة بحوادث المرور	22
92	مدى استفادة المبحوثين من النصائح المقدمة عبر صفحات "الفايسبوك" الخاصة بحوادث المرور حسب متغير السن	23
93	رأي المبحوثين حول: أن توظيف الحجج العاطفية عبر صفحات "الفايسبوك" يعد الأكثر تأثيرا على المتلقين حول حوادث المرور	24
94	رأي المبحوثين حول: أن توظيف الحجج العاطفية عبر صفحات "الفايسبوك" يعد الأكثر تأثيرا على المتلقين حول حوادث المرور حسب متغير الجنس	25
96	رأي المبحوثين حول: أن توظيف الحجج العقلية له تأثير كبير على متصفح صفحات التوعية المرورية عبر الفايسبوك.	26
97	رأي المبحوثين حول: أن توظيف الحجج العقلية له تأثير كبير على متصفح صفحات التوعية المرورية عبر "الفايسبوك" حسب متغير الجنس	27
98	رأي المبحوثين حول: أن تصفح صفحات "الفايسبوك" يساهم في زيادة الوعي المروري	28
99	رأي المبحوثين حول أن تصفح موقع "الفايسبوك" يؤدي إلى نشر أوسع	29

قائمة الفهارس

	للقوانين والإرشادات المرورية	
100	مدى تفضيل المبحوثين لتصفح موقع "الفايسبوك" للاستفادة من توجيهات السلامة المرورية على بقية مواقع التواصل الاجتماعية الأخرى.	30
102	رأي المبحوثين حول تسهيل موقع "الفايسبوك" لعملية نقل المعلومات بين الأفراد وإقناعهم بالتوصيات الخاصة بالسلامة المرورية وتجنب حوادث المرور	31
103	رأي المبحوثين حول مدى مساهمة صفحات موقع "الفايسبوك" في تقديم معارف جديدة متعلقة بالأمن المروري	32
104	رأي المبحوثين حول مدى مساهمة صفحات موقع "الفايسبوك" في تقديم معارف جديدة متعلقة بالأمن المروري حسب متغير المستوى التعليمي	33
105	رأي المبحوثين حول مساهمة موقع "الفايسبوك" في ترسيخ الثقافة المرورية	34
106	رأي المبحوثين حول مساهمة موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" في التقليل من حوادث المرور في الجزائر	35
107	رأي المبحوثين حول مساهمة موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" في التقليل من حوادث المرور في الجزائر حسب متغير امتلاك المركبة	36
108	رأي المبحوثين حول دور موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" في التوعية المرورية	37

فهرس الأشكال:

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
69	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	01
70	توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن	02
71	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	03
72	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة	04
73	توزيع عينة الدراسة حسب متغير امتلاك المركبة	05

قائمة الفهارس

74	استخدام المبحوثين لموقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك"	06
76	استخدام المبحوثين لموقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" حسب متغير الجنس	07
77	متوسط الاستخدام اليومي للمبحوثين لموقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك"	08
79	متوسط الاستخدام اليومي للمبحوثين لموقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" حسب متغير الوظيفة	09
80	وسيلة تصفح المبحوثين لموقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك"	10
81	زمن بداية استخدام المبحوثين لموقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك"	11
82	طبيعة الصفحات التي يتصفحها المبحوثين على موقع "الفايسبوك"	12
83	شكل متابعة المبحوثين للصفحات المتعلقة بحوادث المرور في الجزائر على موقع "الفايسبوك"	13
84	شكل متابعة المبحوثين للصفحات المتعلقة بحوادث المرور في الجزائر حسب متغير امتلاك المركبة	14
85	رأي المبحوثين حول هدف الصفحات المتعلقة بحوادث المرور على موقع "الفايسبوك"	15
86	رأي المبحوثين حول النصائح والمعلومات التي يقدمها الفايسبوك حول التوعية المرورية	16
88	رأي المبحوثين حول الآليات الإعلامية الموظفة عبر موقع الفايسبوك في التوعية المرورية في الجزائر	17
89	تفاعل المبحوثين مع المنشورات الخاصة بحوادث المرور	18

قائمة الفهارس

	في الجزائر في موقع "الفايسبوك"	
90	تفاعل المبحوثين مع المنشورات الخاصة بحوادث المرور في الجزائر على موقع "الفايسبوك" حسب متغير امتلاك المركبة	19
91	مدى استفادة المبحوثين من النصائح المقدمة عبر صفحات الفايسبوك الخاصة بحوادث المرور	20
93	مدى استفادة المبحوثين من النصائح المقدمة عبر صفحات الفايسبوك الخاصة بحوادث المرور حسب متغير السن	21
94	رأي المبحوثين حول أن توظيف الحجج العاطفية عبر صفحات الفايسبوك يعد الأكثر تأثيرا على المتلقين حول حوادث المرور	22
95	رأي المبحوثين حول أن توظيف الحجج العاطفية عبر صفحات الفايسبوك يعد الأكثر تأثيرا على المتلقين حول حوادث المرور حسب متغير الجنس	23
97	رأي المبحوثين حول أن توظيف الحجج العقلية له تأثير كبير على متصفح صفحات التوعية المرورية عبر الفايسبوك	24
98	رأي المبحوثين حول أن توظيف الحجج العقلية له تأثير كبير على متصفح صفحات التوعية المرورية عبر الفايسبوك حسب متغير الجنس	25
99	رأي المبحوثين حول أن تصفح صفحات الفايسبوك يساهم في زيادة الوعي المروري	26
100	رأي المبحوثين حول أن تصفح الفايسبوك يؤدي إلى نشر أوسع للقوانين والإرشادات المرورية	27

قائمة الفهارس

101	مدى تفضيل الباحثين لتصفح موقع الفايسبوك للاستفادة من توجيهات السلامة المرورية على بقية مواقع التواصل الاجتماعي	28
102	رأي الباحثين حول تسهيل موقع الفايسبوك عملية نقل المعلومات بين الأفراد وإقناعهم بالتوصيات الخاصة بالسلامة المرورية وتجنب حوادث المرور	29
103	رأي الباحثين حول مدى مساهمة صفحات موقع الفايسبوك في تقديم معارف جديدة متعلقة بالأمن المروري	30
105	رأي الباحثين حول مدى مساهمة صفحات موقع الفايسبوك في تقديم معارف جديدة متعلقة بالأمن المروري حسب متغير المستوى التعليمي	31
106	رأي الباحثين حول مساهمة موقع "الفايسبوك" في ترسيخ الثقافة المرورية	32
107	رأي الباحثين حول مساهمة موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" في التقليل من حوادث المرور في الجزائر	33
108	رأي الباحثين حول مساهمة موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" في التقليل من حوادث المرور في الجزائر حسب متغير امتلاك المركبة	34
109	رأي الباحثين حول دور موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" في التوعية المرورية	35

قائمة الفهارس

الصفحة	الملحق
127 - 124	الاستبيان

مقدمة:

لقد مر المجتمع البشري بعدة مراحل تاريخية، في كل مرة يحاول فيها تقديم أشياء جديدة بطريقة تضمن تحقيق رفاهية الإنسان، وتميزت الحياة المعاصرة بسرعة وعمق وشمولية التغييرات بين العديد من المتغيرات في مختلف المجالات، ونتيجة للثورة الصناعية والتكنولوجية وآثرها على الحياة المعاصرة، وقد مس هذا التطور مختلف التقنيات والمجالات وخاصة المجال الصناعي ما أدى إلى زيادة في عدد السيارات والمركبات، بالإضافة إلى تطوير وتوسيع وتحسين شبكة الطرق ونتيجة لتوسع المدن وتسارع الزمن أصبح الطلب على السيارات يتزايد باطراد بسبب استخداماتها والمتطلبات التي تلبّيها، إضافة إلى زيادة الدخل الشخصي للمواطنين زاد في معدل الطلب على النقل العام ما زاد من حجم حركة المرور لأن السيارة أصبحت قيمة حضارية وترفيهية وأداة لتأكيد الذات، حيث توفر الحرية للفرد وتسهل تنقله وفك العزلة عن المناطق النائية.

ومع ذلك، ومع اكتظاظ في وسائل النقل أصبحت العامل الأهم الذي يهدد حياة البشر بسبب سوء استخدام مزاياها، إلى جانب عدم احترام قواعد المرور أدى إلى العديد من الحوادث المرورية التي تتفاقم خسائرها البشرية والمادية والمعنوية عاما بعد عام حتى صارت هاجسا يطارد المسؤولين والمواطنين على حد سواء.

ومن بين الاستراتيجيات التي وضعتها الدولة للتخفيف من خطورة هذه الظاهرة من خلال سلسلة من الاجراءات التي اعتمدها الجهات الرسمية لتشريع قوانين في تنظيم حركة المرور، وفي ظل الاجراءات المتخذة ظهرت منظمات رسمية ومدنية تسعى لنشر التوعية المرورية لدى مستخدمي الطرق. وعلى رأسها وزارة النقل والمركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق، تم تحول التوجه إلى وسائل الإعلام المختلفة التي أصبحت المحور الأساسي لمختلف الظواهر الإنسانية ولم تعد حكرا للسياسة والترفيه فقط، بل يأخذ صفة المشاكل التي يتناولها،

فإذا كانت المشكلة اقتصادية أصبح اقتصاديا وان كانت اجتماعية أصبح اجتماعيا ويكون الإعلام أمينا عندما تكون المشكلة التي يواجهها أمنية تتعلق بسلامة البشر وسلامة مكتسباتهم

ووطنهم، وذلك نظرا للأهمية الكبيرة في حياة المجتمعات والأفراد تتمثل أساسا في نقل وتبادل البيانات واكتساب السلوكيات والتصرفات والتوجه والارشاد والتوعية والوقاية من سلوكيات غير مرغوب فيها، وباعتباره وسيلة اتصال فعالة يقع عليه مهمة نشر التوعية المرورية والتحسيس بمخاطر هذه الظاهرة، وأصبحت هذه الوسائل حلقة وصل بين المؤسسات والمنظمات الرسمية وممثلي المجتمع المدني ومستخدمي الطرق، حيث تنقل المعلومات المختلفة المتعلقة بالنظام المروري المستجد فيه وتقدم المواد والبرامج الإعلامية المختلفة التي تتعلق بالثقافة المرورية ومع التطور في مجال الإعلام والاتصال، تحولت الحملات التوعوية من الإعلام التقليدي (إذاعة، صحف، تلفزيون...) إلى المزايا والخصائص التي توفرها وسائل الإعلام الحديثة، مثل السرعة وانخفاض التكاليف والفعالية وتكامل الوسائط من صور والفيديوهات وصوت وما إلى ذلك، حيث أن معظم المشتركين في مواقع التواصل الاجتماعي والمؤسسات الرسمية يقومون بنشر صور وفيديوهات ورسائل توضح مخاطر الحوادث المرورية وأضرارها والتوعية بشأنها، ووفقا للإحصاءات يعتبر "الفايسبوك" Facebook من أهم شبكات التواصل الاجتماعي وأكثرها استخداما في الجزائر، وبالتالي فهو يعتبر الأكثر موثوقية للمستخدمين من حيث الحصول على ثقافة مرورية والأكثر استخداما لإيجاد حلول للتقليل من حجم هذه الظاهرة.

وقسمت هذه الدراسة إلى:

الإطار المنهجي: وقد تناول اشكالية الدراسة وأهمية الدراسة وأهدافها وأسباب اختيار الموضوع إضافة إلى عرض بعض الدراسات السابقة وتطرقنا أيضا إلى ضبط المصطلحات والمنهج والأدوات المستخدمة لجمع البيانات.

الإطار النظري: اشتمل على فصلين حيث تطرقنا في الفصل الأول إلى مواقع التواصل الاجتماعي وتم تقسيمه إلى ثلاث مباحث الأول كان تحت عنوان مدخل إلى مواقع التواصل الاجتماعي محتويا على نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي مفهومها، خصائصها، وأهميتها. أما المبحث الثاني فكان بعنوان أساسيات حول مواقع التواصل الاجتماعي تعرضنا فيه إلى أنواع مواقع التواصل الاجتماعي، نماذج حول مواقع التواصل الاجتماعي، دوافع استخدامها، إيجابياتها وسلبياتها.

أما المبحث الثالث فقد تحدث عن موقع الفايسبوك وقد قسم إلى أربعة مطالب كالآتي: نشأة الفايسبوك، مفهومه، خصائصه ومميزاته.

أما الفصل الثاني: فقد حمل عنوان حوادث المرور وتم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث الأول تطرقنا فيه إلى مفهوم حوادث المرور، العوامل المسببة لها وأنواعها، والمبحث الثاني تضمن واقع حوادث المرور في الجزائر مسيبتها في الجزائر وآليات الوقاية منها أما المبحث الثالث فقد تطرقنا فيه إلى خصائص وشروط التوعية المرورية أهدافها ووسائل التوعية المرورية وآليات ترسيخ ثقافة التوعية والوقاية المرورية.

الفصل الثالث: اشتمل على دور موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" في تحسيس مستخدميهم ضد مخاطر حوادث المرور في الجزائر: حيث قمنا فيه بعرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية، بعد ذلك تأكدنا من صحة الفرضيات والاشكالية والتساؤلات الفرعية، ثم في الأخير عرضنا خاتمة لخصنا فيها ما توصلت إليه الدراسة.

الإطار المنهجي للدراسة

أولاً: اشكالية الدراسة

ثانياً: فرضيات الدراسة

ثالثاً: أهداف الدراسة

رابعاً: أهمية الدراسة

خامساً: أسباب اختيار الموضوع

سادساً: منهج الدراسة

سابعاً: أدوات جمع البيانات

ثامناً: مجتمع الدراسة وعينة الدراسة

تاسعاً: الدراسات السابقة

عاشراً: المقاربة النظرية

أحدي عشر: مفاهيم الدراسة

أولاً: اشكالية الدراسة

أدى التطور السريع لوسائل الإعلام والاتصال الى ثورة حقيقية وتغيرات جوهرية طالت جميع مجالات الحياة، وبدأت آثار هذه التغييرات على مستوى الجماعات والأفراد، ليس فقط على المستوى المحلي ولكن على المجتمع بأسره. خلقت ظواهر جديدة لها تأثيرات مباشرة على مختلف المنظمات والهياكل الاجتماعية. وذلك يعود الى ما أصبح يعرف بمواقع التواصل الاجتماعي التي صارت وسيلة اتصال تؤثر على الأحداث اليومية ولها تأثيرات في الكثير من المجالات سواء الاقتصادي أو التوعوي أو التحسيبي فلم تعد وسائل نقل للمعلومات فقط.

لقد أسست مواقع التواصل الاجتماعي لثقافة تسعى لتوعية جمهورها من مخاطر بعض القضايا الاجتماعية منها مخاطر حوادث المرور التي أضحت أهم الأخطار التي تهدد الانسان في العصر الحديث، فقد أثرت سلبيات على أمن واقتصاد الدول، اذ أصبحت تسمى بإرهاب الطرقات، وهذا ما تعكسه احصائيات حوادث المرور بوضوح، فإحصاءات الحوادث المرورية في العالم تسجل أرقاماً ضخمة سنوياً كما أن 1,4 مليون شخص يلقون حتفهم جراء حوادث المرور، في حين يصل عدد الجرحى والمصابين إلى نحو 50 مليون شخص بينهم نحو خمسة ملايين يصابون بحالة عجز دائم، بينما تصل الخسائر المادية إلى حوالي 800 مليار دولار سنوياً، والأرقام في ارتفاع دائم، ما لم يتم وضع حلول جذرية للحد من الحوادث القاتلة التي تعود أسبابها الأساسية إلى العنصر البشري وتحديدًا إلى السائقين، الذي تؤكد الدراسات والأبحاث المختلفة أنهم يتحملون نسبة تتراوح ما بين 75 إلى 85% من الحوادث المرورية، وتتوزع النسب الباقية على أخطاء المشاة ونقائص العربات ومساوئ الطرقات وعدم توفير قواعد السلامة اللازمة لها، والجزائر كغيرها من الدول تتكبد الكثير من الضحايا جراء حوادث المرور، فقد بلغ عدد حوادث المرور في السنة الماضية 2022، 59766 حادثاً خلف 1867 قتيلًا و73715 جريحاً¹. حسب احصائيات المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق ومع

¹ راضية بوبعجة، حصيلة ثقيلة لحوادث المرور في 2022، www.echaab.dz، اطلع عليه بتاريخ 2023/06/25،

مطلع سنة 2023 فقد بلغ عدد الضحايا 200 قتيل و6500 جريح¹، ومن هنا كان من الضروري التصدي لهذه الظاهرة الخطيرة وذلك باتخاذ التدابير الفعالة للحد من تفاقمها والعمل على خفضها وتقليص سلبياتها. وعليه نطرح اشكاليتنا التالية:

ما هو دور موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك Facebook" في تحسيس مستخدميه ضد مخاطر حوادث المرور في الجزائر؟

ومنه تندرج الأسئلة الفرعية التالية:

- ❖ ما هي المضامين الاتصالية التي يستخدمها موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" للتحسيس ضد مخاطر حوادث المرور بالجزائر من وجهة نظر مستخدميه؟
- ❖ كيف يتأثر مستخدمو موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" بالحملات التحسيسية حول حوادث المرور بالجزائر التي تعرض في موقع "الفايسبوك"؟
- ❖ إلى أي مدى ساهم موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" في تشكيل وعي حول حوادث المرور بالجزائر لدى مستخدميه؟
- ❖ كيف يقيم مستخدمو موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" في الجزائر دور الأخير في التوعية والتحسيس من مخاطر حوادث المرور في الجزائر؟.

ثانيا: فرضيات الدراسة

- ❖ تتنوع المضامين الاتصالية التي يستخدمها موقع التواصل "الفايسبوك" للتحسيس ضد مخاطر حوادث المرور بالجزائر لدى مستخدميه.
- ❖ يتأثر مستخدمو موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" بالحملات التحسيسية حول حوادث المرور بالجزائر .
- ❖ ساهم موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" كثيرا، في تشكيل وعي حول مخاطر حوادث المرور بالجزائر لدى مستخدميه.

¹ أسماء ع، احصائيات حوادث المرور في الجزائر سنة 2023، www.ennaharonline.com، اطلع عليه بتاريخ

❖ يرى جل الباحثين أن لموقع التواصل الاجتماعي " الفايسبوك"، دور كبير في التحسيس من مخاطر حوادث المرور في الجزائر.

ثالثا: أهداف الدراسة

- محاولة دراسة عوامل وأسباب حوادث المرور بالجزائر.
- معرفة دور موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" في الحد من حوادث المرور في الجزائر.
- محاولة إبراز دور موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" في تحسيس مستخدميه من مخاطر حوادث المرور بالجزائر.
- التعرف على المضامين الاتصالية التي يستخدمها موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" للتحسيس ضد مخاطر حوادث المرور بالجزائر لدى مستخدميه.
- محاولة معرفة مدى ساهم موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" في تشكيل وعي حول حوادث المرور بالجزائر لدى مستخدميه.
- الكشف عن آراء مستخدمو موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" حول دور الأخير في التوعية والتحسيس ضد مخاطر حوادث المرور في الجزائر.

رابعا: أهمية الدراسة

- تكمن أهمية موضوع دراستنا في الدور الذي تلعبه موقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) في التحسيس ضد مخاطر حوادث المرور بالجزائر، لدى مستخدمي موقع " الفايسبوك"، وتستمد دراستنا أهمية بالغة من خلال:
- أهمية معرفة آراء مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي " الفايسبوك" حول المضامين الإعلامية التحسيسية التي يقدمها موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" ودوره في التأثيرات المعرفية والسلوكية اتجاه مخاطر حوادث المرور بالجزائر.
 - الأهمية العلمية أو التطبيقية من المعلومات والنتائج والحلول والاقتراحات التي تصل إليها دراستنا والتي يمكن الاستعانة بها والاعتماد عليها في الحد من مخاطر حوادث المرور بالجزائر.

خامسا: أسباب اختيار الموضوع

❖ أسباب ذاتية:

- الاهتمام والميل الشخصي في معرفة مدى فعالية واستغلال المواطنين وسائقي المركبات لموقع "الفايسبوك" للتوعية من مخاطر حوادث المرور في الجزائر.
- الرغبة الشخصية في دراسة حوادث المرور بالجزائر عبر موقع الفاييسبوك، نتيجة لانتشار هذه الظاهرة في الآونة الأخيرة.
- التأثر بالكم الهائل لحوادث المرور في الجزائر، وما تخلفه من مآسي للمجتمع والفرد.

❖ أسباب موضوعية

- الارتفاع المستمر في نسبة حوادث المرور وآثارها الاجتماعية والنفسية العميقة التي تثقل كاهل الفرد، وأثارها السلبية على اقتصاد الدولة وتنميتها، إضافة إلى ما ينجم عن هذه الحوادث من عجز وإعاقة يؤثر على حياة الفرد ويحدد من قدراته ودوره كفاعل اجتماعي في المجتمع.
- احتلال ظاهرة حوادث المرور صدارة الاحداث المحلية بالجزائر.
- النقص في الدراسات التي تناولت موضوع الوعي المروري من خلال مواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة وموقع التواصل الاجتماعي " الفاييسبوك " بصفة خاصة، مقارنة بتلك البحوث التي انصبت في أغلبها على دراسة دور الاعلام التقليدي (من تلفزيون، اذاعة، صحف، وغيرها من الوسائل) في التوعية المرورية، ما يعطي لهذه الدراسة وجها للجددة والتجديد في آن واحد.

سادسا: منهج البحث:

المنهج العلمي هو: مجموع القواعد التي يستعملها الباحث لتفسير ظاهرة معينة بهدف الوصول إلى الحقيقة العلمية أو هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة¹.

¹ عمار عائشة عباشي، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصاد، 2019، ص13.

وتختلف المناهج باختلاف مواضيع البحث من حيث تنوع المتغيرات المدروسة، وبما أن موضوع دراستنا يتمثل في موقع "الفايسبوك" ودوره في التحسيس من مخاطر حوادث المرور" فان المنهج الذي يتلاءم مع دراستها هو المنهج الوصفي التحليلي لأنه يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها ويعبر عنها تعبيراً كيمياً وكيمياً، ويتم توظيف المنهج من خلال دراسة دور موقع التواصل الاجتماعي في التحسيس ضد مخاطر حوادث المرور لدى مستخدميه، من خلال المضامين الإعلامية التحسيسية التي ينشرها.

ويعرف المنهج الوصفي بأنه "طريقة وصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كيمياً عن طريق معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها واخضاعها للدراسة"¹.

سابعاً: أدوات جمع البيانات:

تستند الدراسات العلمية لمجموعة أدوات التي تنقل البحث من مشاكل ومتغيرات غامضة لحقائق واضحة وجلية ومثبتة فهي العامل الأول للكشف عن التفاصيل المبهمة وشرحها، ولأن طبيعة البحث وخصوصية البيانات المراد الحصول عليها هي التي تفرض على الباحث اختيار الأداة المناسبة لموضوعه، ونظراً لطبيعة المنهج المتبع في دراستنا وطبيعة البيانات "دور موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك في التحسيس ضد مخاطر حوادث المرور في الجزائر" اعتمدنا على أداتي الملاحظة والاستبيان.

❖ الاستبيان:

هو تلك القائمة من الاسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية لتقدم إلى المبحوث من أجل الحصول على اجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة². تم اعتماد الاستبيان من خلال

¹ محمد شفيق، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث المنهجية، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2004م، ص 80.

² أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط04، الجزائر، 2010م ص220.

توزيع استمارات على عدد من مستخدمي موقع الفايسبوك وهذا من أجل معرفة دور الفايسبوك في التحسيس من مخاطر حوادث المرور في الجزائر.

شمل الاستبيان الإلكتروني مجموعة أسئلة تمثلت في 27 سؤال، حيث تم تقسيم الاستبيان إلى ثلاثة محاور يتضمن معلومات شخصية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الوظيفة، امتلاك المركبة).
- المحور الأول: متمثل في استخدام الباحثين لموقع التواصل الاجتماعي " الفايسبوك" وقد شمل على 04 أسئلة.

- المحور الثاني: متمثل في استخدام الباحثين لموقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" في التوعية والتحسيس حول حوادث المرور في الجزائر وقد شمل على 07 أسئلة .

- المحور الثالث: متمثل في دور موقع التواصل الاجتماعي " الفايسبوك" في التوعية حول حوادث المرور في الجزائر واشتمل على 07 أسئلة.

- المحور الرابع: المتمثل في تقييم الباحثين لدور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية المرورية واشتمل على 04 أسئلة.

وقد تم توزيع الاستبيان الكترونيا.

❖ وتم عرض الاستمارة للتحكيم من قبل أساتذة وهم:

الأستاذ: فوزي شرايطي

الأستاذ: أبي اسماعيل قاسم

الأستاذة: فريجات نسيبة

❖ الملاحظة:

هي عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف، بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الانسان وتلبية احتياجاته¹. وقد

¹ رجي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه مناهجه واساليبه واجراءاته، بيت الأفكار الدولية، الأردن، ص115.

اعتمدنا على الملاحظة غير المشاركة، من خلال مراقبة مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" ومدى اهتمامهم بالمحتويات الخاصة بمخاطر حوادث المرور في الجزائر في الموقع.

ثامنا: مجتمع البحث

تستوجب أبحاث ودراسات البحث العلمي انتقاء مجتمع الدراسة كمجال لتطبيق وممارسة الدراسة عليه، حيث تكون هذه الدراسة قابلة للتحليل. يعتبر مجتمع الدراسة المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، وفي دراستنا يتمثل مجتمع البحث في مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" في الجزائر.

❖ عينة الدراسة:

يعرفها "موريس انجرس" أنها: مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث، كما أنها ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا¹. في دراستنا تم اعتماد الاستمارة الإلكترونية، وعليه اعتمدنا على العينة المتاحة، من خلال جمع إجابات المبحوثين للاستمارة الإلكترونية، وبلغ عدد العينة 100 مفردة.

تاسعا: الدراسات السابقة

1/ نفيصة نايلي " حملات التوعية الالكترونية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر" التوعية المرورية عبر الفايسبوك أنموذجا"²

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على مدى مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التحسيس بمخاطر حوادث الطرقات في الجزائر، وإيجاد الحلول والسبل الكفيلة بالتقليل من حجمه من أجل الخروج بجملة من التوصيات والآليات لإشراك هذه الوسائط الاعلامية وتفعيل دورها مجابهة الظاهرة

¹ محمد در، أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر، ع 09، الجزائر، جانفي _ جوان 2017، ص313.

² نفيصة نايلي، حملات التوعية الإلكترونية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر" التوعية المرورية عبر الفيس بوك نموذجاً" المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، جامعة جيجل، ع04، أكتوبر 2018.

وذلك من خلال دراسة تحليلية على عينة من صفحات الفيسبوك، إضافة إلى معرفة مدى استجابة الجمهور لحمات التوعية عبر تلك الصفحات.

حيث تناولت الدراسة الاشكالية التالية:

كيف ساهم موقع الفيسبوك كأحد شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي المروري بالجزائر؟

وقد وظفت منهج المسح التحليلي باستخدام أداة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات

وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تمثل صفحات الفيسبوك كأحد شبكات التواصل الاجتماعي منصة يمكن الاعتماد عليها وتوظيفها في نشر التوعية المرورية لدى أفراد الجماهير وخاصة فئة الشباب والأطفال.

- تتميز صفحات الفيسبوك بخاصية دمج الوسائط المتعددة، اذ يمثل الدمج بين الصورة والكتابة في حملات التوعية المرورية على تلك الصفحات أهم أشكال الكتابة على الفيسبوك، مما يعزز تأثير المستخدمين بمضامين لرسائل التوعية.

- يركز القائمون على حملات التوعية المرورية عبر صفحات الفيسبوك، على المزج بين الاستعمالات العقلية التي تخاطب العقل، والعاطفية التي تخاطب العواطف لضمان تأثير المستخدمين واقتناعهم بمضامين رسائل التوعية، التي تهدف في أغلبها إلى تغيير السلوكيات المرورية الخاطئة واكتساب السلوكيات المرورية التي تضمن السلامة المرورية.

- تهدف حملات التوعية المرورية من خلال مضامين صفحات الفيسبوك إلى تغيير بعض السلوكيات الخاطئة والتي تقود فيغالب الأحيان إلى حوادث وخسائر مادية وبشرية جمة، واستبدالها بسلوكيات أخرى في إطار التربية المرورية الموجهة خاصة إلى فئتي الأطفال والشباب كما تسعى مضامين الصفحات الفيسبوكية إلى تعزيز وتثمين سلوكيات ايجابية متصلة بالسلامة المرورية قصد التأكيد على أهمية اتباعها في الممارسات اليومية.

- تبقى أشكال تفاعل مستخدمي ومتصفحى الفاييسبوك فيما يتعلق بمواضيع التوعية المرورية مقتصرة على الاعجاب بنسبة كبيرة، مقارنة بالتعليقات والمشاركة مع الأصدقاء، مما يحد من انتشار المضامين التي تدعو إلى نشر الوعي المروري.

2/ دراسة أشرف محمد مازن المناصير بعنوان " دور وسائل الاعلام في التوعية المرورية للحد من حوادث الطرق"¹

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الاعلام في التوعية المرورية للحد من حوادث الطرق مع رصد معالم التوعية المرورية المقدمة في وسائل الاعلام المختلفة وأهم السمات الشكلية والموضوعية التي تعكسها وسائل الاعلام المختلفة في برامج التوعية المرورية المقدمة في هذه الوسائل. حيث تناولت الاشكالية التالية:

ما هو دور وسائل الاعلام في التوعية المرورية للحد من حوادث الطرق؟ بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي.

وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يتبين وجود دور فاعل نسبيا لوسائل الاعلام في الحد من حوادث الطرق بحال مرورها في مراحل العملية التخطيطية المدروسة، وهي جمع المعلومات والتشخيص والسياسات المحلية والأعداد والاقرار والتنفيذ والمتابعة من الجهات المعنية بذلك سواء كانوا أصحاب قرار واعلاميين ومواطنين.

- يتبين أهمية الوسائل الاعلامية في التوعية ودورها في التأثير على تغيير الاتجاهات والسلوك وأن الخطة الاعلامية في هذا المجال تسهم في الحد من حوادث الطرق.

- يتبين أن السلامة المرورية مطلب بالغ الاهمية في حياتنا اليومية، ويجب علينا المساهمة في النهوض بالوعي المروري ونشر مفاهيم السلامة باعتبارها مسؤولية الجميع. كذلك استيعاب مفاهيم ومتطلبات السلامة المرورية من قبل الجميع وبشكل يتحقق من خلاله تعلم المبادئ الصحيحة للتعامل

¹ دراسة أشرف محمد مازن المناصير، دور وسائل الاعلام في التوعية المرورية للحد من حوادث الطرق <http://digitalcommons.aaru.edu.jo/aljnan/vol8/iss1/> اطلع عليه بتاريخ 2023/02/23.

مع المركبة، أو استخدام الطريق بصورة صحيحة بتفادي السلوكيات الخاطئة التي تعرض الانسان للخطر سواء بعدم الانتباه أثناء العبور أو استخدام الطريق.

- من أهم العناصر التي تساعد على ارتفاع مستوى فعالية الخطة الاعلامية للحد من حوادث الطرق تتمثل فيما يلي: الاعلان عن الخطة، توفر المعلومات الصحيحة، الاستخدام الأمثل للإمكانيات المادية والبشرية المتاحة، النجاح في توظيف مختلف وسائل الاعلام والتركيز على الرسائل الايجابية المقدمة للجمهور.

3/ نوال مغزيلي: دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر التوعية المرورية" التوعية المرورية الالكترونية" (دراسة احصائية لحوادث المرور في الجزائر)¹.

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية وتحسيس المواطنين من حوادث الطرق من خلال دراسة لحوادث المرور ومسبباتها في الجزائر وتمحورت الاشكالية حول ما مدى مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي المروري؟ وقد اعتمد على المنهج ولخصت الدراسة إلى النتائج التالية:

حوادث المرور في الجزائر تعد من أهم المشاكل وأخطرها والتي تهدد كيان المجتمع الجزائري وتعيق مجالات التنمية نتيجة الخسائر المالية والبشرية الناتجة عن ذلك.

من بين أسباب حوادث المرور تعود بالدرجة الأولى إلى العامل البشري وكذا الطرقات التي تعاني من وضعيات متردية كوجود حفر، غياب الانارة بالإضافة إلى عدم وجود الأرصفة ببعض الطرقات ما يدفع بالراجلين إلى سلك الطريق والذي يؤدي في بعض الأحيان إلى هلاك الأشخاص. عدم تطبيق قوانين الرادعة كل مخالف من قبل الجهات المسؤولة عن تنفيذ القوانين.

¹ نوال مغزيلي، دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر التوعية المرورية" التوعية المرورية الإلكترونية" (دراسة إحصائية لحوادث المرور في الجزائر)، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة عمار ثليجي، ع28، الأغواط، 2018/01/31م.

4/ دراسة بارة ليلي ومقطوف هاجر بعنوان " دور الاذاعة المحلية في تحسيس المجتمع المحلي بخطورة حوادث المرور" ¹

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى دور الاذاعة المحلية في تحسيس المجتمع المحلي بخطورة حوادث المرور لعينة من مستخدمي الطريق بولاية المدية، وتمحورت الاشكالية حول ما مدى مساهمة الحملات الاعلامية التوعوية التي تبث عبر أثر اذاعة المدية المحلية في تحسيس المجتمع المحلي بخطورة حوادث المرور؟ وقد تم الاعتماد على منهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة الاستبيان. وعينة قصدية قدرها 60 مفردة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- غالبية جمهور السائقين بولاية المدية يتعرضون للحملات الاعلامية الخاصة بالتوعية المرورية، التي تبث عبر أثر اذاعة المدية الجهوية.
- يرى غالبية جمهور السائقين بولاية المدية أنه من الضروري تقديم الحملات الاعلامية الخاصة بالتوعية المرورية والتي تبث عبر أثر اذاعة المدية الجهوية باللغة العامية والاعتماد على أسلوب الشهادة حتى يقتنع الجمهور أكثر.
- للحملات الاعلامية التي تبث عبر أثر اذاعة المدية الجهوية والخاصة بالتوعية المرورية تأثير كبير على جمهور السائقين بالولاية حيث عززت لديهم روح المسؤولية وقضت على بعض سلوكياتهم السلبية أثناء القيادة.

- حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة نجد أن معظم هذه الدراسات قد تناولت أحد متغيرات دراستنا وهو حوادث المرور أو التوعية المرورية، كما نجد بعضها قد جمع بينهما، وبعض تلك الدراسات قد درست وسائل الاعلام والاعلام التقليدي.

¹ دراسة ليلي بارة ، هاجر مقطوف، دور الإذاعة المحلية في تحسيس المجتمع المحلي بخطورة حوادث المرور " دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الطريق بولاية المدية"، مذكرة ماجستير، جامعة يحي فارس، المدية، 2020/2019.

تشابه الدراسات السابقة مع دراستنا في تناول موضوع حوادث المرور، أما الاختلاف بين دراستنا وبين هذه الدراسات من حيث الحدود الزمانية والمكانية فالدراسات السابقة كانت ما بين 2016-2020 بينما الدراسة الحالية سنة 2023، كما أنها تختلف من حيث الأدوات المعتمدة فهناك من استعمل الاستمارة فقط والبعض استخدم كل من الاستمارة والمقابلة والملاحظة، كذلك الأمر بالنسبة لمجتمع وعينة الدراسة. إضافة إلى المنهج المستخدم بحيث اعتمدت دراستنا على مناهج بعضها تم الاعتماد عليها في الدراسات السابقة والبعض الآخر لم يعتمد عليها. كما اختلف من حيث الهدف التي سعت كل دراسة إلى الوصول إليه وبالتالي الاختلاف نوعاً ما من حيث النتائج المتوصل إليها.

مدى استفادة الدراسة الراهنة من الدراسات السابقة وتتجلى جوانب الاستفادة فيما يلي:

وضع الخطة النظرية وذلك من خلال الاطلاع على ما جاء فيها ومحاولتنا وضع خطة نظرية جيدة ومختلفة عن ما جاء فيها من اجل تفادي التكرار ومحاولة اضافة عناصر أخرى تم تجاهلها في الدراسات السابقة، كما استفدنا من الدراسات السابقة من حيث ضبط المفاهيم والمصطلحات الخاصة بدراستنا اضافة إلى بناء الاشكالية والاطار النظري للدراسة، كما أنها أفادتنا في صياغة وبناء الاستمارة.

عاشرا: المقاربة النظرية للدراسة:

خلال الأربعينات من القرن العشرين أدى ادراك الفروق الفردية والتباين الاجتماعي بين الأفراد وادراك السلوك المرتبط بوسائل الاعلام إلى بداية منظور جديد في علاقة الجمهور بوسائل الاعلام¹ حيث يرى بعض الباحثين أن نظرية الاستخدامات والاشباعات جاءت كرد فعل لمفهوم قوة وسائل الاعلام الطاغية، وتهدف لدراسة الاتصال دراسة وظيفية منظمة فبدلاً من النظر للجمهور كأفراد سلبيين يتم النظر إلى الأفراد بوصفهم مشاركين ايجابيين في عملية الاتصال فهم يشعرون بحاجات معينة، وبالتالي يختارون عن وعي الوسائل والمضامين التي تشبع احتياجاتهم النفسية والاجتماعية.

¹ سناء محمد الجبور، الاعلام والرأي العام العربي والعالم، دار أسامة، الأردن، 2010م، ص151.

ويقدم نموذج الاستخدامات والاشباعات مجموعة من المفاهيم والشواهد التي تؤكد على أن أسلوب الأفراد أمام وسائل الاعلام أكثر قوة من المتغيرات الاجتماعية والسكانية والشخصية¹.

- تقوم نظرية الاستخدامات والاشباعات على الفروض التالية:

- ان أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلي توقعاتهم.

- يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.

- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية، وعوامل التفاعل الاجتماعي، وتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.

- تتنافس وسائل الاعلام مع وسائل أخرى لإشباع حاجات الأفراد، مثل قنوات الاتصال الشخصي كالأندية أو السينما أو غيرها، فالجمهور يكمل احتياجاته التي لا تشبعها وسائل الاعلام من خلال قنوات وسائل أخرى.

- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال، وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد.

- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتوى الوسائل فقط².

- تطبيق نظرية الاستخدامات والاشباعات في الدراسة:

تعتبر نظرية الاستخدامات والاشباعات من المداخل التي تحاول فهم عملية الاعلام، وما دوافع تعرض الأشخاص لوسائل الاعلام والاتصال والاشباعات المحققة من ذلك. ومنه فمواقع التواصل الاجتماعي خصوصا موقع الفايسبوك يعد أحد وسائل الاتصال التي يستخدمها الجمهور لتحقيق

¹ كمال الحاج، نظريات الاعلام والاتصال، الجامعة الافتراضية السورية، جمهورية سوريا العربية، 2020م، ص93.

² عبد الغني بوزيان، استخدامات الشباب الجزائري للبرامج الثقافية التلفزيونية للقناة الأرضية والاشباعات المتحققة منها، مذكرة ماستر، تخصص الاتصال والتنمية المستدامة، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، 2010، ص41.

اشباعات عديدة (اشباعات اجتماعية، معرفية، نفسية) فالجمهور الذي يستخدم موقع الفاييبوك يستخدمه لتلبية رغبته في التوعية حول مخاطر حوادث المرور، اضافة إلى استخلاص مجمل الآثار التي تنتج جراء هذا الاستخدام.

احدى عشر: مفاهيم الدراسة

1/ الدور:

أ- لغة:

يظهر مصطلح الدور بدلالة الحركة في محيط أو بيئة معينة من الفعل "دار" دورا، ودورانا بمعنى طاف حول الشيء ويقال أيضا دار حوله وبه وعلية وعاد إلى الموضوع الذي ابتدأ منه¹. هو من المصدر يدور أدار دار تدوير فهو مدور أي جعل الشيء يدور وهو جمع أدوار، وهي مهمة أو وظيفة².

ب- اصطلاحا:

هو مجموع الواجبات والحقوق يقوم الفرد بالتزامها في مكان التنظيم في زمن موقعه ويتحدد الدور طبقا للسلطة والمسائلة³. هو عبارة عن أنماط سلوكية المكونة لوحدة ذات معنى وتظهر مناسبة لفرد له مكانة معينة في المجتمع أو مركز محدد وسط علاقات شخصية⁴.

ج- التعريف الاجرائي:

الدور حسب دراستنا فهو دور "الفايبوك" في التحسيس ضد مخاطر حوادث المرور بالجزائر، أي مجموعة الخدمات والنماذج التي يقوم بها موقع الفاييبوك لتحسيس مستخدميه من حوادث المرور بالجزائر.

¹ مصطفى ابراهيم وآخرون، المعجم الوسيط، المكتبة الاسلامية، القاهرة، 1972، ص 302.

² عبد الحميد سالمي، معجم مصطلحات علم النفس، ط01، دار مدني، الجزائر، 2003م، ص120.

³ ناصر قاسمي، دليل المصطلحات علم الاجتماع تنظيم وعمل، ديوان المطبوعات الجامعية، الاردن، 2011م 36.

⁴ اسماعيل سلامات أبو جلال، الاذاعة ودورها في الوعي الأمني، ط01، دار أسامة، الأردن، 2012م، ص94-95.

2/ حوادث المرور:

هي حدث اعتراضى يحدث بدون تخطيط مسبق من قبل سيارة واحدة أو أكثر مع سيارات أخرى أو منشأة أو حيوانات أو أجسام على طريق عام أو خاص. وعادة ما ينتج عن الحادث المروري تلفيات تتفاوت من طفيفة بالممتلكات والمركبات جسيمة تؤدي إلى الوفاة أو الإعاقة المستديمة¹. هو كل الأمور التي تنتج عن السير في الطريق العام وما يترتب على ذلك من أضرار تلحق بالغير، لأن السير في الطريق العام مشروع لكنه مقيد بعدم الضرر الذي يلحق الغير " أفراداً أو جماعات" أو بالأموال منقولة أو غير منقولة- وما يضمنه سائق المركبة- سواء كان مباشراً بحادث أو متسبباً في وقوعه².

التعريف الاجرائي: نقصد بحوادث المرور في دراستنا كل حوادث المرور التي تحدث في الجزائر نتيجة الانسان، المركبة، الطقس أو الحيوانات وغيرها، وينجم عنها خسائر مادية وبشرية.

التوعية المرورية:

قبل التطرق إلى مفهوم التوعية المرورية يجدر الاشارة أولاً إلى مفهوم الوعي المروري:

وعي: حفظ القلب الشيء. وعى الشيء والحديث يعيه وعيا وأوعاه: حفظه وفهمه وقبله فهو واع، وفلان أوعى من فلان أي أحفظ وافهم³.

الوعي المروري: يقصد به اليقظة الحسية والمعنوية والمعرفة والامام الواسع بكل ما يتعلق بالمرور من مركبة وطريق واشارات وأنظمة وقوانين وغيرها مما ينعكس ايجاباً على الشخص وحسن قيادته ومراعاته للأنظمة المرورية المختلفة⁴.

¹ صبيحة نعمة ضهد، دراسة استطلاعية حول ظاهرة الحوادث المرورية في محافظة ذي قار " الأسباب والحلول" مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، ع20، المعهد التقني/ ناصرية، أبريل 2015م، ص642.

² ثقيب بن ساير الشمري، الأسباب الموجبة للمسؤولية في حوادث المرور، الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر مجمع الفقه الاسلامي الدولي 1435هـ_2013م، السعودية، ص722.

³ ابن منظور، معجم لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، ص4876.

⁴ صالح بن عبد العزيز النصار، الوعي المروري: الاحصائيات المرورة تؤكد حاجتنا له، صحيفة الجزيرة، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، ع10280، 20/11/2000م.

التوعية المرورية: تشير التوعية المرورية إلى جهود وأنشطة الاتصال المنظمة التي تهدف إلى انتشار الثقافة المرورية التي تعزز الوعي المروري لدى مستخدمي الطريق من خلال تذكيرهم بالمخاطر التي تشكلها بعض الطرق غالبا ما تؤدي انتهاكات قواعد السلامة المرورية إلى حوادث مرور مأساوية كما تهدف إلى تحذير السائقين وتوجيههم لاتخاذ السلوكيات الصحيحة اثناء القيادة، ومحاولة اقناع السائقين بعدم ارتكاب أخطاء مرورية من أجل سلامة كل مستخدمي الطريق¹.

كما تعرف بانها: نظام من السياسات والبرامج الثقافية الهادفة إلى استنتاج مضامين الرسائل المتعلقة بمختلف جوانب الحياة المرورية والقيام بأنشطة وفعاليات مختلفة بالاعتماد على وسائل الاتصال المختلفة لنشر المحتوى الذي يشكل خطابا مروريا توعويا لجميع الجماهير المهمة بالتوعية المرورية².

التعريف الاجرائي: نقصد بالتوعية المرورية في دراستنا هو اكتساب مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي " الفايسبوك " في الجزائر لمعارف حول قواعد المرور من خلال ما يعرضه موقع التواصل الاجتماعي " الفايسبوك "

3/ موقع التواصل الاجتماعي " الفايسبوك ":

موقع التواصل الاجتماعي " الفايسبوك " يعني وجه الكتاب أو كتاب الوجود تأسس سنة 2004م من قبل الطالب "مارك زوكربيرج" ويرجع هذا الاسم إلى اسم الدليل الذي تسلمه بعض الجامعات الأمريكية لطلابها المستجدين وفيه أسماء وصور زملائهم وأصدقائهم ومعلومات مختصرة

¹ أحمد لدرم، التوعية المرورية وتأثيرها في الوعي المروري المجتمع الجزائري أمودجا، مجلة الأسرة والمجتمع جامعة الشلف عدد01، 2019/06/30، ص85

² عمار خلايفية، دور الحملات الاعلامية في التوعية المرورية: دراسة ميدانية على عينة من السائقين، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة محمد بوضياف، ع02، مسيلة، الجزائر، ديسمبر 2021، ص516، 515.

عنهم، فهو موقع يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين وتمكينهم من تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو.¹

يعرف الفايسبوك على أنه شبكة تواصل اجتماعي مجانية منتشرة على الأنترنت، تسمح للمستخدمين المسجلين بإنشاء متصفحات او صفحات شخصية، وتحميل الصور والفيديو وارسال الرسائل إلى العائلة والزملاء بهدف التواصل.²

التعريف الاجرائي: في دراستنا نتعرض لموقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" باعتباره موقع تواصل اجتماعي يسمح بإنشاء صفحات خاصة تقوم بنشر معلومات واحصائيات حول حوادث المرور في الجزائر، كما تقوم بنشر ارشادات وتعليمات لمستخدميه في الجزائر، من أجل توعيتهم بمخاطر حوادث المرور في الجزائر وزرع ثقافة مرورية لديهم.

¹ سعداوي فاطمة الزهراء، الحاج سالم عطية، مواقع التواصل الاجتماعي وتشكيل القيم الافتراضية لدى الشباب الجزائري " الفيس بوك نموذجاً" دراسة تحليلية لعينة من شباب مدينة ورقلة المستخدم للفيس بوك، ، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية.

² حسان أحمد قمحية، الفيس بوك تحت المجهر، دار النخبة، ط01، الجيزة، مصر، 2017م، ص24.

الإطار النظري

الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد

المبحث الأول: مدخل إلى مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثاني: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثالث: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الرابع: أهمية مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الثاني: أساسيات حول مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: أهم مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثاني: دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثالث: إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الثالث: مدخل إلى موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك

Facebook

المطلب الأول: نشأة موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" Facebook

المطلب الثاني: مفهوم الفيسبوك "Facebook"

المطلب الثالث: خصائص الفيسبوك "Facebook"

المطلب الرابع: مميزات الفيسبوك "Facebook"

الخلاصة

تمهيد

مع التطور التكنولوجي الكبير الذي شهده العالم في السنوات الأخيرة في مختلف مجالات الحياة وانتشار شبكة الانترنت فرض حقائق جديدة جعلت العالم يتواصل في عالم افتراضي يتحكم شيئاً فشيئاً في الواقع الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والسياسي ولعل من انجازات التكنولوجيا الحديثة التي قلبت العالم وأصبح لا يستقر على حال هو ظهور الشبكات الاجتماعية التي تحولت إلى بديل عن مختلف النشاطات التقليدية الماضية وأضحت من أكثر الوسائل التي يعتمد عليها الانسان في عملية التواصل فقد ربطت أجزاء هذا العالم المترامية ومهدت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب والتعارف وتبادل الأفكار فأصبح الأشخاص يقضون وقتاً كبيراً مع آخرين يتبادلون الاهتمامات، ونظير هذا التزايد الملموس في استخدام هذه المواقع من مختلف الفئات تعددت وتنوعت مقدمة بذلك عدداً هائلاً من الخدمات التي تتنوع من موقع لآخر. ومن خلال هذا الفصل سنحاول التعرف أكثر على هذه المواقع الاجتماعية ودوافع استخدامها وخصائصها وأهميتها وأهم المواقع الاجتماعية، ونظراً لأن دراستنا تستهدف نموذجاً محدداً وهو "الفيسبوك" فسنحاول التفصيل فيه أكثر.

المبحث الأول: مدخل إلى مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي

ظهر مصطلح الشبكات الاجتماعية أو مواقع التواصل الاجتماعي في عام 1954 من قبل "جون بازير" الذي كان باحثا في العلوم الإنسانية في جامعة لندن، وظهرت في السبعينات من القرن العشرين بعض الوسائل الالكترونية الاجتماعية من النوع البدائي¹.

بدأت مجموعة من المواقع الاجتماعية في الظهور في اواخر التسعينات مثل "كلاس ميتس" عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة، وموقع "سكس دجرزيس" عام 1997، حيث ركز الموقع الأخير على الروابط المباشرة بين الأشخاص، وكانت تقوم فكرته أساسه على فكرة بسيطة، يطبق عليها "الدرجات الستة للانفصال" أي الافتراض أن أي شخص في العالم لا تفصله عن الآخر أكثر من ست درجات (أو أشخاص)، ويمكن التوصل إلى أي شخص في الدنيا عن طريق هؤلاء الأشخاص الستة، فظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة ارسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، إلا أن هذا النوع من المواقع الالكترونية لم يلق رواجاً في ذلك الوقت على الرغم من توفير تلك المواقع لخدمات مشابهة لما هو موجود في المواقع الالكترونية الحالية، فهي لم تستطع أن تدر ربحاً مالياً وتم اغلاقها، وبعد ذلك وخلال الفترة من 1999_2001 ظهرت مجموعة من المواقع الاجتماعية الأخرى التي كان لها نصيب من سبقها في عدم تحقيق النجاح، فلاقت ذات المصير وتوقفت².

ثم تلى ذلك محاولات أخرى ولكن كانت الولادة الفعلية للشبكات الاجتماعية في أوائل عام 2002 فظهر موقع "فرنذر" وحقق نجاحاً كبيراً. حاولت جوجل شرائه في عام 2003 لكن لم يتم الاتفاق على شروط الاستحواذ، وفي النصف الثاني من نفس العام ظهر موقع "سكاي روك" في فرنسا كمنصة تدوين وتحول منذ ذلك الحين إلى شكل جديد انضم إلى الشبكة الاجتماعية عام

¹ الرعود عبد الله ممدوح، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأوروبيين، مذكرة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2012، ص32.

² ليلي جزار، الفايبيوك والشباب العربي، مكتبة الفلاح، ط01، الكويت، مصر، الأردن، 2012م، ص39،38.

2007، وانتشر موقع "سكاي روك" على نطاق واسع في يناير 2008، واحتل المرتبة السابعة في ترتيب مواقع التواصل الاجتماعي حسب عدد المشتركين. وفي بداية عام 2005 ظهر موقع "ماي سبايس" الشهير في الولايات المتحدة، وتجاوز جوجل في عدد مشاهدات صفحاته، ويعتبر موقع "ماي سبايس" أول وأحد أكبر الشبكات الاجتماعية في العالم ومعه منافسه الشهير "فيسبوك" الذي بدأ ينتشر بالتوازي مع "ماي سبايس". حتى قام "فيسبوك" بإتاحة تكوين تطبيقات للمطورين عام 2007، مما أدى ذلك إلى زيادة كبيرة في عدد مستخدمي "فيسبوك" حول العالم وقد تجاوز بنجاح منافسه "ماي سبايس" عام 2008، كما ظهرت أيضا عدة مواقع مثل "يوتيوب" و"تويتر" لتستمر ظاهرة مواقع الشبكات الاجتماعية في التنوع والتطور¹

المطلب الثاني: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

رغم أن مواقع التواصل الاجتماعي هي عبارة عن شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح لمستخدميها التواصل مع بعضهم البعض في أي وقت وفي أي مكان وزمان². فمفهوم الشبكات الاجتماعية ظهر كمصطلح فلسفي اجتماعي منذ القرن الثامن عشر، ولكن الجديد هو تحويله من فرضية اجتماعية إلى واقع تقني عبر الأنترنت ووسائل الاتصال المتقدمة، مما نقل الفرضية إلى الفضاء الإلكتروني وشكلت ظاهرة جديدة على العالم³.

وتعد الظاهرة الإعلامية الأبرز في العالم، كونها تستقطب فئات كبيرة من سكان المعمورة، إلا أن الدراسات التي طرحت هذا المفهوم تعددت وتنوعت حيث تشابهت في بعض الجوانب واختلفت في بعضها الآخر، فظهرت بالتالي العديد من التعريفات التي قيلت بشأنها⁴. فيعرفها علي خليل شقرة بأنها: مواقع على شبكة الأنترنت يستطيع من يملك حسابا فيها القيام بالتواصل بعدة طرق (كتابة،

¹ نوال مغزيلي، دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر التوعية المرورية" التوعية المرورية الالكترونية" تخصص السلطة السياسية والحكومة المحلية، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2018م، ص02، 01.

² محمد الصالح بوعافية، عائشة ايدر، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي في الجزائر، دفا تر السياسة والقانون، جامعة قاصدي مرياح، ع01، ورقة، 2021م، ص502.

³ خالد غسان يوسف المقداوي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس، ط01، الأردن، 2013م، ص24.

⁴ محمد الصالح بوعافية وعائشة ايدر، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي، المرجع السابق، ص502.

صوتاً، صورة) مع من يريد سواء من يملكون حساباً في هذه المواقع أو سواء كانوا أشخاصاً طبيعيين كالأصدقاء القدامى أو أصدقاء العمل أو الزبائن... أو أشخاص معنويين كالشركات و المؤسسات حيث يمكن تبادل الأفكار والآراء والمشاعر أو الترويج لسلعة أو منتج معين وإنجاز الأعمال في مجتمع افتراضي... وهكذا فشبكات التواصل الاجتماعي لم تعد فقط من أجل الدردشة أو التسلية، بل أصبحت وسيلة لإنجاز الأعمال والأخبار والاعلان عن الوظائف والتواصل لمختلف الأهداف والأغراض¹.

يعرفها محمد عواد بأنها: تركيبة اجتماعية تتم صناعتها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات ويتم تسمية الجزء التكويني الأساسي باسم العقدة، بحيث يتم إيصال هذه العقدة بأنواع مختلفة من العلاقات تشكل فريق معين، وقد تصل هذه العلاقات لدرجة أكثر عمق كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص².

وتشير أيضاً إلى: الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الأنترنت وتبادل المنافع والمعلومات، وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم أجمع³.

وتعرف أيضاً: اشتراك مجموعة من الأشخاص في مجموعات مختلفة الحجم والشكل كبيرة أو صغيرة، رسمية أو غير رسمية، مقصودة وغير مقصودة، وذلك من أجل نقل الأفكار والمعلومات وتبادلها وتقديم صور المساعدة المختلفة⁴.

¹ علي خليل شقرة، الاعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، دار أسامة، ط01، الأردن، 2014 من ص60.

² عبد السلام أشهب، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفييس بوك أمودجا" وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية"، مذكرة ماستر تخصص علم اجتماع التربية، جامعة حمه لخضر، الوادي، 2017م، ص30.

³ عبد العزيز الشريف، الاعلام الالكتروني، دار يافا العلمية، الأردن، ص112.

⁴ حديجة عبد العزيز علي ابراهيم، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر مجلة العلوم التربوية، دار المنظومة، ع03، مصر، يوليو 2014، ص425.

المطلب الثالث: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

- **الترابط:** تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة بعضها مع بعض، وذلك عبر الوصلات والروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع والتي تربطك بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي أيضا، مثل خبر ما على مدونة يعجبك فترسله إلى معارفك على الفيسبوك وهكذا، مما يسهل ويسرع من عملية انتقال المعلومات.

- **المجتمع:** وسائل الاعلام الاجتماعية تسمح للمجتمعات المحلية بتشكيل مواقعها الخاصة بسرعة والتواصل بشكل فعال، ومن ثم تربط تلك المجتمعات في العالم أجمع حول مصالح أو اهتمامات مشتركة، مثل حب التصوير الفوتوغرافي، أو قضية سياسية، أو للتعلم، أو برنامج تلفزيوني مفضل، ويصبح العالم بالفعل قرية صغيرة تحوي مجتمعا الكترونيا متقاربا¹.

- **سهولة الاستخدام:** حيث انها لا تحتاج إلى اجراءات معقدة للاشتراك بها ولا تحتاج إلى مهارات صعب اكتسابها في التعامل معها.

- **امكانية استخدام عديد من أدوات الاتصال:** مثل وسائل وغرف الدردشة ولوحات الرسائل والتعليق والتراسل المباشر الفوري وتبادل كل أنواع الملفات وذلك يزيد القدرة على التفاعل الاجتماعي داخل المنظمات والمؤسسات وبين الأفراد والمعاهد من أجل المصالح المشتركة، ذلك لأنها تترك خيارات متعددة للمستخدمين وتلبي جميع رغباتهم.

- **التفاعل والايجابية:** وذلك لأنها تجعل من المستخدم مشاركا ايجابيا بالإضافة والتجديد المستمر لحسابه مما يعكس شخصية المستخدم وتفرد هذه الخاصية تعلمه المبادرة والابتكار².

¹ خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، ثورة الشبكات الاجتماعية، مرجع سبق ذكره، ص 27.

² حديجة عبد العزيز علي ابراهيم، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر المرجع السابق، ص 428، 429.

المطلب الرابع: أهمية مواقع التواصل الاجتماعي

ان أهمية شبكات التواصل الاجتماعي تكمن في اتاحة المجال واسعا أمام الانسان للتعبير عن نفسه ومشاركة مشاعره وأفكاره مع الآخرين، خاصة وأن هناك حقيقة علمية وهي أن الانسان اجتماعي بطبعه وبفطرته يتواصل مع الآخرين ولا يمكن ان يعيش في عزلة عن اخيه الانسان، وقد أثبتت الكثير من الدراسات والبحوث العلمية أن الانسان لا يستطيع اشباع جميع حاجاته البيولوجية والنفسية دون التواصل مع الآخرين فحاجاته هذه تفرض عليه العيش مع الآخرين لإشباع هذه الحاجات أما الاحتياجات الاجتماعية فلا يمكن أن تقوم أساسا دون تواصل انساني مع المحيط الاجتماعي ولذلك فالإنسان كائن اجتماعي بطبيعته لا يمكن أن يعيش بمفرده¹.

كما تكمن أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في:

- تسمح للأفراد بالتواصل مع أفراد آخرين كان من الصعب التواصل معهم لفترة طويلة من الزمن.
- تمكن الأفراد من انشاء المجموعات المتجانسة أو المختلفة واقامة العلاقات الجديدة.
- تؤثر المواقع الاجتماعية بدرجة كبيرة في العمليات الاجتماعية من خلال تسهيل وصول الفرد إلى المعلومات، كما أنها تسهم في التأثير لقدرة الفرد على تنفيذ الخطط والاستراتيجيات في المشاريع المختلفة.
- يمكن استغلال مواقع التواصل الاجتماعي في الحملات الاجتماعية الخاصة بمكافحة الفقر أو مكافحة الأمراض أو دعم الحملات السياسية أو تنسيق المظاهرات أو العثور على الوظائف².

¹ صالح العلي، مهارات التواصل الاجتماعي: أسس ومفاهيم وقيم، دار الحامد، ط01، الأردن، 2015م، ص146-147.

² أروى سعيد بني صالح، أهمية وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأمن المجتمعي والوطني في الأردن، المجلة الالكترونية الشاملة متعددة التخصصات، ع36، الأردن، ماي2021م، ص08.

المبحث الثاني: أساسيات حول مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: أهم مواقع التواصل الاجتماعي

❖ الفايسبوك:

وهو من أكبر شبكات التواصل الاجتماعي من حيث حجم عضويته والمزايا التي يقدمها للمستخدمين، فهذا يزيد من شعبية الموقع، خاصة في الآونة الأخيرة ويحتل موقع الفايسبوك حاليا المرتبة الثالثة من حيث الشعبية والاقبال بعد Google و Microsoft وقدّر عدد المستخدمين فيها أكثر من 800 مليون مشترك¹.

ونظرا لأن موقع فيسبوك هو النموذج الذي ندرسه فسنناقشه بالتفصيل لاحقا.

❖ تويتر:

هو موقع يوفر خدمات تدوين مصغر ويسمح لمستخدميه بنشر تحديثات الحالة، يمكن ان يصل طول كل رسالة إلى 140 حرفا. يتم عرض هذه التحديثات على صفحة المستخدم كما بالإمكان تلقي الردود والتحديثات².

بدأت هذه الخدمة المصغرة في أوائل عام 2006 عندما أطلقت الشركة الأمريكية Obvions اجراء بحث حول تطوير خدمة التدوين المصغر، وسمحت بتوفير هذه الخدمة للجمهور في نفس العام، بعد ذلك قامت الشركة ذاتها بفصل هذه الخدمة المصغرة عن الشركة الام وانشأت اسما لها أطلقت عليه (تويتر) في أبريل عام 2007³.

يمكن للمهتمين الاشتراك في تويتر من خلال الصفحة الرئيسية للموقع وذلك بتكوين ملف شخصي باسم الحاسب فتظهر آخر التحديثات بترتيب زمني. موقع تويتر لقي قبول واستحسان من قبل الملايين من المستخدمين والعديد من الشركات العاملة في مجال الانترنت والاعلام، ومع ذلك

¹ عبد الرحمان ابراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني، دار الصفاء، الاردن، 2015، ص64.

² نادية بن ورقلة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي، مجلة دراسات وأبحاث، ع11، جامعة الجلفة، ص63.

³ علاء الدين محمد عفيفي، الاعلام وشبكات التواصل العالمية، دار التعليم الجامعي، مصر، ط01، 2015، ص146.

كشف الموقع عن تعرضه للعديد من الصعوبات في النصف الأول من عام 2008 وذلك بتعطيل الموقع لعدد من الاسباب، اما الاقبال الكبير للمستخدمين على الموقع، أو بسبب وجود عطل في الخوادم وقواعد البيانات¹.

❖ يوتيوب:

يوتيوب هو موقع على شبكة الأنترنت يتيح لمستخدميه تحميل ومشاهدة مقاطع الفيديو ومشاركتها والتعليق عليها... الخ². وتم تأسيسه من قبل ثلاثة موظفين كانوا يعملون في شركة "باي بال" عام 2005 في كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية.

يعتبر موقع يوتيوب من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي فهو موقع لمقاطع الفيديو متفرع من قوقل يسمح بتحميل العديد من مقاطع الفيديو منه واليه، ولديه عدد كبير من المشتركين ويزوره ملايين الزوار كل يوم، وتستفيد وسائل الاعلام منه من خلال عرض لقطات الفيديو التي لا تستطيع شبكات مراسليها الحصول عليها.³ ويذكر أن أول فيديو تم تحميله على اليوتيوب كان في 23 أبريل 2005 بعنوان "أنا في حديقة الحيوان" والجدير بالذكر أن موقع اليوتيوب هو ثالث أكبر موقع شهرة في العالم بعد "ياهو وغوغل"⁴.

❖ ماي سبايس:

يعتبر موقع "ماي سبايس" أقدم المواقع فهو شبيه بموقع "الفايسبوك" فهو موقع للمحادثة ومشاركة الصور والروابط والموضوعات الا أنه يقدم خدمات قليلة مقارنة بخدمات "الفايسبوك" لذلك لم يدم طويلا مما أتاح لموقع "الفايسبوك" بالانتشار الواسع وازاحته من الصدارة فموقع "ماي سبايس"

¹ محسن بن جابر بن عوض الزهراني، دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العلمية واتجاهاتهم نحوها، أطروحة دكتوراه في المناهج وطرق التدريس، الفصل الثاني، جامعة أم القرى، 2013، ص 19.

² جبريل حسن العريش، الشبكات الاجتماعية والقيم: رؤية تحليلية، الدار المنهجية، ط 01، 2017، ص 37.

³ جبريل حسن العريش، المرجع السابق، ص 117.

⁴ صالح العلي، مهارات التواصل الاجتماعي، المرجع السابق الذكر، ص 472.

لم يكن يعطي للمستخدمين مساحات كافية للصور الخاصة بهم كما أنه كان يحتوي على الخصوصية نوعاً ما التي لم تسمح له بالرواج عكس ذلك الذي حققه موقع "الفيسبوك"¹.

❖ واتساب:

تأسس عام 2009 على يد "بان كوم" و"براين اكنن" اللذان كانا يعملان في شركة "ياهو" انضم "واتساب" إلى فيسبوك عام 2014، إلا أنه استمر في العمل كتطبيق مستقل بذاته كما ركز على بناء خدمة مراسلة تعمل بسرعة وبالإمكان الاعتماد عليها في أي مكان حول العالم، يستخدم هذا الموقع ما يزيد عن بليون شخص في أكثر من 180 بلداً وذلك للبقاء متصلين مع أصدقائهم وعائلاتهم في أي زمان وكل مكان. فهو مجاني ويتيح اتصالات ومراسلات سريعة ومضمونة وآمنة فهو يتبع أقصى درجات الخصوصية لمشاركته إذ أن الرسائل والمكالمات محمية من خلال التشفير التام بين الطرفين فهو يحمي المعلومات الخاصة بك فلا يستطيع أحد قراءة دردشاتك حتى الموقع نفسه أو التنصت على المكالمات. وبعد نجاح "واتساب" كتطبيق بديل للرسائل النصية أصبح يتضمن الآن ارسال واستقبال العديد من الوسائط كالرسائل النصية والفيديوهات والصور والملفات والموقع الجغرافي. ولا يزال فريق واتساب يعمل على تطوير كل خاصية أطلقها وذلك رغبة في ابقاء الناس متصلين ببعضهم حول العالم ودون عقبات².

❖ لينكدن:

هي شبكة اجتماعية مهنية متخصصة في التجارة والعمل تضم العديد من المحترفين في الكثير من الحالات ويتشاركون مجموعة من الاهتمامات. فهو يسمح للمهنيين بإنشاء والحفاظ على

¹ نصر الدين العياضي، الرهانات الاستمولوجية والفلسفية للمنهج الكيفي/ نحو آفاق جديدة لبحوث الاعلام والاتصال في المنطقة العربية، أبحاث المؤتمر الدولي، الاعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة... لعالم جديد، جامعة البحرين، 2009م ص18_29.

² عبد الله حمدي مطر، اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات: دراسة مسحية في جامعة تبوك السعودية، مذكرة ماجستير في الاعلام، اشراف عزت حجاب، جامعة الشرق الاوسط، الأردن، 2018م ص31،32.

العلاقات في المجال العلمي وتعزيز الخدمات والمهارات المهنية عكس المواقع الأخرى التي تركز على العلاقات الشخصية والاجتماعية "كالفيسبوك" و"ماي سبايس"¹.

ويعرف بكونه موقع يصنع فيه المستخدمين معلومات مهنية شخصية تتضمن تفاصيل مثل الخلفية التعليمية، التاريخ الوظيفي والعلمي وأيضا المشاريع المهنية الكبرى إضافة للشهادات المهنية والعضوية المهنية وكل هذه المعلومات توضع في الملف الشخصي الذي يمثل دليل المستخدم، وفي جوان 2012 بلغ عدد المسجلين في الموقع أكثر من 175 مليون عضو في أكثر من 200 دولة، ومتوفر ب19 لغة عالمية²

المطلب الثاني: دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

هناك العديد من الدوافع لجذب المشتركين إلى وسائل التواصل الاجتماعي، بعضها يهدف إلى توسيع وسائل التواصل الاجتماعي علاقاته الاجتماعية وصدقاته المتعددة، والأخرى ينجذبون إليها لأنها توفر لهم فرصة لتبادل المعرفة والخبرة من بين أشياء أخرى، بالنسبة للبعض الآخر فإن المتعة والترفيه والفكاهة هي التي تجذبهم إلى هذه الوسائل، بينما ينجذب الآخرون إليها لتلبية احتياجاتهم العاطفية من الحب والمغازلة وكل ما يتعلق بالجنس الآخر، بينما لا ينجذب الآخرون إلى أي شيء ولكنهم كذلك وجدوا أن الناس لديهم حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي، لذلك قرروا أن يكون لديهم حساب حتى لا يتهموا بالتخلف أو أنهم بعيدون كل البعد عن أدوات ومتطلبات العصر³.

كما يمكن إضافة دوافع أخرى التي تجعل المستخدمين يقبلون على تصفح مواقع التواصل الاجتماعي ومنها:

¹ حنان بوعزيز، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل صحافة المواطن، مذكرة ماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة اشراف زياد اسماعيل، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2015م، ص46.

² أحسن كرد، رقية عباش، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تحسين الممارسة الاعلامية، مذكرة ماستر تخصص صحافة مطبوعة والإلكترونية، اشراف جمال صبرينة، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2019، ص47.

³ عبد الغني أحمد علي الحاوري، العلاقات الأسرية في ظل الادمان على وسائل التواصل الاجتماعي، المركز الديمقراطي العربي ط01، ألمانيا، 2021م، ص74.

❖ تحقيق التكامل النفسي:

وذلك من أجل اشباع الحاجات المتعلقة بتعزيز الذات وتحقيق التوازن والاستقرار الشخصي وكذا تدعيم المصداقية.

❖ ملئ أوقات الفراغ:

فسوء استغلال الفرد للوقت يجعله يبحث عن طريقة ليشغل بها نفسه لذا فمواقع التواصل الاجتماعي هي السبيل لتمضية الوقت والاستمتاع والهروب من مشاكل وضغوطات الحياة والاسترخاء مع الأصدقاء¹.

- الاطلاع على الشعوب المختلفة و التعرف على ثقافتها والقضاء على الشعور بالوحدة.

- ظهور اعلام المواطن كوسيلة للتفاعل مع الأحداث الآنية، حيث أنها لا تخضع لسيطرة الحكومة فمواقع التواصل الاجتماعي تكشف الواقع وتعالج الوضع الراهن للأفراد والمجتمعات .

❖ حرية الرأي والتعبير:

التكلم بكل صراحة ودون خوف ودون الاتصال وجها بوجه مما يتيح التفاعل وابداء الآراء بكل صراحة واريحية.

- اكتساب خبرات جديدة².

¹ حنان بنت شعشوع الشهري، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز، مذكرة ماجستير، الرياض، 2014م، ص23.

² ابتسام بلاط، سمية لعربي، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على هوية المراهقين، مذكرة ماستر، تخصص اتصال وعلاقات عامة، اشراف عبد الوهاب بويعة، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيغل، 2018م، ص37،38.

المطلب الثالث: إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

أولاً: الإيجابيات

لقد تمكنت مواقع التواصل الاجتماعي من فرض نفسها بقوة وذلك لما لها من ميزات وخدمات ساعدت في سرعة انتشارها بصورة هائلة بين الناس فمن بين الإيجابيات هذه المواقع نذكر:

❖ يتبادل الأفراد الأفكار مع بعضهم البعض ويتعرفون على ثقافات الآخرين فهي طريقة للتواصل عبر الحدود بين الناس لتكوين صداقات من بلدان أخرى.

❖ هي وسيلة لممارسة الأنشطة الثقافية والاجتماعية المصممة للجمع بين الناس وتسهيل التواصل مع الآخرين، وقد استخدمت مؤخرًا للتحضير للثورات الجماهيرية المستهدفة للإسقاط الطغيان المستبد حتى يكون للمواطنين القدرة على التعبير عن أنفسهم مشاكلهم ومخاوفهم¹.

❖ تسمح هذه الشبكات لمستخدميها بتبادل الخبرات والاهتمامات والآراء مع بعضهم البعض وإطلاق آرائهم وإبداعاتهم، حيث أصبحت هذه الشبكات هي النوافذ التي يرى الشباب من خلالها العالم الخارجي².

❖ إعادة روابط الصداقة والقرابة العائلية حيث تمكن هذه المواقع من البحث عن أصدقاء الدراسة والعمل الذين انقطع أخبارهم بسبب المسافات أو الانشغالات كما تساعد المواقع أيضاً العائلات والأقارب في متابعة أخبار بعضهم البعض³ (استخدام الشبكات في الممارسة الإعلامية).

ثانياً: سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

❖ انتهاك الخصوصية: فشبكات التواصل الاجتماعي تتيح الاطلاع على أسرار الآخرين وتدخل في شؤون حياتهم.

❖ العزلة الاجتماعية: تقلل من التواصل المباشر للفرد مع أفراد عائلته، ومجتمعه فهو يقضي وقت كبير في التصفح في هذه المواقع الأمر الذي يخلق تفكك أسري.

¹ صالح محمد العلي، مهارات التواصل الاجتماعي، المرجع السابق، ص48.

² تيسير أبو عرجة، وآخرون، وسائل الاعلام (أدوات تعبير وتغيير)، دار أسامة، ط01، الأردن، 2013م، ص334-335.

³ وليد عبد اللطيف النصق، سلبيات وإيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي، جريدة الفيس الإلكتروني، ع58، 24 أبريل 2016، ص05.

❖ **الغزو الثقافي:** الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي يجعل الشخص يتشبع بأفكار وثقافات المجتمعات الأخرى، فهو يأخذ القيم والأفكار السلبية فقط التي تؤدي إلى انهيار المجتمعات.

❖ **التأثير السلبي على الصحة:** فقد أكدت الدراسات أن البقاء أمام الحاسب الآلي يؤدي إلى مشاكل في النظر، إضافة إلى مشاكل أخرى وضغوطات نفسية نتيجة التعرض المستمر للمضامين على شبكات التواصل الاجتماعي¹.

المبحث الثالث: مدخل إلى موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك Facebook

المطلب الأول: نشأة موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك Facebook"

الفيسبوك هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتفاعل العديد من الناس في جميع أنحاء العالم وخاصة فئة الشباب، وهي لا يتعدى كونها مدونة شخصية في بداية نشأتها سنة 2004²، وقد جاءت فكرة انشاءه بعد أن فكر مارك زوكربيرغ في تسهيل عملية التواصل بين طلبة الجامعة³.

كانت الانطلاقة الأولى لموقع الفيسبوك في 28 أكتوبر 2003، عندما قام مارك زوكربيرغ الذي كان طالب بجامعة هارفارد الأمريكية بابتكار "الفيس ماش" بمساعدة من زميله في السكن وهو موقع يعتمد على نشر صور لمجموعة من الأشخاص وفي 04 نوفمبر 2004 قام زوكربيرغ بتأسيس موقع "الفيسبوك" وقد كان في بدايته مقتصرًا على طلبة جامعة "هارفارد" فخلال الشهر الأول من إتاحة الموقع للاستخدام قام أكثر من نصف الطلبة بالتسجيل في هذا الموقع وفي مارس 2004 فتح الموقع أبوابه أمام جميع كليات مدينة بوسطن وشيئا فشيئا أصبح متاحا في جميع الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، وفي سنة 2005 تم إصدار نسخة للمدارس الثانوية كما تم إتاحة الموقع لاشتراك الموظفين في العديد من الشركات ومن بينها شركة "آبل" "مايكروسوفت" واستمر الموقع قاصرا على طلبة الجامعات والمدارس الثانوية، إلا أنه وفي عام 2006، فتح الموقع أبوابه

¹ كرد أحسن، عباش رقية، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تحسين الممارسة الإعلامية، المرجع السابق ص 49،50.

² علاء الدين محمد عفيفي، الاعلام وشبكات التواصل العالمية، المرجع السابق، ص 160.

³ مريم مراكشي، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعيين، مذكرة ماجستير، تخصص علم نفس، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015م، 125.

أمام كل من بلغ ثلاثة عشر عاما فأكثر، ومن لديهم عنوان بريد الكتروني صحيح. وبذلك شكل هذا التاريخ منعطفا في تطور المواقع الاجتماعية والانترنت¹.

وفي سنة 2008 افتتح "الفايسبوك" مشروع الترجمة الجديدة، وأصبح يستخدم ب35 لغة وما لبثت سنة 2009 تنتهي حتى أصبح الفايسبوك يضم أكثر من 350 مليون مستخدم وقد كان يرتفع بحوالي واحد مليون مستخدم جديد في اليوم، ونظرا للنجاحات التي حققها موقع الفايسبوك فقد تم عرض شراءه بمبلغ مليار دولار في سنة 2010 الا ان مالكة رفض بيعه لأن قيمته اعلى من المبالغ المعروضة عليه².

المطلب الثاني: مفهوم الفايسبوك " Facebook "

الفايسبوك هو عبارة عن شبكة اجتماعية مجانية تديره شركة فيسبوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، فهو يتيح لمستخدميه الانضمام للشبكات على مستوى المدينة أو الاقليم أو جهة العمل... وذلك من أجل التواصل مع الآخرين والتفاعل فيما بينهم³، فهو يساعد على تكوين العلاقات بين المستخدمين ومشاركة وتبادل الصور مقاطع الفيديو والأخبار والمعلومات اضافة إلى امكانية التعليق⁴، كما يمكن للمستخدمين اضافة أصدقاء وارسال رسائل اليهم والتعرف عليهم وتحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم وهذا كله يتم في عالم افتراضي⁵.

¹ ليلى جزار، الفايسبوك والشباب العربي، المرجع السابق، ص53،52.

² فتيحة كيجل، الاعلام الجديد ونشر الوعي البيئي دراسة في استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي، مذكرة ماجستير تخصص اعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2012، ص130.

³ رأفت مهند عبد الرزاق، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي، رسالة ماجستير، قسم الصحافة والاعلام، جامعة البتراء، الأردن، 2013، ص12.

⁴ محمد منتصر، واقع استخدام المنظمات الأهلية في قطاع غزة لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز علاقتها بالجمهور مذكرة ماجستير، الجامعة الاسلامية، فلسطين، 2013م، ص20.

⁵ فتحي حسين عامر، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة الى الفايسبوك، دار العربي، مصر، 2011م، ص203.

يعرف كذلك بأنه موقع الكتروني للتواصل فهو يسمح للأشخاص العاديين أو الاعتباريين (كالشركات) من ابراز أنفسهم وتعزيز مكانتهم مع الآخرين وانشاء روابط مع الآخرين¹، فهو يهدف لإعطاء الناس القدرة على المشاركة في جعل عالمهم أكثر انفتاحا، كما أنه يبقي الناس على اتصال مستمر مع عائلاتهم وأصدقائهم وتبادل المشاعر والهوموم الحياتية، ويبقيهم على اطلاع دائم بالأحداث حول العالم².

المطلب الثالث: خصائص الفايسبوك

للفيس بوك عدة خصائص تميزه عن غيره من المواقع الاخرى وتتمثل في:

1/ الملف الشخصي: عند التسجيل في الموقع على الشخص انشاء ملف شخصي يحتوي على معلوماته الشخصية، صورته... حتى يتمكن من التواصل مع الآخرين.

2/ اضافة صديق: وبها يستطيع المستخدم اضافة أي صديق أو أن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفايسبوك بواسطة بريده الالكتروني³.

3/ انشاء مجموعة: تساعد هذه الخاصية المستخدم من انشاء مجتمعا الكترونيا افتراضي تربطهم اهتمامات وقضايا معينة سياسية أو اجتماعية ويمكن جعل الاشتراك في هذه المجموعات خاصا (العائلة والأصدقاء) او عام لكل من يملك اهتمامات بالموضوع⁴.

4/ الصورة والفيديو: من خلال هذه الخاصية يستطيع الشخص تحميل الفيديوهات والصور ومشاركتها على الموقع.

5/ لوحة الحائط: وهي مساحة خاصة بصفحة الملف الشخصي لأي شخص تسمح للأصدقاء ارسال الرسائل المختلفة للمستخدم.

¹ محمد منتصر، واقع استخدام المنظمات الأهلية في قطاع غزة لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز علاقتها بالجمهور المرجع السابق، ص20.

² حسان أحمد قمحية، الفايسبوك تحت المجهر، دار النخبة، ط01، مصر، 2017، ص24.

³ خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، المرجع السابق، ص35.

⁴ محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، المركز اليمني للدراسات الاستراتيجية، شؤون العصر، ع49، اليمن، 30يونيو/ حزيران 2013، ص18.

6/ الحالة: تتيح للمستخدم اخبار أصدقائهم عن أماكن تواجدهم والأشياء التي يقومون بها في الوقت الحالي.

7/ الفكرة: بها يسمح للمستخدمين ارسال فكرة افتراضية لإثارة انتباه بعضهم، أي بمعنى اشارة يخطر للمستخدم بها ان أحد الأصدقاء يرحب به.¹

8/ التغذية الاخبارية: تكون في الصفحة الرئيسية لكل مستخدم بحيث يقوم بتمييز بعض البيانات كالتغيرات التي تحدثنا في الملف الشخصي، وأيضا الأحداث المرتقبة بأصدقاء المستخدم.

9/ التعليقات: وهي خاصية .

المطلب الرابع: مميزات الفايسبوك

❖ التنوع وسهولة الاستخدام:

لقد أتاحت التحديثات العديدة التي أجراها موقع الفايسبوك العديد من الفرص لمشتركيها، براعة وسهولة في الاستخدام، الفرص والأحداث كما أن الفايسبوك هو أحد البرامج الافتراضية البسيطة التي تستخدم الحروف ببساطة، اللغة والرموز والصور التي تسهل تفاعل المستخدم هذا هو الاختلاف الأساسي الذي فهمه فريق ادارة الفايسبوك. البساطة والسهولة هي رأس المال الحقيقي ضد المد التقني الهائل ففي كل لحظة في هذا العالم يتم فيها انشاء فكرة ابداعية مميزة

❖ التوفير والاقتصادية:

الاشتراك المجاني والتسجيل سمح للأفراد البسطاء بالحصول على مساحة على فيسبوك، وجعلهم يشعرون بالانتماء فهو لم يعد حكرا على أصحاب الأموال لذلك أي شخص يريد انشاء صفحة على الفايسبوك يستطيع ذلك، لكن كون الفايسبوك مؤسسة استثمارية متخصصة في المجال الرقمي فالمعاملات الفردية تولد عشرات المليارات سنويا (تفاعلات الأفراد، نشر الصور...) ف ضمان فيسبوك مجانيا هو في الأساس فرصة متزايدة لتحقيق الأرباح.

¹ مأمون مطر، دليل الاعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعية، ط01، القاهرة، ص52-53.

❖ التفاعلية:

يرسل الأفراد على الفايسبوك الأحداث والتعليقات ويكتبونها ويتلقونها ويتفاعلون معها فهم في عملية اخذ ورد مستمرة، فالفايسبوك يعتبر أحد التقنيات التي غيرت عملية الاتصالات التي كانت خطية مباشرة أي مرسل ومتلقي، لقد احدثت أساليب التفاعل بما في ذلك الفايسبوك ثورة غيرت في عملية الاتصالات. تمنح هذه التفاعلية للأفراد المزيد من الفرص للمشاركة وتقديم مساهمات شخصية في الموضوع تحليلا، نقدا أو تعليقا.

❖ العالمية:

الفايسبوك من خلال حركيته استطاع ازالة العديد من الحواجز الجغرافية والمكانية، وبإمكان الأفراد في الشرق أن يتواصلوا مع الغرب بكل اريحية وسهولة، وصرنا نسمح الآن مصطلحات حديثة كالسيولة وغيرها وهو حينما سمح بتوفير مجموعة اضافية من التطبيقات تسمح بالتواصل المقروء والمسموع والمرئي¹.

¹ بدر الدين بن بلعباس، شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين، مذكرة ماستر، جامعة محمد حيزر، بسكرة، الجزائر، 2015، ص65.

خلاصة الفصل:

أحدثت شبكات التواصل الاجتماعي طفرة نوعية ليس فقط في مجال الاتصال بين الأفراد والمجمعات بل في نتائج وتأثير هذا الاتصال، إذ كان لهذا التواصل نتائج مؤثرة في المجال الإنساني والاجتماعي والسياسي والثقافي، إلى درجة أصبحت أحد أهم عوامل التغيير الاجتماعي محليا وعالميا وذلك بما تتيحه هذه الوسائل من امكانيات للتواصل والسرعة في إيصال المعلومة، بحيث لم تعد لوسائل الاعلام التقليدية القدرة على أحداث هذا التغيير بل تقف عاجزة أمام التأثير المباشر والفعال لشبكات التواصل الاجتماعي. حيث ساعدت هذه المواقع في الربط والغاء الحواجز الجغرافية بين المجتمعات ومن هذا المنطلق سعت شبكات التواصل الاجتماعي لتوفير قدر مناسب من المواقع التي تدعم التواصل، والتي كان من أبرزها موقع الفايسبوك، والذي غزى العالم وساهم بشكل كبير في عملية التواصل. وقد حاولنا في هذا الفصل الامام بهذا الموضوع متناولين مسار تطور هذه المواقع.

الفصل الثاني: حوادث المرور

تمهيد

المبحث الاول: مدخل إلى حوادث المرور

المطلب الاول: مفهوم حوادث المرور

المطلب الثاني: العوامل المسببة في حوادث المرور

المطلب الثالث: أنواع حوادث المرور

المبحث الثاني: حوادث المرور في الجزائر

المطلب الاول: واقع حوادث المرور في الجزائر

المطلب الثاني: أسباب حوادث المرور في الجزائر

المطلب الثالث: آليات الوقاية من حوادث المرور في الجزائر

المبحث الثالث: التوعية المرورية

المطلب الأول: خصائص وشروط التوعية المرورية

المطلب الثاني: أهداف التوعية المرورية

المطلب الثالث: وسائل التوعية المرورية

المطلب الرابع: آليات ترسيخ ثقافة التوعية المرورية والوقاية المرورية

خلاصة الفصل:

تمهيد

تعد ظاهرة حوادث المرور من بين القضايا الخطيرة التي تعاني منها البشرية منذ نهاية القرن العشرين والأمن المروري وذلك من خلال نتيجة التطور التكنولوجي وتأثيراته الاجتماعية والنفسية والاقتصادية، وبذلك تشكل الحوادث المرورية في أغلب الدول ظاهرة خطيرة ينجم عنها خسائر تلحق بالثروة البشرية والاقتصادية والاجتماعية على حد سواء.

وقد شهدت الجزائر في العشرة الأخيرة ارتفاعا في حوادث المرور وكان لهذه الظاهرة تأثيرا كبيرا من ضحايا ومخلفات الاعاقة وتبعاتها وخلفت ميزانية الدولة تكاليف مرتفعة حسب الإحصائيات المقدمة من الجهات الرسمية، ومواجهة المشاكل المرورية ووضعت دول العالم قواعد وخطط وأنظمة وعقوبات للمعارضين للحد من الحوادث والتخفيف من نسبتها قدر الامكان.

رغم النجاح النسبي الذي حققته في هذا الصدد إلى أن الحوادث المرورية تزداد وهذا بالرغم من تقدم واتساع شبكات الطرق

المبحث الأول: مدخل إلى حوادث المرور

المطلب الأول: مفهوم حوادث المرور

ولقد عرفت هيئة الصحة العالمية "حادث المرور" بأنه: "واقعة غير معتمدة ينتج عنها إصابة ظاهرة"¹.

حيث ان هذا التعريف يعمم، باعتباره ميز بين حوادث المرور، وغيره من الحوادث، إلا أنه لم يستوعب جميع أسياسيات حادث المرور.

واللجنة الاقتصادية لأوروبا التابعة لهيئة الأمم المتحدة عرفت حادث المرور أنه: "الحادث الذي تتوافر فيه الأركان التالية:

- أن يحدث في طريق مفتوح للمرور العام.

- أن ينتج عنه إصابة أو وفاة أو خسائر.

- أن تشترك فيه إحدى المركبات المتحركة على الأقل².

وأيضاً عرفها البعض بأنها: "جميع الحوادث التي ينتج عنها إزهاق للأرواح أو إصابات في الأجسام أو خسائر في الأموال، أو جميع ذلك، من جراء استعمال المركبة"³.

وحادث المرور هو: "الحادث الذي يقع بدون سابق معرفة أو توقع، وقد ينتج عنه أضرار

تصيب الشخص أو الآخرين، أو الممتلكات والمعدات أو كذلك أو بعضه"⁴.

¹ مقدم يوسف، أحمد طعيمه، بحث في تحليل حوادث السيارات بالطريق السريع: عواملها، وسائل الحد منها، أكاديمية الشرطة جمهورية مصر العربية، 1990، ص 07.

² مجموعة من الباحثين الضباط، مشكلة حوادث المرور على الطريق السريعة وسبل مواجهتها، أكاديمية الشرطة، جمهورية مصر 2002م، ص 07.

³ عبد الجليل السيف، تطور وأساليب تنظيم المرور، دار الاشعاع، ط02، المملكة العربية السعودية، 1984، ص 132.

⁴ ياسين محجر، الاستهداف في بعض ولايات الجنوب الشرقي للجزائر، أطروحة دكتوراه، تخصص علم النفس عمل وتنظيم جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2011م، ص 18.

ومن خلال التعريفات السابقة نستطيع أن نصوغ تعريفاً للحوادث المرورية على أنه: "الواقعة التي تسبب فيها المركبة المتحركة في إحداث خسائر في الأرواح أو خسائر في الممتلكات، دون قصد أو تدبير سابق من أي طرف من الأطراف المشتركة في الحادث".

وحوادث المرور: "هو حدث اعتراضى يحدث بدون تخطيط مسبق من قبل سيارة (مركبة) واحدة أو أكثر مع سيارات أخرى أو منشأة أو حيوانات أو أجسام على طريق عام أو خاص. وعادة ما ينتج عن الحادث المروري إصابة متفاوت من طفيفة بالممتلكات والمركبات جسيمة تؤدي إلى الوفاة أو الإعاقة المستديمة"¹.

وعرف أيضاً بأنه: "مشكلة مرورية ينتج عنها إصابات أو وفيات دون قصد من جراء استخدام المركبة"².

ويعرف مجموع: "بأنها الفعل الخاطئ الذي يصدر دون قصد سابق أو عمداً وينجم عنه ضرراً سواء كان وفاة أو إصابة أو خسارة في الممتلكات العامة أو الخاصة بسبب استخدام المركبة أثناء سيرها في الطريق العام ..."³.

المطلب الثاني: العوامل المسببة في حوادث المرور

1- العوامل الذاتية :

وتعتبر كل سلوك يصدره السائق بمحض رغبته أو غير ذلك، وهو سلوك يتمحور ضمن حركة منتظمة داخل شخصية السائق، وترتكز على نظامه الانفعالي، المعرفي وإيضاً النفس حركي.

أ- **العوامل الانفعالية :** وتعتبر السمات والخصائص النفسية التي يقوم بها السائق نظراً لوجود متغيرات متصارعة تسبب في تصرفات سواء مقبولة أو مرفوضة، ولكنها تؤثر على العملية النسقية للقيادة مثل (الاكتئاب، التوتر العدوانية، القلق)...

¹ صبيحة نعمة زهد، دراسة استطلاعية حول ظاهرة الحوادث المرورية في محافظة ذي قار_ الأسباب والحلول ص 642.

² مصطفى البيلي، المرور ومشكلاته وتحقيق حوادثه، كلية الشرطة، مصر، 1986م.

³ صلاح الدين عمرو مجموع، التوعية المرورية وآثارها في التقليل من الحوادث المرورية، بحث مقدم لأعمال الندوة العلمية حوادث المرور وسبل الوقاية منها، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية، ص 49.

فعندما يسيطر القلق على السائق يؤدي إلى اختلال التوازن الذهني لديه أولاً، ويتعرض لحالة من التعصب النفسي يظهر بصورة انفعالات شديدة يضغط عليه، مما يؤدي إلى تدهور عنده جزئياً ظروف دوام تفاعله الصحي والموضوعي مع البيئة التي يحيط بها، حيث يشعر وكأن خطراً داهماً يوشك أن يقع، ويبقى الشعور لديه موزعاً وغير منتظم، وليظهر الهلع وكأنه كابوس يحاصره ويضيق عليه، وهنا يصبح السائق شديد الحساسية والاضطراب، الأمر الذي يؤديه في بعض الحالات إلى استقبال نوبات حادة يصبح فيها قلقه شديداً وتصبح الأعراض الفيزيولوجية مسيطرة ومتحكم فيها، كما أنه يصاب بخوف ملحوظ ويقر هو بمثل هذا الخوف لكنه لا يعرف برؤية محددة دوافع هذا الخوف، في الزمن الذي يشعر بضيق عندما يقبل موعد نوبة القلق لديه، كما أنه يحس أن حادث سيئاً سيقع.

ومن هنا فإنه كلما ازداد شعوره بالخطر قلت لديه آلية ضبطه لحالة قلقه، وهكذا تزيد ضربات قلبه يتسارع ارتجافه ويصبح عاجز على التماسك والهدوء والاطمئنان كما أنه يكون غير قادر على تركيز انتباهه بموضوع معين بما في ذلك الطريق الذي تعبره المركبات أو حتى الراجلين، وقد يشعر أنه الوحيد في العالم ولا مساعد له بينما تهدده مصاعب الحياة كلها، وبالتالي تكون قلة النوم مرادفة دائمة له ويتحكم عليه النعاس وعدم التركيز ولا مبالاة بشكل مستمر¹.

وجميعنا يعرف نتيجة أفعال شخص تتسلط عليه في هذه الحالة، فكيف بسائق المركبة الذي يركز كل عمله على الدقة والوضوح والوعي الثاقب والشعور التام بما حوله.

ب- العوامل المعرفية: وهي استطاعة على تحويل معطيات الحس والذاكرة والتأثيرات الوجدانية والسيكولوجية إلى حصيلة معرفية، مرتبطة بالعمليات العقلية العليا للدماغ مثل (التعلم، الذكاء التذكر)....

¹ فائز خالد، القيادة فن وذوق وأخلاق حوادث السير وعلاقتها بالحالة النفسية لسائق يومية الوحدة، مؤسسة الوحدة سوريا، 2006م، ص02.

ج-العوامل النفس حركية: وهي كل الافعال التي يقوم به السائق أساسه نفسي أو حسي، وهو متعلق بالجانب المعرفي مثل (زمن الرجوع، التأزر الحركي، سرعة اليدين، سرعة الاصابع.....)¹.

2-العوامل الموضوعية:

هي العوامل الخارجة عن المجال الشخصي للإنسان، فهي عبارة عن نشاط يكتسب من خلال التفاعل في بيئته، سواء اجتماعيا، أو طبيعيا أو تنظيميا، ويتألف العامل الخارجي من عنصرين ضروريين هما:

أ- السلوكيات اللاوقائية والعوامل الاجتماعية: هي كل تصرف يصدر من خلال عنصر من عناصر عملية السياقة (الطريق، المركبة، السائق)، ولا يهم هذا التصرف أن يكون عفوي أو قصدي ويجب أن يكون ذات تأثير بصفة سلبية على طريقة السياقة.

وفيما يخص العوامل الاجتماعية هي عبارة عن مجموعة مواقف يتلقاها السائق من خلال المجتمع وتؤثر على سلوك ثم على طريقة السياقة، نظراً لتفاعل بين الادوار الاجتماعية، القيم، التقاليد، والعادات الاعراف، القانون أو سياسات الدولة.

ب- العوامل المتعلقة بالظروف الفيزيائية: هي كل العوامل التي لا يتدخل الإنسان فيها، إذ تحدث بصفة فجائية غير محتملة، كالأحوال الجوية².

المطلب الثالث : أنواع حوادث المرور

تنقسم حوادث المرور إلى خمسة أنواع وهي :

أ- حوادث الدهس: وهي اصطدام مركبة بإنسان ومن حالات هذا النوع ما يلي:

- الرجوع بالسيارة إلى الوراء دون النظر لمن خلفها من المشاة .

-الاطفال المندفعون خلف الكرة إلى الشارع .

¹ ياسين محجر، الاستهداف في بعض الولايات الجنوب الشرقي للجزائر، رسالة دكتوراه، تخصص علم النفس عمل وتنظيم جامعة منتوري، قسنطينة، 2001م، ص20.

² ياسين محجر، الاستهداف في بعض الولايات الجنوب الشرقي للجزائر، المرجع السابق، ص19-20.

-عدم عبور الراجلين من ممرات العبور او عدم احترام اشارات المرور¹.

ب- حوادث اصطدام مركبة بأخرى: هي عبارة عن حوادث تحدث بين المركبات عند تقاطع الطرق في حالة توقف المفاجئ للسيارة أو مستقيمة .

ت- حوادث اصطدام مركبة بميوان: هي حادث يقع بين المركبة والحيوان في طرق.

ج- حوادث انقلاب المركبات أو تدهورها: هي عبارة عن انقلاب يصيب السيارة بحد ذاتها .

د- حوادث تصادم المركبة بأشياء أخرى: كالأشجار و جدار وأعمدة المصابيح الكهربائية...²

المبحث الثاني : حوادث المرور في الجزائر

المطلب الأول: احصائيات حوادث المرور في الجزائر

وتعد الجزائر من بين الدول التي تسجل نسبة مرتفعة من حوادث المرور والتي أصبحت من المسببات الأساسية للوفيات والإعاقات، وبالرغم من السياسة المنتهجة وفي هذا المجال لأجل التقليل من حوادث المرور سواء

توعوية أو عقابية إلا أنها لا تزال تهدد الجزائر. وهذا ما كشفتته الإحصائيات المقدمة من طرف المديرية العامة للأمن الوطني واطافة إلى المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق، وبذلك يمكن توضيح الصورة أكثر من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم 01: يبين عدد حوادث المرور حسب السنوات في المناطق الحضرية.

السنوات	2011	2012	2013	2014	2015
عدد الحوادث	18467	17170	17363	17383	16245

المصدر: احصائيات مأخوذة من المديرية العامة للأمن الوطني من موقع،

<http://www.dgsn.dz> بتصرف

-نلاحظ زيادة في عدد الحوادث في المناطق الحضرية ب 20 حادثا، أي بنسبة 0.12%.

¹ وسيلة بن شني، احترام قانون المرور وسلوك حضاري، جريدة الخبر الأسبوعي، ع447، 2007م، ص09.

² عبد الله حامد، عبد الله الخلف، دور أفلام التوعية المرورية في رفع مستوى الوعي المروري، رسالة ماجستير، تخصص التأهيل والرعاية الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الاجتماعية، الرياض، 2005م، ص24، 23.

- نلاحظ انخفاضاً في عدد الحوادث داخل المناطق الريفية بـ 2765 حادثاً، أي بنسبة 10.85%.

الإصابات والوفيات بحوادث المرور في الجزائر

ان العالم يشهد بصفة عامة والجزائر بصفة خاصة اليوم زيادة محسوسة في حوادث المرور عكس ما كانت في الماضي، وهذه الزيادة تشكل عبئاً ثقيلاً على الدول، و تخلف خسائر مادية وبشرية وحتى اقتصادية و تكلف خزينة الدولة أموالاً طائلة¹.

والعائق الكبير نجده في الدول النامية، بحيث تؤكد المنظمة العالمية للصحة أنها "تقع أكثر من 90% من الوفيات الناجمة عن حوادث الطرق في العالم في البلدان قليلة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل والتي فيها أقل من نصف المركبات المتواجدة في العالم."

فإحصائيات المديرية العامة للأمن الوطني لحوادث المرور في المناطق الحضرية خلال فترة 2011 إلى 2015 تركت خسائر بشرية هائلة من جرحى وقتلى، تتراوح من سنة لأخرى، وتبين الصورة أكثر خلال الجدول التالي:

الجدول رقم 02: يبين عدد الجرحى والقتلى حسب السنوات في المناطق الحضرية.

لسنوات	2011	2012	2013	2014	2015
عدد الجرحى	21425	20266	20466	20717	19337
عدد القتلى	767	710	792	828	809

المصدر: إحصائيات مأخوذة من المديرية العامة للأمن الوطني من موقع

<http://www.dgsn.dz>

- نلاحظ ارتفاعاً في عدد الجرحى في المناطق الحضرية بـ 255 جريحاً، أي بنسبة 1.25%.

- نلاحظ انخفاضاً في عدد الجرحى داخل المناطق الريفية بـ 4574 جريحاً، أي بنسبة 9.31%

- نلاحظ انخفاضاً في عدد الجرحى على الصعيد الوطني بـ 4319 جريحاً، أي بنسبة 6.21%

¹ فاطمة مساني، قراءة إحصائية لحوادث المرور في الجزائر، مذكرة ماستر، تخصص علم الاجتماع، جامعة البويرة، الجزائر 2018م، ص 257.

- وبالنسبة لعدد الوفيات بحوادث المرور في الجزائر سنة 2013 و 2014 نجد زيادة من سنة 2013 إلى سواء في المناطق الحضرية أو الريفية وحتى على 2014 الصعيد الوطني¹.

المطلب الثاني : أسباب حوادث المرور في الجزائر

1- الأسباب المباشرة :

أ- السائق : إن السائق اهم عنصر في حركة المرور و اهم متسبب لحوادث المرور حسب ما تقدمه المعطيات الرسمية المعنية بحركة المرور حيث يكون ذلك من خلال السلوكيات السلبية الذي قام بها اثناء عمليه السياقة بالإضافة إلى تقصيره واهماله بدون احترام قوانين وآداب المرور وأيضا نتيجة ضعف التدريب وضعف الخبرة في السياقة وتشير اغلب المعارف إلى انعدام احترام السائق لتوجيهات السلامة المرورية احدى الجواب التي تستطيع ان تؤدي

إلى الاصابات والحوادث كعدم استعمال حزام الامان والتجاوز الخطير في حالة السكر وهي السلوكيات غير مسؤوله وقائية نراها كل يوم على الطرقات وتدل على قلة الوعي المروري لذا هاته الفئة من مستخدمي الطريق حيث يتسبب السائق غالبا في حوادث المرور بنسبه كبيره ويمكن حصر الاسباب المتعلقة بالسائق فيما يلي

- الارهاق والتعب: الذي يؤدي بالسائق إلى فقدان التركيز والتحكم في المركبة

- الحالة النفسية: حيث يكون السائق في حاله من الاكتئاب او القلق وقد ينتج عنها شروذ ذهني عند السياقة بما يؤدي إلى فقدان الانتباه وبالتالي الاصطدام او الانحراف عن مسار الطريق

- حسب الاشارة: بحيث ان السائق يقوم ببعض التصرفات التي يعبر بها عن اثبات ذاته مثل السرعة والسياسة البهلوانية

- نقص الخبرة: ويقصد بها سببا هاما من حيث عدم معرفة قواعد السياقة كما يجب وكذلك الجهل بإشارات المرور مما يجعله معرض للارتكاب الخطأ او عدم معرفه طريقة التصرف في المواقف الحرجة

- المشاة: يعتبر العنصر الثاني البشري المتسبب في حوادث المرور ويكون ذلك نتيجة عدة اسباب مثل التهاون اثناء استعمال الطريق ولا مبالاة السير في الطرق السريعة وعدم استعمال ممر الراجلين

¹ فاطمة مساني، قراءة احصائية لحوادث المرور في الجزائر، المرجع السابق، ص257.

عدم احترام الاشارات الضوئية وحسب المركز الوطني للوقاية والامن عبر الطرق فان فئة المشاة تسببت بنسبه كبيره في حوادث المرور¹.

2- الأسباب غير مباشرة :

تعددت اسباب حوادث المرور فهي من طرف العنصر البشري المتسبب فيها مباشرة وتقع بواسطه المركبة على الطرقات ولها سببين غير مباشرين في حوادث المرور

- المركبة: هي وسيلة نقل والمواصلات تعتبر ضرورة اجتماعيه واقتصاديه متنوعه الاغراض والاستعمالات ولها مزايا وفوائد عديده لكن في بعض طرقات لا يتم استعمالها بطريقه سليمه ومناسبة مما تسبب في حوادث كارثية على الممرات وقد تسبب في حوادث المرور نتيجة لعدة عوامل من بينها:

- التفريط في صيانه المركبة

-اهمال القيام بالمراقبة التقنية للمركبات

-عدم وجود شروط الامن والسلامة داخل المركبة

- عدم استقرار وسلامه قطاع الغيار

- تقصير واهمال في تغير و مراقبه العجلات توقف نظام الفرملة

-**الطريق:** هي عامل هام متسببا في حوادث المرور وبالأخص منها الطرق السريعة والطرق الوطنية والتي تقع فيها اغلب الحوادث ومن اهم الاسباب الناجمة عن حالة الطرقات:

- كثرة عيوب فنية و هندسيه في انجاز الطريق

- وجود الحفر في طريق

- ضيق الطرقات والمسارات

- عدم وجود الانارة العمومية

- انعدام حواجز حماية من الحيوانات²

¹ فهد بن عبد الرحمان، الأبعاد النفسية والاجتماعية للحوادث المرورية، ورقة عمل مقدمة في ندوة حوادث المرور، جامعة

نايف للعلوم الأمنية، السعودية، 2003م، ص125

² فهد بن عبد الرحمان، المرجع نفسه، ص125.

-عدم وجود لوحات تحذيره

- عدم وجود الارصفة في بعض الطرقات ¹.

المطلب الثالث: آليات الوقاية من حوادث المرور في الجزائر

إن الزيادة المحسوسة لحوادث المرور في الجزائر جعل الاختصاصيين في هذا الشأن ان يكتفون من جهودهم للتقليل من حوادث المرور، وهذا من خلال نشر التربية المرورية وتشريع قوانين ردية لمعاقبة العاصين لقانون المرور. وبهذا الصدد فإن الهيئة العالمية للصحة من خلال بياناتها حول حالة السلامة على المسارات خاصة بتقرير 2015 فقد تطرقت إلى قضية التنمية المستدامة التي تهدف إلى تقليل عدد الوفيات بحوادث المرور، إذ تثبت أنها "تشمل أهداف التنمية المستدامة غرض يقتضي بخفض عدد الوفيات والإصابات الناتجة عن حوادث الطرق عام 2020.²

ولتحقيق الوقاية من حوادث المرور يمكن من خلال ذلك اخذ بكل التدابير التي تتخذها الدولة والمجتمع المحلي والجهات المختصة والجمعيات، التي تنشط في مجال السلامة المرورية، وتكثف جهودها بهدف التأثير على الأسباب المؤدية لحوادث المرور (الطريق، المركبة، السائق)، والحيلولة بدون حصول الحوادث المرورية أو التخفيف منها ومن تأثيراتها في المجتمع والفرد³، وترتكز السياسة الوقائية من خلال:

- المراقبة المرورية التي ترتبط بها من خلال تنظيم شرطة المرور لحركة السير عبر الطرقات، وضبط ما يقع من مخالفات من مستخدمي الطرق، وكذلك بمسؤولية قادة أجهزة المرور في التزام بالقرارات الإدارية الصحيحة والسليمة، ومن شأنها الحد من وقوع حوادث السير، والحد من ارتكاب المخالفات المرورية والتي تؤدي بدورها إلى وقوع العديد من الحوادث السير⁴.

¹ فهد بن عبد الرحمان، الأبعاد النفسية والاجتماعية للحوادث المرورية، المرجع السابق، ص127

² منظمة الصحة العالمية، التقرير العالمي عن حالة السلامة على الطريق 2015، موجز، جنيف، 2015م، ص01.

³ أحسن مبارك طالب، سبل ووسائل الوقاية من حوادث المرور، الندوة العلمية (التجارب العربية والدولية في تنظيم المرور)، مركز الدراسات والبحوث، 1_3 جوان 2009، ص14_16.

⁴ عمرو صلاح الدين مجموع، التوعية المرورية وأثرها في التقليل من الحوادث المرورية، ندوة حوادث المرور، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2005م، ص209.

- الاحترام بأصول التخطيط السليم لشبكة الطرق، بحيث يتلاءم مع كثافة وحجم المرور المستخدم في هذه الشبكة، وإتباع المواصفات القياسية في صف الطريق وتزويدها بوسائل الإنارة العامة، وحد خطورة المنحنيات والتقاطعات والمنحدرات والمرفعات ومعالجة مواضع الاختناقات بالطرق وتحديد السرعة المناسبة لها، واستخدام أفضل الوسائل الحديثة لتنظيم وضبط حركة المرور بالطرق كإشارات المرور الضوئية¹.

- تعليم ودراسة حوادث المرور بأسلوب علمي، بواسطة جمع المعلومات وتسجيلها وتنقيحها وتفسيرها، حيث تكون مرتبة ومصنفة بعناية في تقارير ونماذج ورسومات وصور، حيث يمكن من خلال تزويد هذه المعلومات حول الحوادث باستفادة العديد من الجهات منها في إنجاز خطط عملها وتقييم أدائها بناء عليها².

- فائدة نشر الوعي المروري لدى جميع افراد المجتمع، خاصة أن بيانات حوادث المرور أظهرت أن حوادث المرور ترجع أساسا لقصور الوعي المروري لدى مستعملي الطرق، بحيث تقع نتيجة للإهمال وعدم الاحتياط خلال عملية القيادة أو أثناء استعمال أفراد المشاة للطريق، والتوعية المرورية التي بدورها مسؤولة عن الدولة وأجهزة الأمن ومنظمات المجتمع المدني أو وسائل الإعلام أو مختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية³.

- تقوية الإرادة، أي أنها تعزيز إرادة المواطن وقناعته باحترام قوانين وقواعد المرور والسلوك المروري الحضاري، أي بصورة أعم تركز على الوصول لرأي عام مضاد للحوادث المرورية، وهذا يلحق ببرامج التوعية طويلة الأمد، المحترفة الانجاز والتطبيق. ويقصد بها عملية التقييم للبرامج الوقائية في المسار المروري ضرورة حتمية، تبدأ بالاطلاع القبلي، أي بمعرفة ما كان الحال عليه قبل تطبيق البرامج الوقائية أو بالتخطيط من خلال عملية التطبيق للبرامج الارشادية الوقائية والتقييم البعدي لها⁴.

¹ عمرو صلاح الدين مجوم، التوعية المرورية وأثرها في التقليل من الحوادث المرورية، المرجع السابق، ص212

² عمرو صلاح الدين، المرجع نفسه، ص216

³ عمرو صلاح الدين مجوم، المرجع نفسه، ص218.

⁴ أحسن مبارك طالب، سبل ووسائل الوقاية من حوادث المرور، المرجع السابق، ص18_26.

-التدقيق والضبط المروري من خلال تعميم استخدام تكتيكات المراقبة المرورية الحديثة مثل الكاميرات والرادارات على الطرق التي تكثر فيها الوقائع الخطيرة، وفرض الغرامات المالية، وتفعيل البنود القانونية الخاصة بالمخالفين لقواعد وأنظمة المرور، وتكثيف الدوريات المرورية على الطرق السريعة، والتضييق على استخدام معدات السلامة المجهزة في جميع المركبات، كأحزمة الأمان وطفاية الحريق أو مقاعد خاصة بالأطفال وغيرها.

-زيادة التركيز على الإسعافات والتجهيزات الصحية، عبر زيادة مراكز الإسعاف على المسارات السريعة بين المدن، ورفع كفاءة المنقذين في التعامل مع حالات المصابين في كل الحوادث المرورية¹

المبحث الثالث: التوعية المرورية

المطلب الأول: خصائص التوعية المرورية

ويمكن تحديد اهم خصائص التوعية المرورية كما يلي :

1-الاستمرارية : ينبغي ان تتصف بالاستمرارية والديمومة وهي عملية مستدامة وليست مجرد حادث او مجموعه حودث متفرقه وذلك لترسخ الثقافة المرورية لكل الفئات الموجهة اليها وتخلق لهم نسقا معرفيا وسلوك ايجابي لذا فإنها شرطا مهم لتحقيق اهداف التوعية المرورية²، واساس عام يقول ان التعليم الهادف يعزز السلوك والتوعية المستمرة تقوى المعرفة لذا فان افرزات التعليم والتوعية بخصوص سلامة المرورية تجعل الفرد واعيا بها ويستجيب في نفسه لندائهم³.

¹ عامر بن ناصر المطير، حوادث المرور في الوطن العربي، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، 2006م، ص181-182.

² عيبر تباي، الحملات الاعلامية للإذاعة الخاصة بالتوعية المرورية في الجزائر، رسالة ماجستير، جامعة سطيف، الجزائر 2012م، ص153.

³ عبد الرحمان شداد، دور برامج وحملات التوعية المرورية في زيادة الوعي المروري، رسالة ماجستير، تخصص علم الاجتماع، جامعة الجزائر، 02، 2007م/2008م، ص63.

- 2- الشمولية :** التوعية المرورية هي عملية شاملة أي بمعنى انها تتضمن مختلف المجالات المرورية وجميع نواحي الحياه المرورية وتهدف إلى الوصول لجميع الشرائح الاجتماعية¹.
- 3- التكامل:** التوعية المرورية هي عملية متكاملة بمعنى انها تهتم ببعض الاطراف المسؤولة بمسألة المرورية الهندسية البشرية العمرانية القانونية وتهتم بمختلف جوانب المشكلة المرورية الاجتماعية والنفسية والاقتصادية ، وتبدأ من حقيقة ان هذه الاطراف التامة وبالتالي جهد التوعوي المروري يلزم ان يكون متكاملًا.
- 4- المنهجية والتماسك والانتظام:** والتوعية المرورية هي عملية منهجية متماسكة يتعين اساسها ومنطلقاتها واهدافها لتضع الخطط والبرامج الكفيلة بتوفير هذه الاهداف ومما يفسر كون التخطيط والبرمجة هما الركيزتان القويتان اللتان تقوم عليهما التوعية والتثقيف المروري
- 5- التجدد والتطور التوعوية المرورية:** تعتبر عملية متطورة ومتجدده حيث تتمكن من ان تعايش المتغيرات الحاصلة في الحياه الاجتماعية من المفروض التجديد والابتكار في محتويات التوعية المرورية في الخطاب المروري وفي الليات والموضوعات واساليب المعالجة المستعملة².
- 6- التفاعلية:** هي التوعية الناجحة و التي تبتعد عن التلقين والاكراه وتتخذ اسلوب التفاعل وتنجح في زيادة فعالية الناس وتفاعله مع الاغراض الاستراتيجية للتوعية المرورية³.
- 7- تنوع الوسائل وتكاملها:** هي تنفيذ التوعية المرورية في اوساط المجتمع يستلزم استغلال واستعمال جميع الامكانيات الاعلام والاتصال والتي تعتقد انها جزء ضروري مكون للتنظيم الاجتماعي للمجتمعات المتطورة كالمدارس والمساجد ومدارس السياقة وكلما تنوعت وسائل الدعم المعتمدة والتي

¹ سامي أحمد عباس الدليمي، ممارسات دائرة المرور للحد من مخاطر الطرق وسبل معالجتها، مجلة الدنانير، كلية الادارة ع03، الجامعة العراقية، ص 291-292.

² عبير تباري، الحملات الاعلامية للإذاعة الخاصة بالتوعية المرورية في الجزائر، المرجع السابق، ص153.

³ أديب محمد حضور، حملات التوعية المرورية العربية، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض، 2007م، ص15.

يمكن من خلالها إيصال الرسالة التوعوية الوقائية لأكبر عدد ممكن من الفئات التي تستهدف وبالتالي يمكن توعيه شرائح كبيرة من المجتمع¹.

المطلب الثاني : أهداف التوعية المرورية

أهداف التوعية المرورية تعتبر التوعية المرورية من حيث مضامينها و برامجها و الرسائل التي ترمي إليها من خلال

- التقدم إلى مستوى الوعي الاجتماعي المروري لها حدود وأهداف متعددة مختلفة نحصنها فيما يلي:
تحقيق وغرس معايير السلوكية وأخلاقية السليمة التي تؤمن للمجتمع درجة عالية من نتجانس في اتباع القواعد والمعايير.

- التعريف بقانون المرور وتفصيله بشكل دائم ومنتظم.

القيام على توعية الفرد بالمشاكل الناتجة عن حوادث المرور وأثرها على سلامته وسلامة جميع أفراد المجتمع².

- تدريب المواطن على ممارسته و السلوك الصحيح لأساسيات وآداب المرور بشكل إرادي .

- تحقيق روح تعاون وبث الألفة والمساعدة بين مستخدمي الطريق وعرض القرارات والتوجيهات التي تصدرها على الجهات ذات العلاقة بالمرور كالمواصلات والنقل والبلديات من خلال خلق العلاقة الحسنة والثقة المتبادلة بين المواطن وشرطة المرور.

- وضع وإسراء الاتصال تسهل التفاعلات بين جميع مستخدمي الطريق.

- ترسيخ السلوك المروري لذا مستعمل الطريق .

- نشر ثقافة الوعي المروري بين الناس وتثقيفهم بمخاطر السرعة وأهمية الالتزام بأنظمة المرور .

- التخفيض من نسبة الحسائر المادية والبشرية التي تنتج عن عدم التقيد بقانون السير والمرور³.

¹ عبير تباري، الحملات الإعلامية للإذاعة الخاصة بالتوعية المرورية في الجزائر، المرجع السابق، ص154.

² سعد الدين بوطبال، دور السمات الشخصية والاتجاهات النفسية في ارتكاب المخالفات والحوادث المرورية لدى السائقين، رسالة دكتوراه، تخصص علم النفس، جامعة الجزائر02، الجزائر، 2011م/2012م، ص24.

³ المديرية العامة للأمن الوطني، مطبوعة حوادث المرور، الجزائر، 2007م، ص06.

- ضبط المخالفين المتهورين والخارجين عن القانون واتخاذ التدابير اللازمة حيالهم عرض مشاكل المرور امام الراي العام لمناقشة والمبادرة في ايجاد الحلول المناسبة لها¹.
- التركيز على الدور الهام للمؤسسات التربوية كالمدرسة والجامعة وحثها على تنشيط دورها في مجال التوعية والتربية المرورية².
- اما اديب حضور فيحدد اهداف التوعية المرورية في همزه اهداف كما يلي:
- انشاء نسق معرفي لدى مختلف الاطراف المهتمة بالمسالة المرورية من مختلف جوانب الحياة المرورية ومن خلال تقديم معلومات وبيانات وحقائق للمواطن لتعريفه بحقائق الاحداث والظواهر والتطورات للمشاكل المرورية.
- خلق نسق فكري مروري لدى الفرد والمجتمع الذي يتعلق بمختلف جوانب الحياة المرورية وتعتبر الخطوة الثانية فبعد الاطلاع على الوقائع تأتي عملية تفسير وقائع الحياة المرورية وشرحها وتحليلها مما يؤدي بالفرد إلى فهم الاحداث وادراك المشكلة المرورية
- تكوين نمط مروري متناسق متكامل لدى الفرد والمجتمع تجاه الجوانب المختلفة للمسالة المرورية بحيث ان التوعية المرورية تسعى لتعديل وتبديل الاتجاهات المرورية الخاطئة
- انشاء نسق سلوكي مروري لدى الفرد والمجتمع وهذا من خلال اظهار القيم الانسانية التي تدفع بالحفاظ على حياة الانسان وحمائته والقيم الرامية التي تحافظ على الثروة الوطنية البشرية والمادية والقيم الاجتماعية التي ترمي إلى الحفاظ على تماسك الاسرة والمجتمع والقيم الاخلاقية التي تقوم على احترام القانون والنظام تكوين نمط سلوكي مروري يتمثل في معرفة الفرد وفكره واتجاهي وقيمه ويعتبر الهدف الاستراتيجي للتوعية المرورية³.

¹ عطاءالله فهد السرحان، دور مؤسسات المجتمع المدني في التوعية المرورية، استراتيجيات التوعية والسلامة المرورية الحلقة العلمية خلال الفترة 06_10/04/2013م، الرياض، 2013م.

² منير أبو علوش، فرح الجلامدة وآخرون، دور التوعية المرورية في الحد من حوادث الأطفال، ورقة في مؤتمر الرابع للبحث العلمي الأردن، 2009م، ص11.

³ عامر بن ناصر المطير، حوادث المرور في الوطن العربي، المرجع السابق، ص110.

المطلب الثالث: وسائل التوعية المرورية

من بين اهم وسائل الاتصال التي لها دور ايجابي في تكوين احداث الراي العام واقناع الجماهير نجد وسائل الاعلام المختلفة والتي تساعدنا من الوصول إلى تحقيق وترسيخ الوعي المروري لجميع افراد المجتمع وخاصة السائقين وبذلك يعتبرون الفئة الاكثر تسببا في حوادث المرور

1- الوسائل المطبوعة: وسائل الاعلام المطبوعة هي وسائل حديثه لنقل المعلومات والاحبار وهذا مما يساعد في انتشارها وقد ساهمت في نشر التعليم واصبحت عبارة عن وسائل ذات رسائل اجتماعية مهمة

2- الصحافة: الاداة الصحفية بين الجرائد وانواعها اليومية والاسبوعية وغيرها ويؤكد العاطفي انا المطبوع الذي يسمى صحيفة يجب ان يتصف بالدورية ويصير تحت اسم واحد لان صفة الدوريات تساعد الصحيفة من اداء وظيفتها¹. وهنالك من يؤكد ان هذه الاداة تحقق العديد من السمات في الاعلام المروري الهادف لنشر التوعية المرورية و لنشر المعلومات والبيانات و الحقائق والاحصائيات الخاصة بالجانب المروري وتأتي هذه المواضيع على شكل مقالات وانجازات وتقارير

3- الجرائد والمجلات: تعتبر الجرائد والمجلات من اهم وسائل الاعلام المكتوبة فهي تتيح للمتلقي ممارسة السيطرة الكاملة على حالات التعرض فيتناولها متى شاء وفي الوقت حيث تساعد على احتمالية التغطية الاخبارية لجميع الانشطة والاحداث والقواعد والآداب الخاصة بمبادئ المرور والتوعية المرورية².

4- الكتيبات والمطبوعات: تتصف بانها صغيرة الحجم حملها باستمرار وواسعة الانتشار وسهلة التداول تتضمن مواضيع مثل نشر سلوكيات مرورية وقائية من خلال تجنب السرعة احترام الراجلين وضع حزام الامان، وتعتمد على رسومات وصور توضيحية إلى جانب نص مكتوب وهي تلقي انتشار ومقروئية كبيرة من طرف الجمهور وتوزع في المعارض و الملتقيات الطرقات الشوارع المدارس.

¹ جمال الدين العطيبي، حرية الصحافة وفق تشريعات جمهورية مصر، مطابع الأهرام، مصر، دون سنة النشر، ط02 ص44.

² أديب محمد حضور، حملات التوعية المرورية العربية، المرجع السابق، ص30.

5- الملصقات واللافتات: وهي احدى اهم الوسائل اعلاميه التي تنشر التوعية والثقافة المرورية فهي عبارة عن مطبوعة تكون صغيرة او كبيرة ذات محتوى نصي تشمل عادة موضوع واحد الغرض منها تبليغ الجمهور بموضوع تحسيسي مثل اعلام الجمهور بقيام بحملة تحسيسية تحمل شعارات مثل تأني السلامة وفي العجلة الندامة ويتعدد محتواها بين اسلوب ترهيب واكراه وبين الترغيب والاقناع وتتميز بان لها صدى كبير في حالة تعميمها ووضعها في الاماكن والشوارع الشعبية¹.

6- الوسائل السمعية :

❖ الاذاعة :

وتعتبر من بين اكثر الوسائل انتشارا من مختلف شرائح يمكنها تحقيق نتائج هامة استفادة من سماتها الاتصالية في الجانب المروري ونشر الوعي والثقافة المرورية وتتصف ايضا بسرعة وفورية الاتصال حيث انها تخاطب جمهور قائدي المركبات والافراد في اي موقع جغرافي بأسرع وقت وكل المركبات تتوفر لديها اجهزة الراديو مما يسهل عليها اوصول تعليمات المرورية بكل ووضوح وسرعة حيث يمكن للمستمع تتبع ارشاداتها ونصائحها وهو يزاول وظيفته أو انشغالاته واهم ميزة تتميز بها الاذاعة هي محادثة الشريعة الأمية وتؤثر فيها، و من خلال الومضات الاشهارية التحسيسية التي تثبت في كل البرامج و الارشادات حول الآداب والأنظمة المرورية وطريقة تلقينها لأفراد الأسرة².

❖ الوسائل السمعية البصرية :

يرى بعض العلماء ان قدرة المرئيات على الاقناع والتأثير في حاسة البصر تفوق استطاعة الصوتيات على التأثير السمعي وجذب الاهتمام 25 ضعفا³.

¹ ابراهيم عبد الله المسلمي، إدارة المؤسسات الصحفية، دار العربي، القاهرة، 1995، ص88.

² إبراهيم إمام، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، دار الفكر العربي، مصر، 1975م، ص76.

³ فريد عيشوش، أزمة حوادث المرور، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، 2005م، ص63.

❖ التلفزيون :

يعتبر محمد اديب ان هذه الوسيلة تتسم بغنى اللغة التعبيرية وتعدد عوامل التجسيد النفسي وتعدد الحواس لتخاطبها، ويضيف انا التلفزيون يستخدم الكم لمخاطبة الذهن، الصورة لمخاطبة العاطفة لتقديم واقع تلفزيوني قريب من الواقع¹.

فلجانب المروري يمكن ان يقدم للتلفزيون الواقع بتقديم محصلات السلوكيات المرورية السلبية، واثار عدم تقدير واحترام قانون المرور، وتقديم الامثلة السلوكية السليمة وذلك باستخدام الصورة والصوت من خلال حصص خاصة وصور جامدة حول حادث خطير أو أفلام توعوية ارشادية وأفلام كارتون أو على شكل أغاني فعالة لفانين محبوبين أو ومضات إعلامية تقوم أدوارها ممثلين مشهورين في وسط الفني لرفع وزيادة الاقناع والتأثير².

❖ الفيديو :

هو شريط فيلمي يحتوي على مناهج معينة يجمع بين الصورة والصوت وهو يشبه التلفزيون ويختلف فيه امكانية تشغيله في اي زمن او مكان بواسطة جهاز الفيديو او تنزيله في الهاتف النقال او اللوحات متطورة ليطلع عليها الاطفال والمراهقين وجميع شرائح المجتمع³. وتظهر مزايا الفيديو في توزيع الوعي المروري في نقاط التالية :

قيام بخصص والدورات التدريبية لتعليم اساليب الوقاية في المسار المروري لزياده درجه الاقناع والتأثير بأوقات الندوات والمعارض المقصودة ببرامج التثقيف المرورية عن طريق مشاهدته تمثيلية بأجزاء موسيقية مؤثرة⁴.

¹ أديب محمد حضور، حملات التوعية المرورية العربية، المرجع السابق، ص30.

² محمد سليمان، السلامة المرورية في المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، السعودية، 1997م، ص120

³ محمود عودة، اساليب الاتصال والتغير الاجتماعي، دار المعرفة، مصر، 1996م، ص46.

⁴ محمد سليمان، السلامة المرورية في المملكة العربية السعودية، المرجع السابق، 125

المطلب الرابع : آليات ترسيخ ثقافة التوعية والوقاية المرورية

تنوعت الجهات على تفعيل ثقافة الامن والسلامة المرورية في المجتمع وتختلف من حيث مسؤوليتها التعليمية والتربوية والدينية والانضباطية والارشادية مع اختلاف هذه المسؤوليات والتوجهات غير انها تشترك في الدور التوعوي والتحسيسية

اذ تعد مؤسسات اجتماعية فعالة في المجتمع وبالتالي فلو انها تشارك في برامج وحملات التوعية المرورية قد نصل إلى النتائج المطلوبة في اضافة الوعي الاجتماعي المروري وبالتالي خلق ثقافة مرورية تتحقق بها السلامة المرورية ومن اهم هذه الجهات نذكر ما يلي :

1- الاسرة: هي احدى المؤسسات الاجتماعية الهامة و المسؤولة عن تطوير شخصية الفرد من النواحي الاخلاقية والاجتماعية والنفسية والعقلية ولها دور اساسي في تكوين الابناء وتدريبهم على السلوك المناسب وغرس الاخلاق وبذلك فان لها دورا هاما في عملية التربية المرورية و في طريق تشكيل الوعي المروري لدى الفرد والاولياء ويعتبرون المثل الاعلى للأبناء في المراحل الاولى للطفولة فيسهرون على توجيههم ويمكن ان يكونوا مثالا يتأثر به في التصرف على الطريق لما يضمن سلامة المرور ويمكن ان يساعدوا في تأهيل جيل مسؤول من مستعملي الطريق¹.

2- المنظمات التعليمية: من بين اهم هذه المنشأة نذكر منها المدارس والمعاهد والجامعات التي لها دور فعال ومتميز بتغيير سلوك الافراد وبالتالي فانه من الواجب جدا التأكيد على ضرورة ادخال التنوير والتوعية المرورية وافضل الممارسات اثناء القيادة وآداب واسس المرور وخلق الرغبة في العمل فعال والايجابي باحترام الانظمة وتوفير الامان في استعمال الطريق إلى اساليب التعليمية في كل مراحل التعليم حتى الجامعي².

وتثبت الهيئات او منظمات الدولية ذلك بإدراج وتنظيم أنشطة السلامة على المسارات والطرق بشكل دوري واتاحة الفرص للطلبة والتلاميذ للمشاركة في برامج السلامة المرورية والقيام بنشر

¹ المرجع نفسه، ص46.

² هو بوظيفة وآخرون، دراسة عن أسباب حوادث المرور في الجزائر، مركز الطباعة، جامعة الجزائر، 1991م، ص46.

البحوث بشكل توحي الاصابات الناجمة عن حوادث المرور، وقد يكون ذلك عن طريق تدريسها كمادة منفصلة و اضافتها في المقررات الدراسية بحيث يكون ذلك بإدراج مفاهيم التربية المرورية في كافة ابعادها بواسطة المراحل التعليمية المختلفة، ويكون عن طريق المعارض التحسيسية.

3- المؤسسات الدينية المساجد: وهي احد اهم مقاصد الشريعة الاسلامية، بحفظ النفس من الاعتداء على حق الحياة يعد جنائية تحرمها الشريعة من خلال عدة مسائل في القرآن الكريم وفي سنة الرسول صلى الله عليه وسلم .

ويتم ذلك بتفعيل الخلق الاسلامي الذي مقصده الخشية من الله وطاعته وطاعة رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم. ونشر الوازع الديني وتذكير الناس بالخوف من الله بهذا الجانب، فلا شك سيكون له مفعول في الحد من حوادث المرور واستخدام الوازع الديني له دورا فعال لتوعية المرورية من حيث ان الالتزام بقاعدة السير وهو امر ديني اكثر من ما هو دنيوي ، ويتم كل ذلك بواسطة المساجد عن طريق الخطب والحلقات والندوات والمحاضرات .

4- الجمعيات: وهي احدى المؤسسات الفاعلة في المجتمع و لها قدرة هائلة في التأثير على القرارات الاجتماعية حيث تكمن مكانتها في مدى فاعليتها وتأثيرها بالمجتمع واهتمامها بشؤون المواطنين ومعاناتهم في بعض ظواهر السلبية التي من بينها مخاطر المرور .

وتختلف الجمعيات باختلاف الأنشطة التي تزاولها ، ولها دورا اجتماعي مهما في المجال المروري ولها عدت جمعيات تقوم بعدة نشاطات تتمثل في ما يلي :

- المساهمة في العمليات التوعوية والتحسيسية حول مخاطر حوادث المرور وعواقبها.
- تفعيل الملتقيات وايام الدراسة والندوات بخصوص الأنظمة المرورية.
- اعطاء التوصيات والاقتراحات للأطراف المعنية¹.

¹ عبير تباني، الحملات الإعلامية للإذاعة الخاصة بالتوعية المرورية في الجزائر، المرجع السابق، ص16.

5- شركة التأمين: وهي المستفيد الاول والمباشر من قلة حوادث المرور، وكلما زاد عدد الحوادث كلما ارتفعت مصاريف التأمين، لدرجة ان هناك اشخاص ترفضهم شركات التأمين لانهم تعدو عتبة معيارية في ارتكاب حوادث المرور.

والارتباط بنشاط شركات التأمين بحوادث المرور فإنها تلعب دورا اساسيا في انخفاض الحوادث المرور على مختلف المستويات وهي الراح الاكبر وذلك من خلال اسهامها فيما يلي :

- التنشئة المرورية والوقاية.
- نشاطات التوعوية والتحسيسية .
- القيام بخطة استراتيجية وطنية للوقاية من حوادث المرور.
- تأييد الدراسات العلمية¹.

6- مدارس السياقة: وهي مؤسسه تربوية شأنها شأن المؤسسات الاخرى واهتمت بقرارات مؤتمر فينا سنة 1968 لمدارس تلقين السياقة وبرامجها وتبنت هذه القرارات المنظمات العربية المتفرعة من جامعه الدول العربية كمؤتمر حوادث المرور بالدول العربية في تونس سنة 1985 تمت التوصية في المؤتمر الاول بالتوسع في تكوين مدارس تعليم السياقة على ان يقدم قائد السيارات في القيادة السليمة واما في المؤتمر الثاني فتم التعليم بجعل التوعية المرورية جزء من السياسة التربوية في كل المراحل الدراسية².

7- الاجهزة المشرفة على النقل: تتنوع هذه الاجهزة حسب نشاطاتها و التي تقوم بها بين المراقبة والتنسيق والتوجيه والاشراف في مجال النقل والمرور، وبخصوص هذه الجهات المساهمة في اعداد فعاليات وبرامج وحملات التوعية المرورية وذلك حول برامج واستراتيجية عمل الوصول إلى الأمن المروري بزيادة الوعي المروري وتعزيز اساس الثقافة المرورية لتخفيف من حجم الظواهر الناجمة عن السلوكيات المرورية المرتكبة بواسطة السائقين ومن هذه الاجهزة نذكر:

¹ المرجع نفسه، ص168.

² عبد الرحمان شداد، دور برامج وحملات التوعية المرورية في زيادة الوعي المروري، المرجع السابق، ص166.

❖ مديريات النقل:

تكون هذه المديريات على مستوى جميع ولايات حيث انها تمثل وزارة النقل في هذه الولايات وتقوم بتنفيذ برامجها وتجهيز التقارير الخاصة بالوضع المروري للولاية و الاشراف على المدارس وتسليم رخص النقل العمومي والخاص وفي الجانب الوقائي حيث تقوم اللجنة الوقائية من حوادث المرور على مستوى المديريات بتنسيق من خلال الجهات الامنية والمجتمع المدني لفعيل مناهج السلامة المرورية واقامة الملتقيات و الندوات لنشر الوعي المروري اضافة إلى تقديم النشريات والكتيبات الخاصة في الشرائع المرورية والتعليمة الخاصة بنصائح وارشادات وآداب المروري لمستعملي الطرق¹.

❖ شرطة المرور :

الامن المروري يمكن ان يتحقق من خلال التنسيق من بين عدد اطرافه وتعتبر اجهزه الامن المرورية او كما تعرف شرطة المرور بأنها احدى مؤسسات الضبط الاجتماعي حيث تعمل على تطبيق القوانين وتشريعات المرورية. حيث ان وفي الجزائر اجهزه الامن المروري تتمثل في كل من المديرية العامة للأمن الوطني ، وايضا الدرك الوطني حيث نجد الجانب التوعوي يحتل مكانا هاما في برامجها².

¹ عبير تباري، الحملات الإعلامية للإذاعة الخاصة بالتوعية المرورية في الجزائر، المرجع السابق، ص170.

² المرجع نفسه، ص170.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل، نجد أن حوادث المرور والتوعية المرورية هي بالتأكيد واحدة من أخطر المشاكل تعاني منها البشر منذ أواخر القرن العشرين وهي من المشاكل الناتجة عن هذا التقدم التكنولوجي الذي تعيشه الانسانية والاثار الاجتماعية والاقتصادية والنفسية، وتعد الحوادث المرورية في أغلب البلدان ظاهرة خطيرة تسبب من خلالها أضرار بشرية واقتصادية واجتماعية .

فقد شهدت الجزائر في العقد الماضي ارتفاع كبير في عدد الحوادث المرورية وقتل كثير من الناس والافراد، ومن خلالها نلاحظ أن عدد الحوادث المرورية، و بالرغم من الجهود التي بذلتها القطاعات المعنية في مكافحة هذه الحادثة وهي في تزايد كبير و مخيف، أي ما يقرب من 25.1 مليون شخص يموتون سنويا بسبب هذه الحوادث المرورية.

الإطار التطبيقي

الفصل الثالث: دور موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" في تحسيس

مستخدميه ضد مخاطر حوادث المرور في الجزائر

تمهيد

المبحث الأول: عرض وتحليل نتائج الدراسة

المطلب الأول: عرض وتحليل محور البيانات الشخصية

المطلب الثاني: التحليل الكمي والكيفي بيانات المحور الأول

المطلب الثالث: التحليل الكمي والكيفي بيانات المحور الثاني

المطلب الرابع: التحليل الكمي والكيفي بيانات المحور الثالث

المطلب الخامس: التحليل الكمي والكيفي بيانات المحور الرابع

المبحث الثاني: النتائج العامة للدراسة

تمهيد

بعد أن تم التعرف في الإطار النظري على الأبعاد الأساسية لمتغيرات البحث، سنقوم في هذا الفصل بالتطرق إلى الدراسة الميدانية التي تعتبر من أهم الوسائل الناجعة التي يتخذها الباحث لتحقيق من فرضيات بحثه التي يقترحها، وقد تناولنا في هذا الفصل:

- عرض وتحليل نتائج الدراسة.

- مناقشة فرضيات الدراسة.

- النتائج العامة للدراسة.

المبحث الأول: عرض وتحليل نتائج الدراسة:

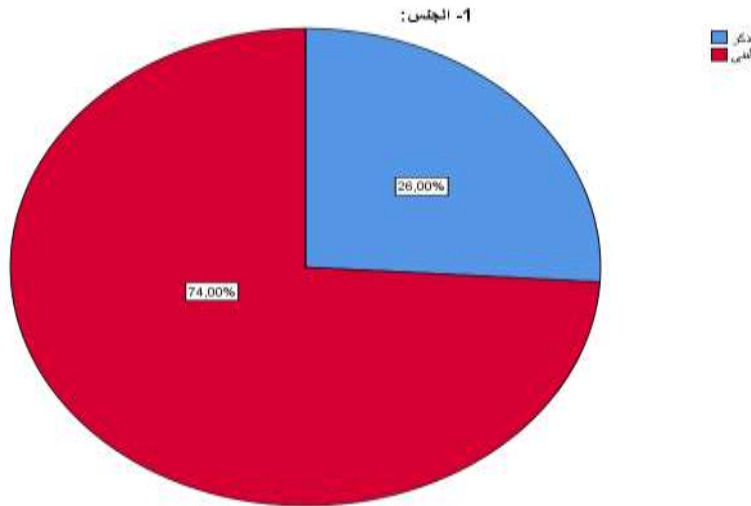
المطلب الأول: عرض وتحليل محور البيانات الشخصية

الجدول رقم (03): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	26	26%
أنثى	74	74%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أغلب المبحوثين يمثلون الإناث بنسبة 74%، بالمقابل نجد نسبة الذكور 26%.

وتعود نسب الجدول المتعلقة بنسبة الذكور والإناث إلى مدى تجاوب المبحوثين مع استمارتنا الإلكترونية، حيث تم جمع عدد الإناث أكثر من الذكور.



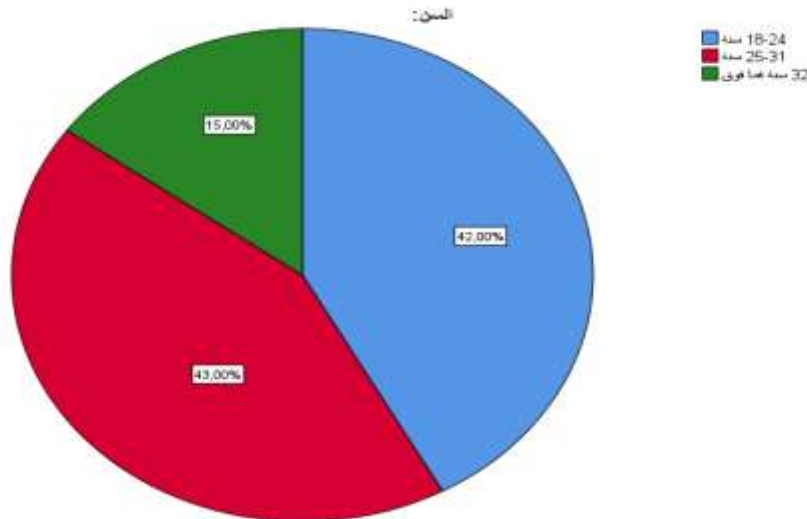
الشكل رقم (01): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجدول رقم (04): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة %
18-24 سنة	42	42%
25-31 سنة	43	43%
32 سنة فما فوق	15	15%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن 43% من المبحوثين عمرهم يتراوح ما بين 25 إلى 31 سنة، بينما نجد الذين عمرهم ما بين 18 إلى 24 سنة قدرت نسبتهم ب 42%، أما عدد الذين أعمارهم أكبر من 32 سنة بنسبة 15%.

نفسر أن أغلب المبحوثين في دراستنا من الفئة العمرية من بين 25 إلى 31 سنة، وهم من فئة الشباب، ذلك أن أغلب مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي هم أشخاص راشدون، بالغين وواعيون.

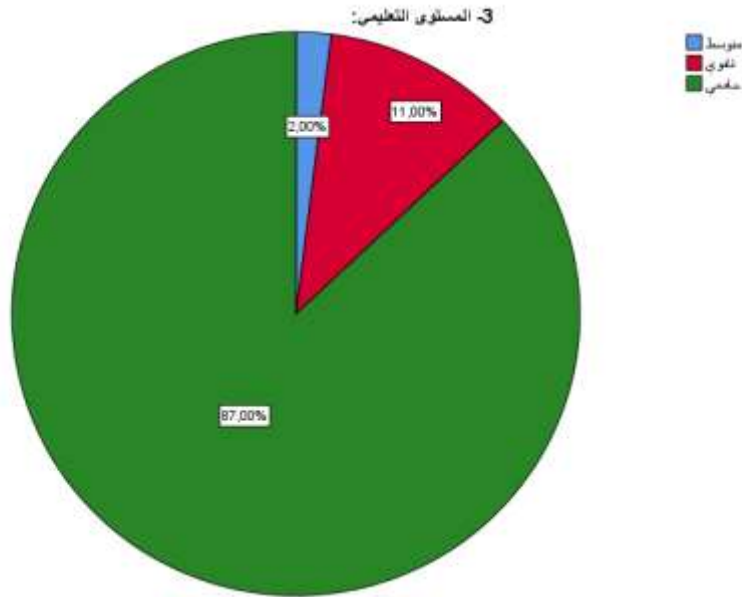


الشكل رقم (02): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن

الجدول رقم (05): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

النسبة %	التكرار	المستوى التعليمي
00%	00	ابتدائي
02%	02	متوسط
11%	11	ثانوي
87%	87	جامعي
100%	100	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن أغلب المبحوثين لديهم مستوى جامعي بنسبة 87%، في حين نجد نسبة 11% لديهم مستوى ثانوي، و 02% لديهم مستوى متوسط، و 0% ابتدائي. أي أن أغلب المبحوثين من أصحاب المستوى التعليمي الجامعي والذين لهم معرفة وفهم بموضوع دراستنا واهتمام وإطلاع بالتطور التكنولوجي.



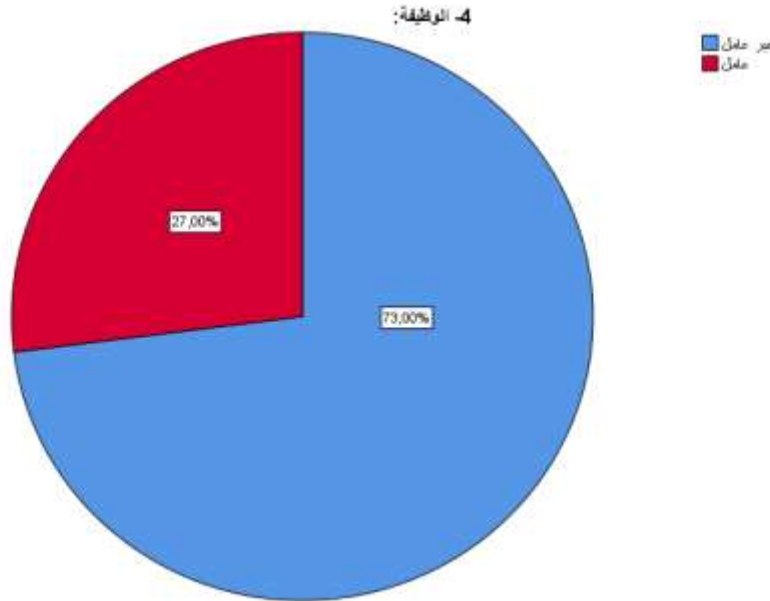
الشكل رقم (03): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

الجدول رقم (06): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة %
عامل	27	27%
غير عامل	73	73%
المجموع	100	100%

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن أغلب المبحوثين غير عمال بنسبة 73%، بالمقابل نجد 27% عمال.

نفسر أن أغلب المبحوثين في دراستنا غير عاملين، ذلك لأنهم يمتلكون وقت فراغ كبير لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي.



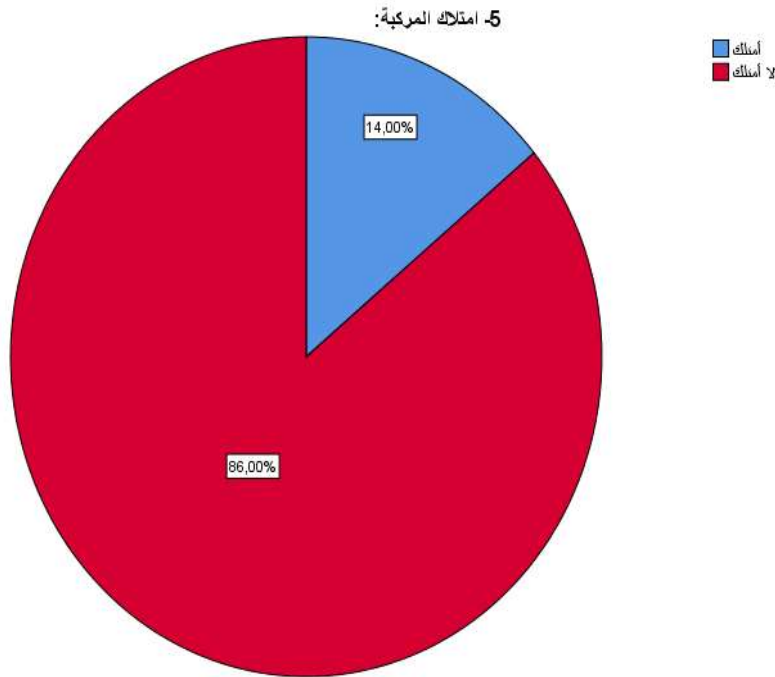
الشكل رقم (04): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة

الجدول رقم (07): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير امتلاك المركبة

امتلاك المركبة	التكرار	النسبة %
أمتلك	14	14%
لا أمتلك	86	86%
المجموع	100	100%

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن أغلب الباحثين لا يمتلكون مركبة بنسبة 86%، بالمقابل نجد 14% يمتلكون مركبة.

يتبين أن أغلب الباحثين لا يمتلكون مركبة، وذلك يعود إلى المستوى المعيشي البسيط للمواطن.



الشكل رقم (05): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير امتلاك المركبة

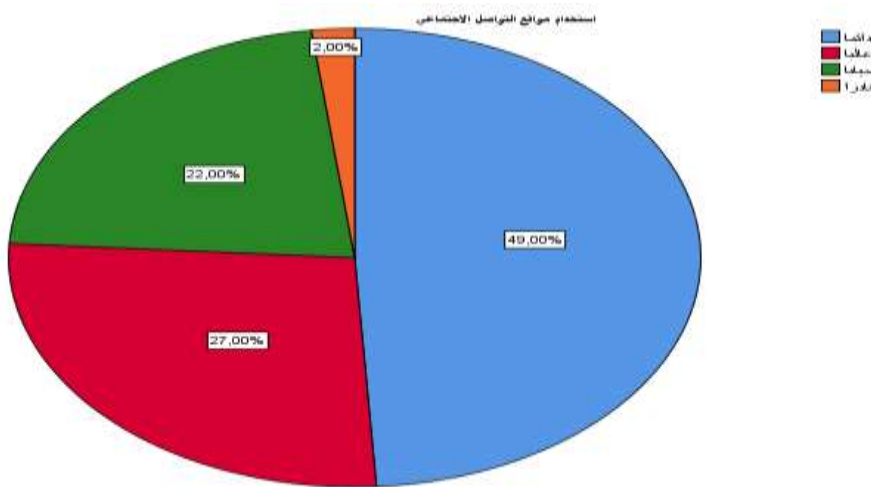
المطلب الثاني: التحليل الكمي والكيفي لبيانات المحور الأول

الجدول رقم (08): يوضح استخدام المبحوثين لموقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك"

عبرة الإجابة	التكرار	% النسبة
دائما	49	49%
غالبا	27	27%
أحيانا	22	22%
نادرا	2	2%
المجموع	100	100%

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن 49% من المبحوثين صرحوا أنهم دائما ما يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، تليها نسبة 27% للذين أجابوا غالبا، ونسبة 22% أجابوا أحيانا، بينما نجد نسبة الذين أجابوا نادرا ما يستخدمون مواقع التواصل قدرت بـ 2%.

من هنا نجد أن أغلب المبحوثين دائما ما يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي وهذا راجع كون مواقع التواصل أصبحت جزءا أساسيا من حياة الأفراد بهدف التعبير عن الذات أو التواصل مع الآخرين أو الحصول على المعلومات والأخبار.



الشكل رقم (06): يوضح استخدام المبحوثين لموقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك"

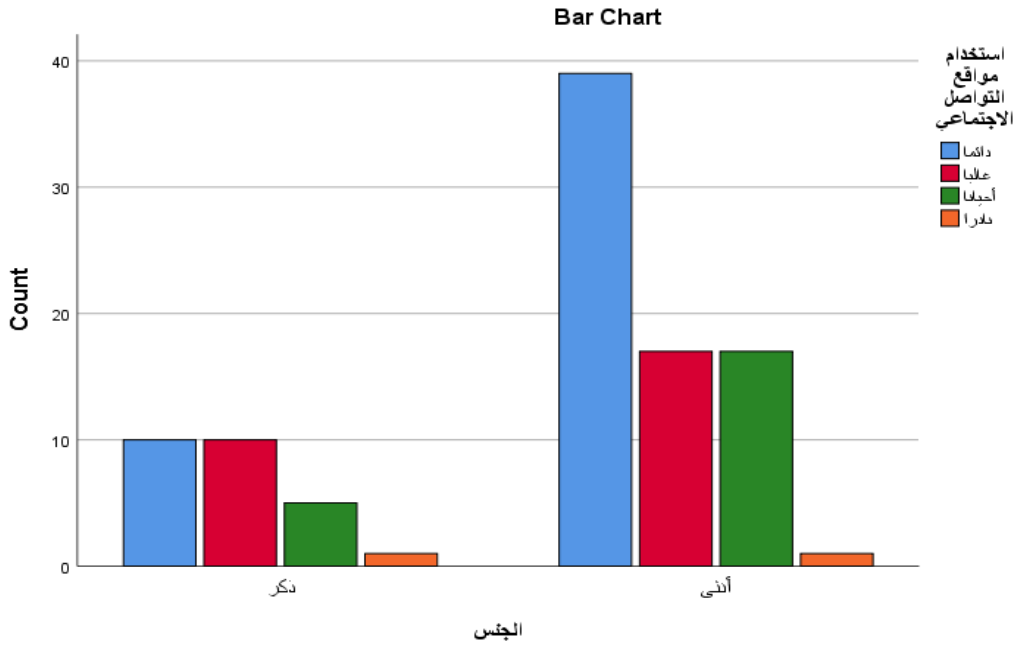
الجدول رقم (09): يوضح استخدام الباحثين لموقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" حسب

متغير الجنس

عبارة الإجابة											
المجموع		نادرا		أحيانا		غالبا		دائما			
نسبة %	ت	نسبة %	ت	نسبة %	ت	نسبة %	ت	نسبة %	ت		
10%	26	3.8%	01	19.0%	05	38.5%	10	38.5%	1	ذكر	الجنس
0%				2%				5%	0		
10%	74	1.4%	01	23%	17	23%	17	52.7%	3	أنثى	
10%	10	2%	02	22%	22	27%	27	49%	4	المجموع	
0%	0								9		

يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن أغلب الباحثين صرحوا أنهم دائما ما يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 49%، حيث نجد نسبة 52.7% للإناث، ونسبة 38.5% للذكور، بينما نجد نسبة 27% ممن أجابوا غالبا، وتدعمها نسبة 38.5% للذكور، في حين نجد 22% أجابوا أحيانا، وتدعمها نسبة 23% للإناث، كما نجد نسبة 2% أجابوا نادرا، وتدعمها في ذلك نسبة 3.8% للذكور.

أي أن أغلب الباحثين من الإناث دائما ما يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي وذلك كون أنهم يلجأون لها للدردشة وتكوين الصداقات، وبدافع الشراء والتسوق الإلكتروني، وللتسوية والترفيه بدرجة أولى.



الشكل رقم (07): يوضح استخدام المبحوثين لموقع التواصل الاجتماعي الفاييسبوك" حسب

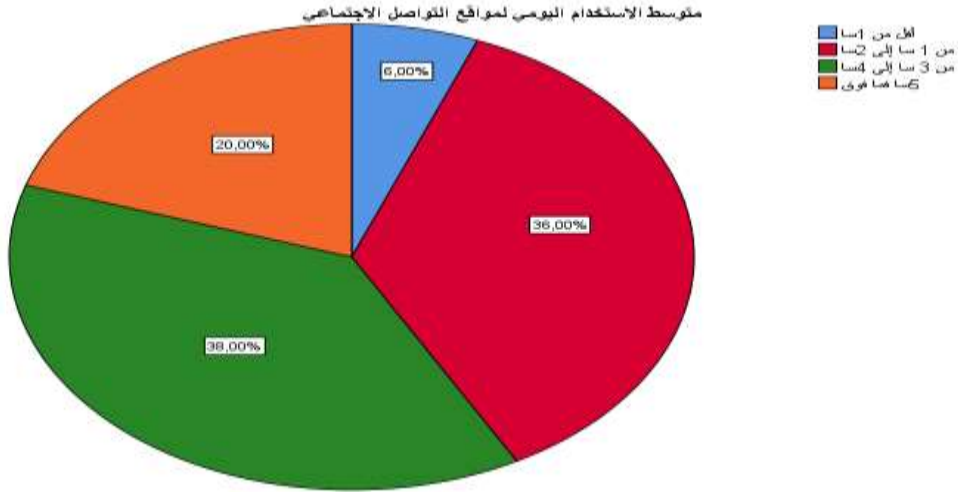
متغير الجنس

الجدول رقم (10): يوضح متوسط الاستخدام اليومي للمبحوثين لموقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك"

عبرة الإجابة	التكرار	% النسبة
أقل من 1 سا	06	%06
من 1 إلى 2 سا	36	%36
من 3 إلى 4 سا	38	%38
5 سا فما فوق	20	%20
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن 38% صرحوا أنهم يقضون من 3 إلى 4 ساعات يوميا في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، تليها نسبة 36% أجابوا أنهم يقضون من ساعة إلى ساعتين، في حين نجد 20% أجابوا 5 سا فما فوق، و 06% أجابوا أقل من ساعة.

من هنا نجد أن أغلب المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل بمتوسط 3 إلى 4 ساعات يوميا وهذا راجع كون أنها أصبحت متاحة وضرورية لامتلاكها القدرة الفائقة على نقل الأحداث والمعلومات حسب ميولات واهتمام كل فرد، كما نجد أنها يسرت له سبل طرح ومناقشة رأيه في جميع الموضوعات دون خوف من أي ملاحقة.



الشكل رقم (08): يوضح متوسط الاستخدام اليومي للمبحوثين لموقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك"

الجدول رقم (11): يوضح متوسط الاستخدام اليومي للمبحوثين لموقع التواصل الاجتماعي

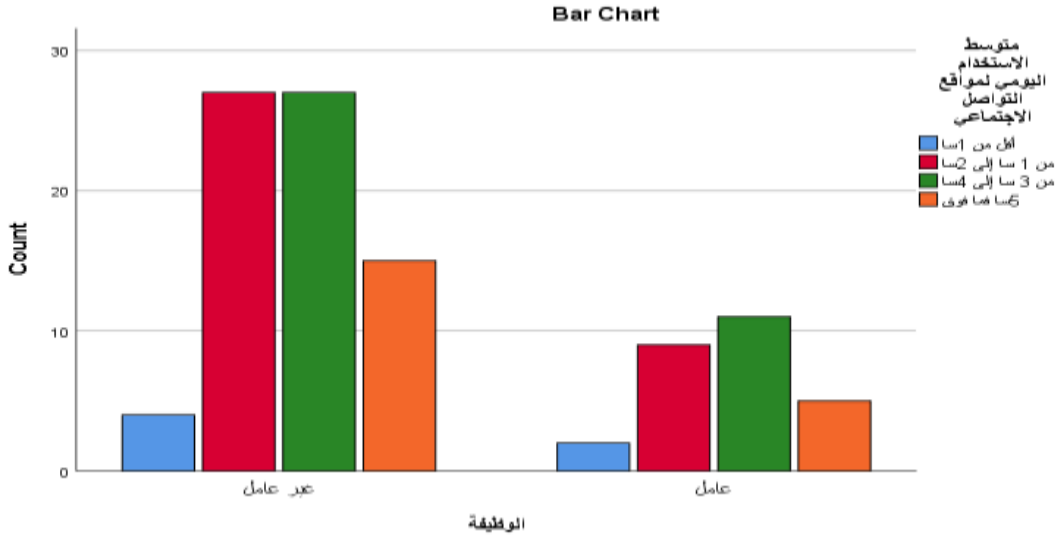
"الفايسبوك" حسب متغير الوظيفة

عبارة الإجابة

المجموع	أقل من 1 سا		من 1 إلى 2 سا		من 3 إلى 4 سا		5سا فما فوق		المجموع	الوظيفة
	نسبة %	ت	نسبة %	ت	نسبة %	ت	نسبة %	ت		
%100	02	7.4%	09	33.3%	11	40.7%	05	18.5%	27	عامل
%100	04	5.5%	27	37%	27	37%	15	20.5%	73	غير عامل
%100	06	6%	36	36%	38	38%	20	20%	100	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن 38% من المبحوثين صرحوا أنهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من 3 إلى 4 ساعات يوميا، وتدعمها في ذلك نسبة 40.7% للعمال، بينما نجد نسبة 36% ممن أجابوا من ساعة إلى ساعتين، وتدعمها نسبة 37% لغير العمال، في حين نجد 20% أجابوا من 5 ساعات فما فوق، وتدعمها نسبة 20.5% لغير العمال، كما نجد نسبة 6% أجابوا أقل من ساعة، وتدعمها في ذلك نسبة 7.4% للعمال.

من هنا نستنتج أن أغلب المبحوثين العمال والغير عمال يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من ساعة إلى أربع ساعات يوميا، كون أن مواقع التواصل الاجتماعي سهلت حياة الأفراد حيث أصبح بإمكان الفرد التواصل مع أشخاص لديهم اهتمامات مشتركة، كما بإمكانهم الحصول على فرص جديدة كالبحث عن عمل أو إيجاد عمل أفضل.



الشكل رقم (09): يوضح متوسط الاستخدام اليومي للمبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي

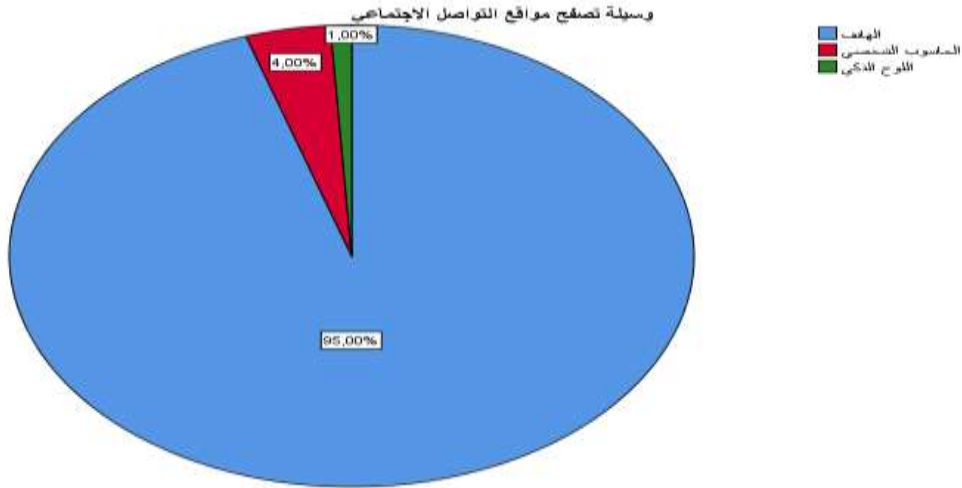
"الفيسبوك" حسب متغير الوظيفة

الجدول رقم (12): يوضح وسيلة تصفح المبحوثين لموقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك"

عبارة الإجابة	التكرار	% النسبة
الهاتف	95	95%
الحاسوب الشخصي	04	4%
الحاسوب الثابت	01	1%
اللوحة الذكية	00	0%
المجموع	100	100%

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن أغلب المبحوثين صرحوا أنهم يستخدمون وسيلة الهاتف لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 95%، بينما نجد نسبة 4% للذين يستخدمون الحاسوب الشخصي للتصفح، ونسبة 1% أجابوا الحاسوب الثابت.

أي أن أغلب المبحوثين صرحوا أنهم يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي عبر وسيلة الهاتف، وهذا راجع كون أن الهاتف في متناول الجميع من حيث سهولة الاستخدام، كما أنه يمنح لمستخدميه سهولة الوصول للمواقع الاجتماعية من أي مكان هم متواجدون فيه.



الشكل رقم (10): يوضح وسيلة تصفح الباحثين لموقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك"

الجدول رقم (13): يوضح زمن بداية استخدام الباحثين لموقع التواصل الاجتماعي

"الفايسبوك"

عبرة الإجابة	التكرار	% النسبة
منذ ستة أشهر	04	4%
منذ سنة	05	5%
منذ سنتين	91	91%
المجموع	100	100%

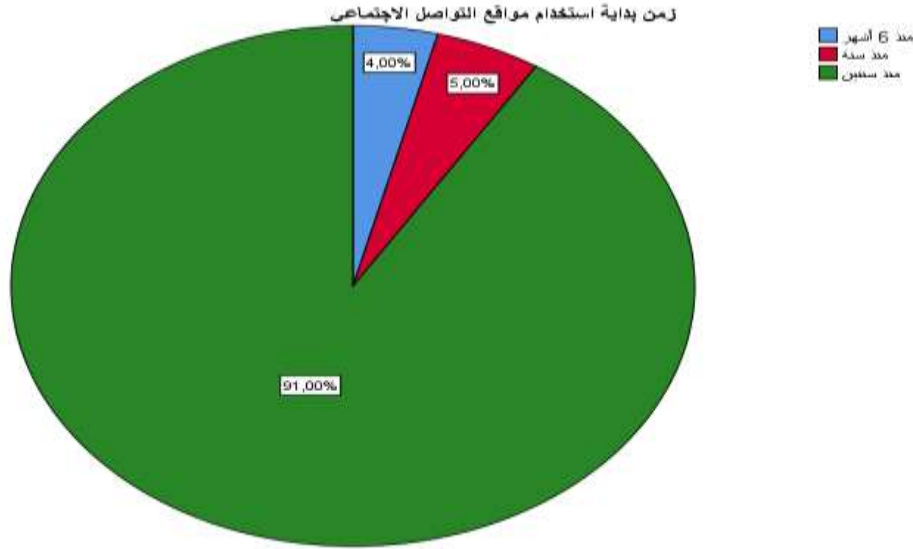
نلاحظ من خلال الجدول السابق أن أغلب الباحثين بدأوا باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي منذ

سنتين بنسبة 91%، ونسبة 05% أجابوا منذ سنة، ونجد 04% أجابوا منذ ستة أشهر.

نستنتج أن أغلب الباحثين صرحوا أنهم بدأوا باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي منذ سنتين، وهذا

راجع كون أنها انتشرت بشكل كبير منذ عشر سنوات وتطورت كوسيلة مؤثرة لبناء علاقات اجتماعية

بهدف تبادل المعلومات والأفكار بين الأفراد.



الشكل رقم (11): يوضح زمن بداية استخدام الباحثين لموقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك"

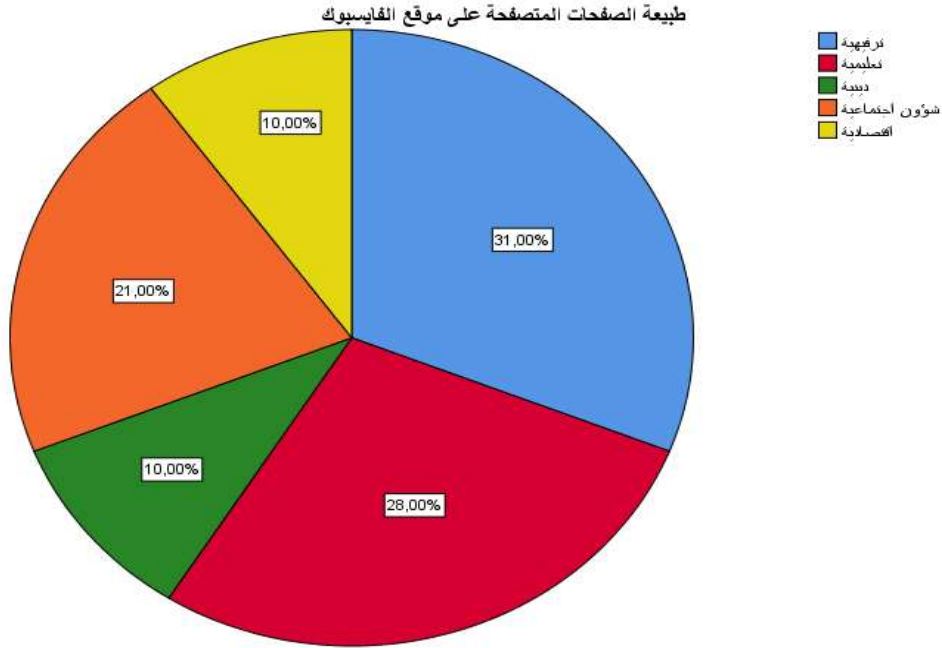
المطلب الثالث: التحليل الكمي والكيفي لبيانات المحور الثاني

الجدول رقم (14): يوضح طبيعة الصفحات التي يتصفحها الباحثين على موقع "الفايسبوك"

النسبة %	التكرار	عبارة الإجابة
31%	31	ترفيهية
28%	28	تعليمية
10%	10	دينية
21%	21	شؤون اجتماعية
10%	10	اقتصادية
100%	100	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن 31% من الباحثين صرحوا أنهم يتصفحون الصفحات الترفيهية على موقع فيسبوك، في حين نجد 28% أجابوا الصفحات التعليمية، تليها نسبة 21% للذين أجابوا شؤون اجتماعية، و 10% أجابوا دينية، وكذلك 10% أجابوا اقتصادية.

من هنا نجد أن أغلب المبحوثين يتصفحون الصفحات الترفيهية على موقع فيسبوك وهذا راجع إلى أن عينة الدراسة اختيرت بشكل عشوائي وهي تفضل قضاء وقتها على فيسبوك في تصفح الصفحات الترفيهية لتلبية حاجاتهم النفسية والاجتماعية.



الشكل رقم (12): يوضح طبيعة الصفحات التي يتصفحها المبحوثين على موقع "الفايسبوك"

الجدول رقم (15): يوضح شكل متابعة المبحوثين للصفحات المتعلقة بحوادث المرور في الجزائر

على موقع "الفايسبوك"

النسبة %	التكرار	عبارة الإجابة
16%	16	منتظم
84%	84	غير منتظم
100%	100	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن أغلب المبحوثين يتابعون الصفحات المتعلقة بحوادث المرور في الجزائر بشكل غير منتظم بنسبة 84%، بالمقابل نجد 16% يتابعونها بشكل منتظم.

أي أن أغلب الباحثين يتابعون الصفحات المتعلقة بحوادث المرور في الجزائر بشكل غير منتظم وهذا راجع أن متابعة هذه الصفحات بشكل منتظم تؤثر على الحالة المزاجية للأشخاص مما قد تتسبب في اضطرابات نفسية كالشعور بالقلق والاكتئاب كصفحة حوادث مرور ولايات الجزائر.



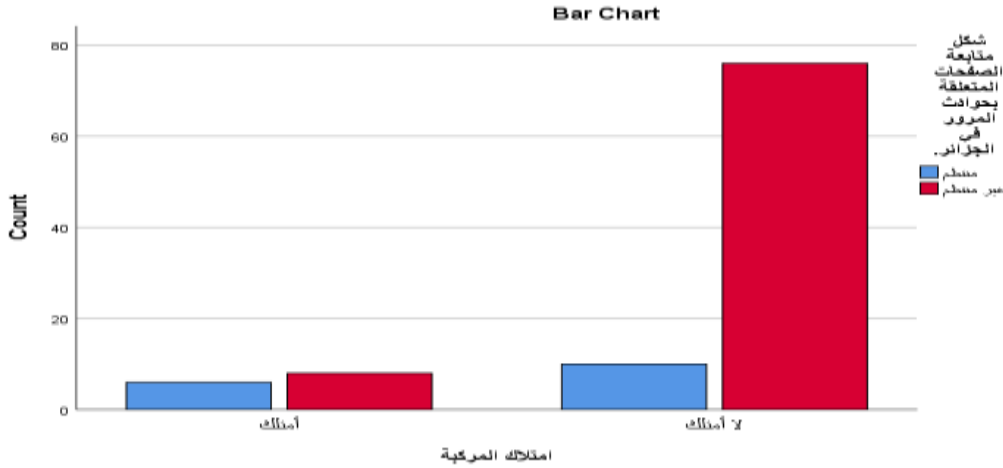
الشكل رقم (13): يوضح شكل متابعة الباحثين للصفحات المتعلقة بحوادث المرور في الجزائر على موقع "الفايسبوك"

الجدول رقم (16): يوضح شكل متابعة الباحثين للصفحات المتعلقة بحوادث المرور في الجزائر على موقع "الفايسبوك" حسب متغير امتلاك المركبة

عبارة الإجابة		غير منتظم		منتظم			
ت	نسبة %	ت	نسبة %	ت	نسبة %		
امتلاك المركبة	06	08	57.1%	06	42.9%	أمتلك	امتلاك
لا أمتلك	10	76	88.4%	10	11.6%	لا أمتلك	المركبة
المجموع	16	84	84%	16	16%	المجموع	
		14		14			المجموع
		86		86			
		100		100			

يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن أغلب الباحثين صرحوا أنهم يتابعون الصفحات المتعلقة بحوادث المرور في الجزائر بشكل غير منتظم بنسبة 84%، وتدعمها في ذلك نسبة 88.8% للذين لا يمتلكون مركبة، ونجد نسبة 16% أجابوا بشكل منتظم، ونسبة 42.9% للذين يمتلكون مركبة.

من هنا نجد أن أغلب المبحوثين يتابعون الصفحات المتعلقة بحوادث المرور في الجزائر بشكل غير منتظم وأغلبهم من الذين لا يمتلكون مركبة، كون أنها ليست من دائرة اهتمامهم بدرجة أولى.



الشكل رقم (14): يوضح شكل متابعة المبحوثين للصفحات المتعلقة بحوادث المرور في الجزائر

على موقع "الفايسبوك" حسب متغير امتلاك المركبة

الجدول رقم (17): يوضح رأي المبحوثين حول هدف الصفحات المتعلقة بحوادث المرور على

موقع "الفايسبوك"

عبارة الإجابة	التكرار	% النسبة
تحسيس المواطنين بمخاطر حوادث المرور	35	35%
نقل الأخبار حول حوادث المرور في الجزائر	27	27%
إعلام المواطنين بوقوع حوادث المرور في الجزائر	07	07%
اقترح حلول وآليات مناسبة للحد من حوادث المرور في الجزائر	12	12%
المساهمة في الحد من حوادث المرور	19	09%
المجموع	100	100%

يتبين لنا من الجدول أعلاه أن المبحوثين من أفراد عينة الدراسة يرون أن الهدف من الصفحات المتعلقة بحوادث المرور هو تحسيس المواطنين بمخاطر حوادث المرور بنسبة 35%، تليها نسبة 27% يرون أن

الهدف من هذه الصفحات نقل الأخبار حول حوادث المرور في الجزائر، في حين نجد نسبة 12% أجابوا اقتراح حلول وآليات مناسبة للحد من حوادث المرور في الجزائر، و 09% أجابوا المساهمة في الحد من حوادث المرور، و 07% أجابوا إعلام المواطنين بواقع حوادث المرور في الجزائر. من هنا نجد أن أغلب المبحوثين يرون أن الهدف من الصفحات المتعلقة بحوادث المرور هو تحسيس المواطنين بمخاطر حوادث المرور، وهذا راجع كون أن مواقع التواصل تؤثر بشكل كبير على رأي وسلوك الأفراد، فمن خلالها يسهل تمرير رسائل تحسيسية توعوية تسعى إلى نشر الثقافة المرورية.



الشكل رقم (15): يوضح رأي المبحوثين حول هدف الصفحات المتعلقة بحوادث المرور على

موقع "الفيسبوك"

الجدول رقم (18): يوضح رأي المبحوثين حول النصائح والمعلومات التي يقدمها الفيسبوك

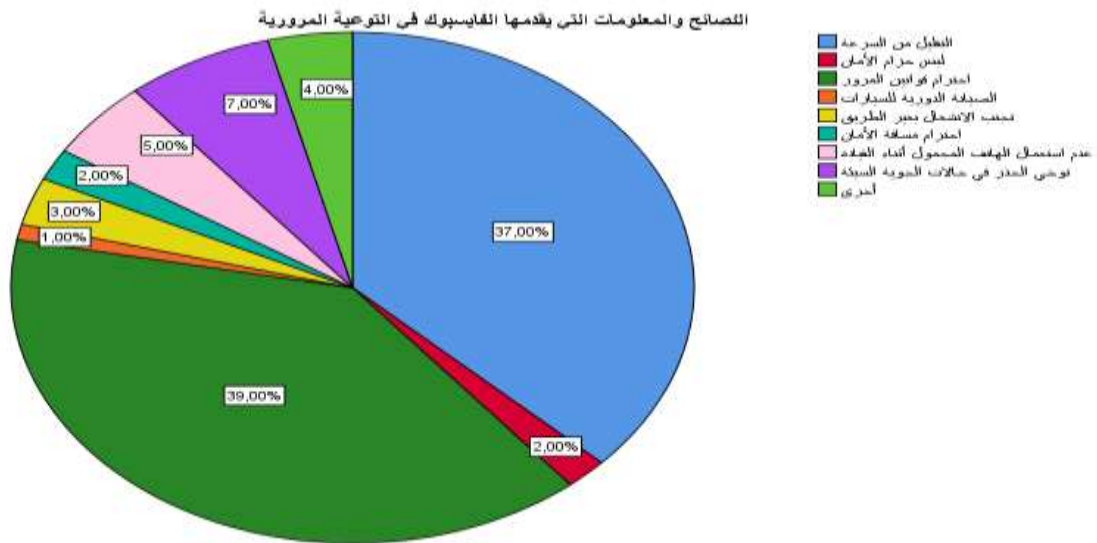
حول التوعية المرورية

عبارة الإجابة	التكرار	% النسبة
التقليل من السرعة	37	37%
لبس حزام الأمان	02	02%
احترام قوانين المرور	39	39%
الصيانة الدورية للسيارات	01	01%

تجنب الانشغال بغير الطريق	03	3%
احترام مسافة الأمان	02	2%
عدم استعمال الهاتف المحمول أثناء القيادة	05	5%
توخي الحذر في حالات الجوية السيئة	07	7%
المجموع	100	100%

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن 39% من المبحوثين يرون أن النصائح والمعلومات التي يقدمها الفايسبوك في التوعية المرورية احترام قوانين المرور، ونسبة 37% يرون أن النصائح التي يقدمها الفايسبوك التقليل من السرعة، ونجد نسبة 7% للذين أجابوا توخي الحذر في حالات الجوية السيئة كما نجد 5% أجابوا عدم استعمال الهاتف المحمول أثناء القيادة، ونسبة 4% أجابوا أخرى، و3% أجابوا تجنب الانشغال بغير الطريق، و2% أجابوا لبس حزام الأمان، وكذلك 2% أجابوا احترام مسافة الأمان، و1% أجابوا الصيانة الدورية للسيارات.

أي أن أغلب المبحوثين يرون أن النصائح والمعلومات التي يقدمها الفايسبوك في التوعية المرورية احترام قوانين المرور، وهذا راجع كون أن قوانين المرور من إشارات ضوئية والتقييد بالسرعة... إلخ، من أهم الأسباب المباشرة لحوادث المرور وخاصة طبيعة الطرقات التي تعرف تشوهات تعيق حركة المرور.



الشكل رقم (16): يوضح رأي المبحوثين حول النصائح والمعلومات التي يقدمها الفايسبوك

حول التوعية المرورية

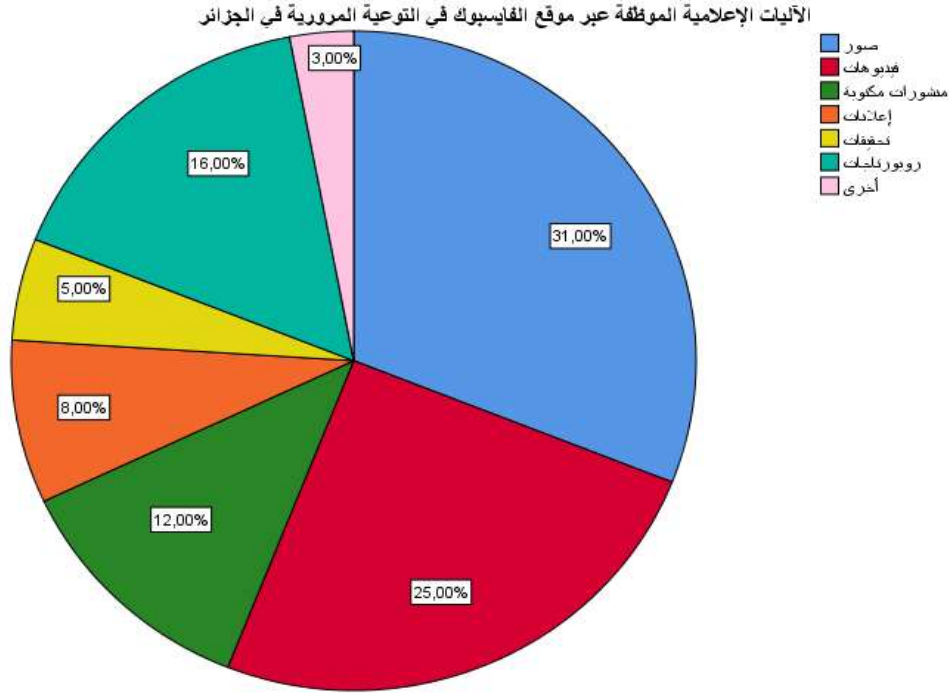
الجدول رقم (19): يوضح رأي المبحوثين حول الآليات الإعلامية الموظفة عبر موقع الفايسبوك

في التوعية المرورية في الجزائر

عبارة الإجابة	التكرار	% النسبة
صور	21	21%
فيديوهات	25	25%
منشورات مكتوبة	12	12%
إعلانات	08	08%
تحقيقات	05	05%
ربورتاجات	16	16%
المجموع	100	100%

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن 25% من المبحوثين يرون أن الآليات الإعلامية الموظفة عبر موقع الفايسبوك في التوعية المرورية في الجزائر فيديوهات، تليها نسبة 21% أجابوا صور، تليها 16% أجابوا ربورتاجات، في حين نجد 12% من المبحوثين أجابوا منشورات مكتوبة، بينما نجد 8% أجابوا إعلانات، كما نجد 5% أجابوا تحقيقات، و3% أجابوا أخرى.

من هنا نجد أن أغلب المبحوثين يرون أن الآليات الإعلامية الموظفة عبر موقع الفايسبوك في التوعية المرورية في الجزائر فيديوهات، وهذا راجع لأن الفيديو يتميز بدرجة عالية من الاقناع والتأثير وذلك من خلال عرض برامج توعوية مرورية عن طريق مشاهد تمثيلية مؤثرة مصحوبة بمقاطع صوتية.



الشكل رقم (17): يوضح رأي الباحثين حول الآليات الإعلامية الموظفة عبر موقع الفاييسبوك في التوعية المرورية في الجزائر

الجدول رقم (20): يوضح تفاعل الباحثين مع المنشورات الخاصة بحوادث المرور في الجزائر

النسبة %		التكرار		عبارة الإجابة	
15%	34%	15	34	بالإعجاب	نعم
15%		15		بالتعليق	
04%		04		بالمشاركة	
12%		12			لا
54%		54			أحيانا
100%		100			المجموع

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن أغلب الباحثين صرحوا أنهم أحيانا ما يتفاعلون مع المنشورات الخاصة بحوادث المرور في الجزائر بنسبة 54%، في حين نجد 34% يتفاعلون مع منشورات حوادث

المرور، حيث نجد 15% منهم يتفاعلون معها بالإعجاب، وكذلك 15% أجابوا بالتعليق، بينما 4% أجابوا المشاركة، بالمقابل نجد 12% أجابوا أنهم لا يتفاعلون معها.

يمكن تفسير نتائج الجدول بأن أغلب المبحوثين يتفاعلون مع المنشورات الخاصة بحوادث المرور، وهذا راجع إلى مستوى الوعي لدى الأفراد من خلال تحقيقهم للتوازن في التفاعل مع هاته المنشورات، إذ أن الجانب الإيجابي منها هو التأثير بحوادث المرور بهدف بذل مجهودات للتقليل من معدلات المخالفات المرورية، أما الجانب السلبي في التفاعل مع هاته المنشورات سيزيد من نسبة عرضها في صفحة المتفاعل، مما قد يسبب له أضرار نفسية.



الشكل رقم (18): يوضح تفاعل المبحوثين مع المنشورات الخاصة بحوادث المرور في الجزائر في موقع "الفيسبوك"

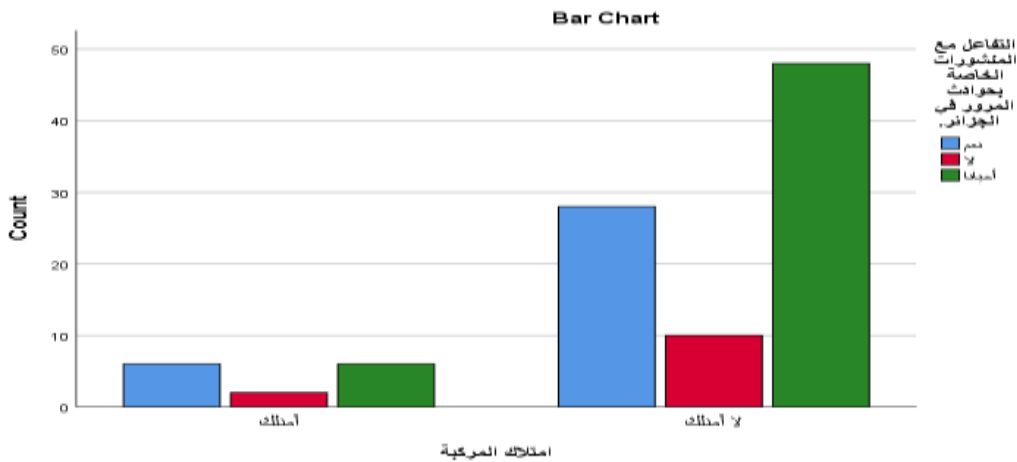
الجدول رقم (21): يوضح تفاعل الباحثين مع المنشورات الخاصة بحوادث المرور في الجزائر على

موقع "الفايسبوك" حسب متغير امتلاك المركبة

عبارة الإجابة		نعم		لا		أحيانا		المجموع	
		ت	نسبة %	ت	نسبة %	ت	نسبة %	ت	نسبة %
امتلاك المركبة	أمتلك	06	42.9%	02	14.3%	06	42.9%	14	100%
	لا أمتلك	28	32.6%	10	11.6%	48	55.8%	86	100%
	المجموع	34	34%	12	12%	54	54%	100	100%

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن 54% من الباحثين صرحوا أنهم أحيانا ما يتفاعلون مع المنشورات الخاصة بحوادث المرور في الجزائر، وتدعمها في ذلك نسبة 55.8% للذين لا يمتلكون مركبة، بينما نجد نسبة 34% أجابوا بنعم، وتدعمها نسبة 42.9% للذين يمتلكون مركبة، في حين نجد 12% للذين لا يتفاعلون معها، وتدعمها في ذلك نسبة 14.3% للذين يمتلكون مركبة.

أي أن أغلب الباحثين يتفاعلون أحيانا مع المنشورات الخاصة بحوادث المرور في الجزائر وأغلبهم لا يمتلكون مركبة، وهذا راجع كون أنهم أحيانا ما يتفاعلون معها للحد من هذه الظاهرة لأنهم أيضا من مسببي هذه الحوادث بسبب عدم استعمالهم للأرصفة وعدم احترامهم لإشارات المرور...إلخ.



الشكل رقم (19): يوضح تفاعل الباحثين مع المنشورات الخاصة بحوادث المرور في الجزائر

على موقع "الفايسبوك" حسب متغير امتلاك المركبة

المطلب الرابع: التحليل الكمي والكيفي لبيانات المحور الثالث

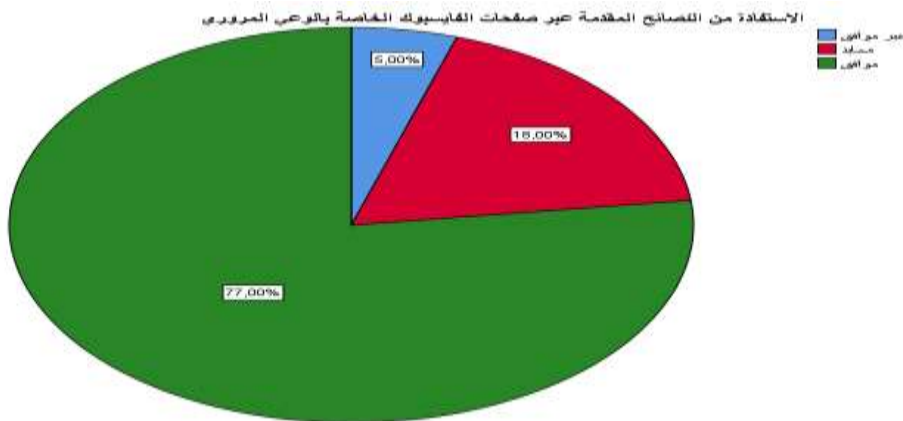
الجدول رقم (22): يوضح مدى استفادة الباحثين من النصائح المقدمة عبر صفحات

الفايسبوك الخاصة بحوادث المرور

عبارة الإجابة	التكرار	% النسبة
موافق	77	77%
محايد	18	18%
غير موافق	05	05%
المجموع	100	100%

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن أغلب الباحثين صرحوا أنهم يوافقون على أنهم استفادوا من النصائح المقدمة عبر صفحات الفايسبوك الخاصة بالوعي المروري بنسبة 77%، في حين نجد 18% أجابوا محايد، و5% أجابوا غير موافق.

من هنا نجد أن أغلب الباحثين يوافقون على أنهم استفادوا من النصائح المقدمة عبر صفحات الفايسبوك الخاصة بالوعي المروري، وهذا راجع كون أن هذه النصائح تساهم بشكل كبير في صناعة الوعي المروري العام، فغرس الوعي المروري يشير إلى عملية تحويل المعلومات المتعلقة بالسير وآدابه إلى أنماط سلوكية سليمة تحد من انتشار حوادث المرور.



الشكل رقم (20): يوضح مدى استفادة الباحثين من النصائح المقدمة عبر صفحات

الفايسبوك الخاصة بحوادث المرور

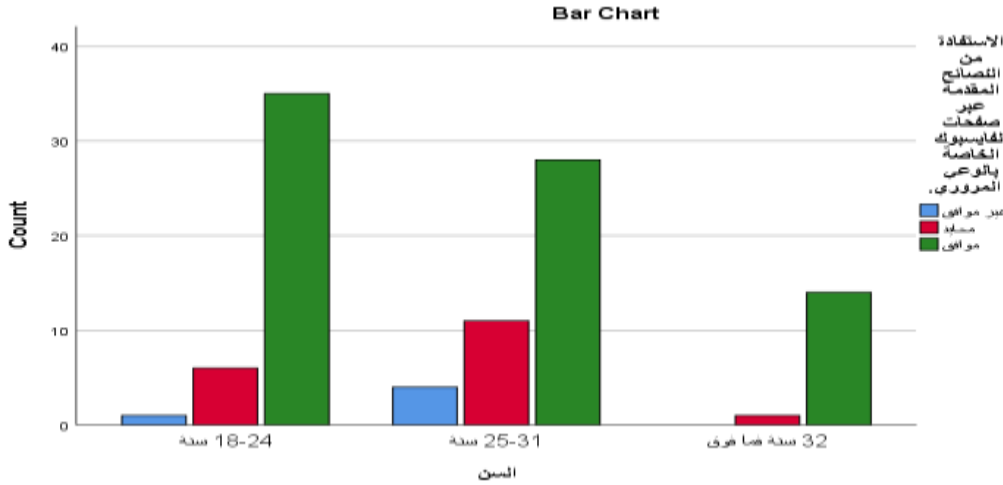
الجدول رقم (23): يوضح مدى استفادة الباحثين من النصائح المقدمة عبر صفحات

الفايسبوك الخاصة بحوادث المرور حسب متغير السن

عبارة الإجابة		موافق		محايد		غير موافق		المجموع
ت	نسبة %	ت	نسبة %	ت	نسبة %	ت	نسبة %	
السن	من 18-24 سنة	35	83.3%	06	14.3%	1	2.4%	42
	من 25-31 سنة	28	65.1%	11	25.6%	4	9.3%	43
	32 سنة فما فوق	14	93.3%	01	6.7%	0	0%	15
	المجموع	77	77%	18	18%	5	5%	100

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن أغلب الباحثين صرحوا أنهم يوافقون على أنهم استفادوا من النصائح المقدمة عبر صفحات الفايسبوك الخاصة بالوعي المروري بنسبة 77%، وتدعمها نسبة 93.3% للذين أعمارهم أكثر من 32 سنة فما فوق، في حين نجد نسبة 18% أجابوا محايداً، وتدعمها نسبة 25.6% للذين تتراوح أعمارهم من 25 إلى 31 سنة، بالمقابل نجد نسبة 5% لم يوافقوا وتدعمها نسبة 9.3% للذين تتراوح أعمارهم من 25 إلى 31 سنة.

من هنا نجد أن أغلب الباحثين من مختلف الأعمار (من 18 سنة فما فوق) يوافقون على أنهم استفادوا من النصائح المقدمة عبر صفحات الفايسبوك الخاصة بالوعي المروري، وهذا راجع لأن هذه النصائح تتضمن رسومات توضيحية تهدف لإرشاد مستخدمي الطريق العام من مختلف الأعمار مما يساهم في حمل المتلقين على سرعة استجابة مضامين الرسالة.



الشكل رقم (21): يوضح مدى استفادة المبحوثين من النصائح المقدمة عبر صفحات

الفايسبوك الخاصة بحوادث المرور حسب متغير السن

الجدول رقم (24): يوضح رأي المبحوثين حول أن توظيف الحجج العاطفية عبر صفحات

الفايسبوك يعد الأكثر تأثيرا على المتلقين حول حوادث المرور

النسبة %	التكرار	عبارة الإجابة
67%	67	موافق
21%	21	محايد
12%	12	غير موافق
100%	100	المجموع

يبين الجدول السابق أن أغلب المبحوثين صرحوا أن توظيف الحجج العاطفية عبر صفحات الفايسبوك

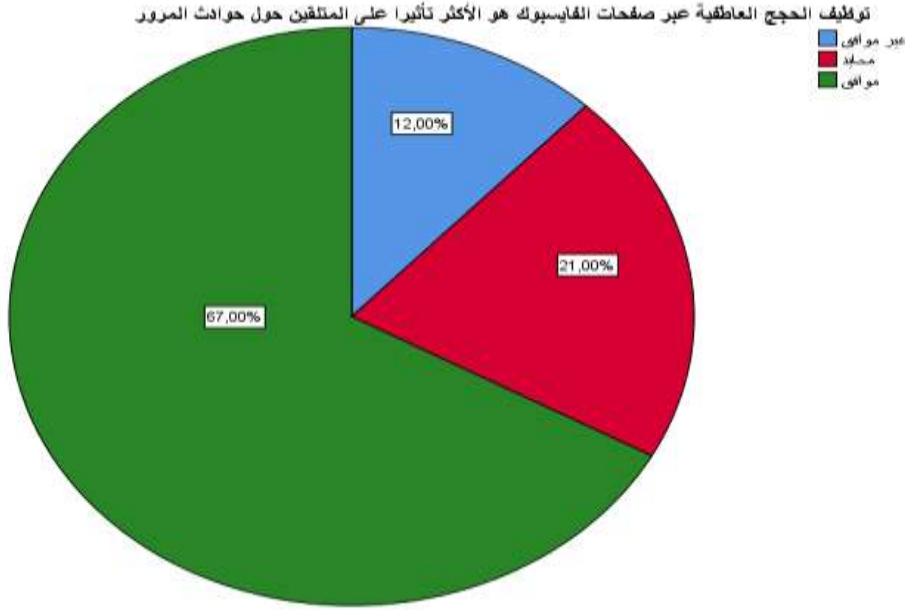
هو الأكثر تأثيرا على المتلقين بنسبة 67%، و 21% أجابوا محايد، و 12% غير موافق.

نستنتج أن أغلب المبحوثين يوافقون على أن توظيف الحجج العاطفية عبر صفحات الفايسبوك هو

الأكثر تأثيرا على المتلقين حول حوادث المرور، وهذا راجع لأن الحجج العاطفية تركز على إدراج صور

الضحايا من جرحى وقتلى في المنشورات بهدف مخاطبة عواطف الأفراد لضمان تأثرهم واقتناعهم

بالرسائل التوعوية التي هدفها اكتساب سلوكيات مرورية سليمة تساهم في التقليل من حوادث المرور.



الشكل رقم (22): يوضح رأي المبحوثين حول أن توظيف الحجج العاطفية عبر صفحات

الفايسبوك يعد الأكثر تأثيرا على المتلقين حول حوادث المرور

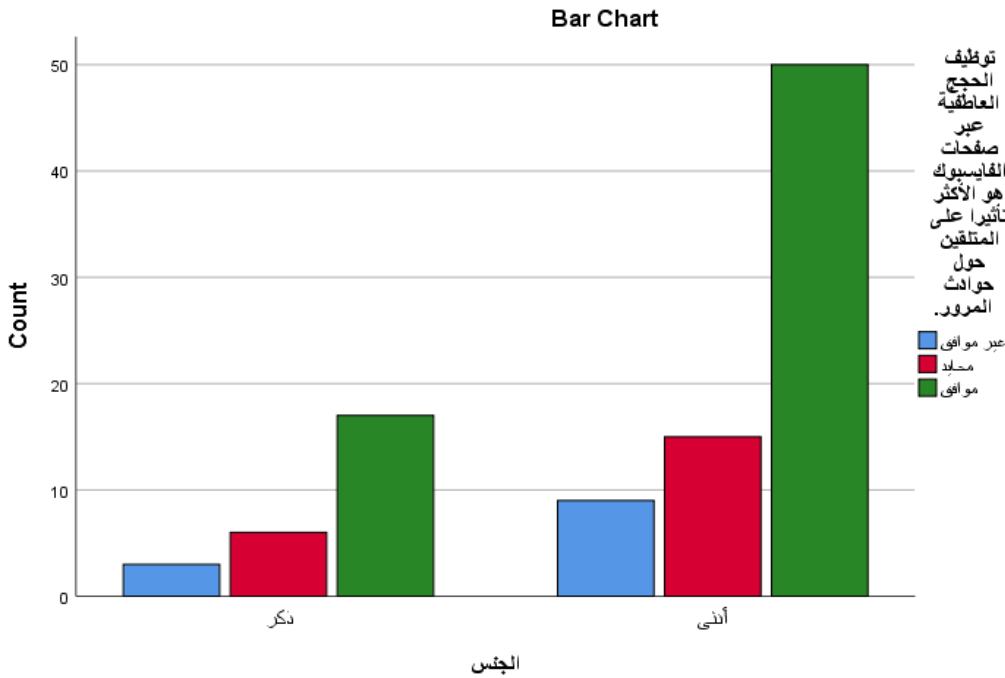
الجدول رقم (25): يوضح رأي المبحوثين حول أن توظيف الحجج العاطفية عبر صفحات

الفايسبوك يعد الأكثر تأثيرا على المتلقين حول حوادث المرور حسب متغير الجنس

عبارة الإجابة									
المجموع		غير موافق		محايد		موافق			
نسبة %	ت	نسبة %	ت	نسبة %	ت	نسبة %	ت		
%100	26	%11.5	03	%23.1	0	%65.4	1	ذكر	الجنس
					6		7		
%100	74	%12.2	09	%20.3	1	%67.6	5	أنثى	
					5		0		
%100	100	%12	12	%21	2	%67	6	المجموع	
					1		7		

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن أغلب المبحوثين يوافقون على أن توظيف الحجج العاطفية عبر الفاييسبوك هو الأكثر تأثيرا على المتلقين حول حوادث المرور بنسبة 67%، حيث نجد نسبة 67.6% للإناث، ونسبة 65.4% للذكور، في حين نجد نسبة 21% ممن أجابوا محايد، وتدعمها نسبة 23.1% للذكور، بالمقابل نجد نسبة 12% أجابوا غير موافق، وتدعمها نسبة 12.2% للإناث.

من هنا نستنتج أن أغلب المبحوثين ذكورا وإناثا يوافقون على أن توظيف الحجج العاطفية عبر الفاييسبوك هو الأكثر تأثيرا على المتلقين حول حوادث المرور، وهذا راجع كون أن الإستمالات العاطفية في مواضيع مهمة كالتوعية المرورية تؤثر على كلا الجنسين لأنها مبنية على عرض صور لجرحي وقتلى بهدف احترام ثقافة المرور وغرس الوعي المروري.



الشكل رقم (23): يوضح رأي المبحوثين حول أن توظيف الحجج العاطفية عبر صفحات الفاييسبوك يعد الأكثر تأثيرا على المتلقين حول حوادث المرور حسب متغير الجنس

الجدول رقم (26): يوضح رأي المبحوثين حول أن توظيف الحجج العقلية له تأثير كبير على

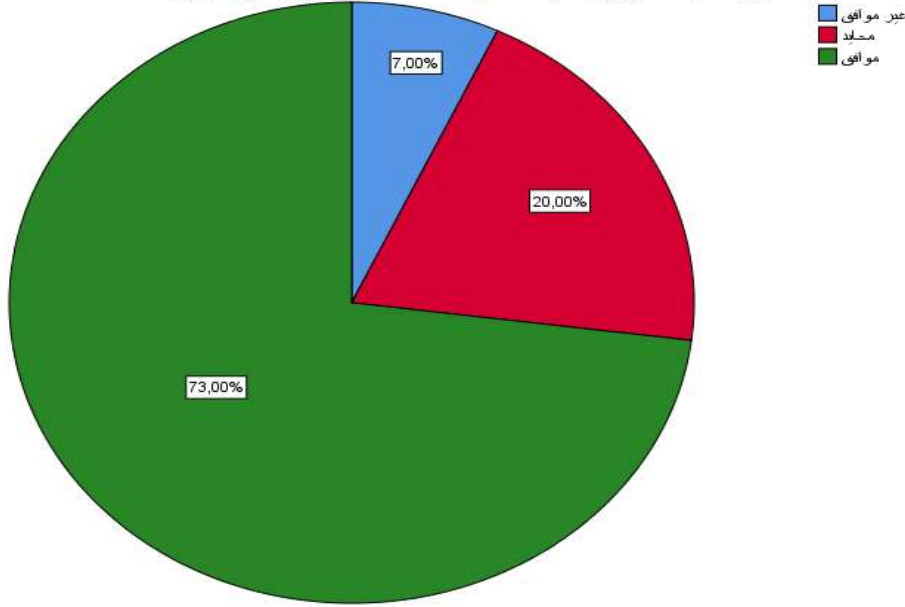
متصفح صفحات التوعية المرورية عبر الفايسبوك

عبرة الإجابة	التكرار	% النسبة
موافق	73	73%
محايد	20	20%
غير موافق	07	07%
المجموع	100	100%

نجد من خلال الجدول السابق أن أغلب المبحوثين صرحوا أنهم يوافقون على أن توظيف الحجج العقلية له تأثير كبير على متصفح صفحات التوعية المرورية عبر الفايسبوك بنسبة 73%، بينما نجد 20% أجابوا محايداً، و 07% من المبحوثين أجابوا غير موافق.

من هنا نجد أن أغلب المبحوثين يوافقون على أن توظيف الحجج العقلية له تأثير كبير على متصفح صفحات التوعية المرورية عبر الفايسبوك، وهذا راجع كون أن حجج العقلية تركز على عرض أرقام وإحصائيات عن الحوادث بهدف تغيير السلوكيات المرورية الخاطئة واستبدالها بسلوكيات مرورية صحيحة.

توظيف الحجج العقلية له تأثير كبير على متصفح صفحات التوعية المرورية عبر الفايسبوك



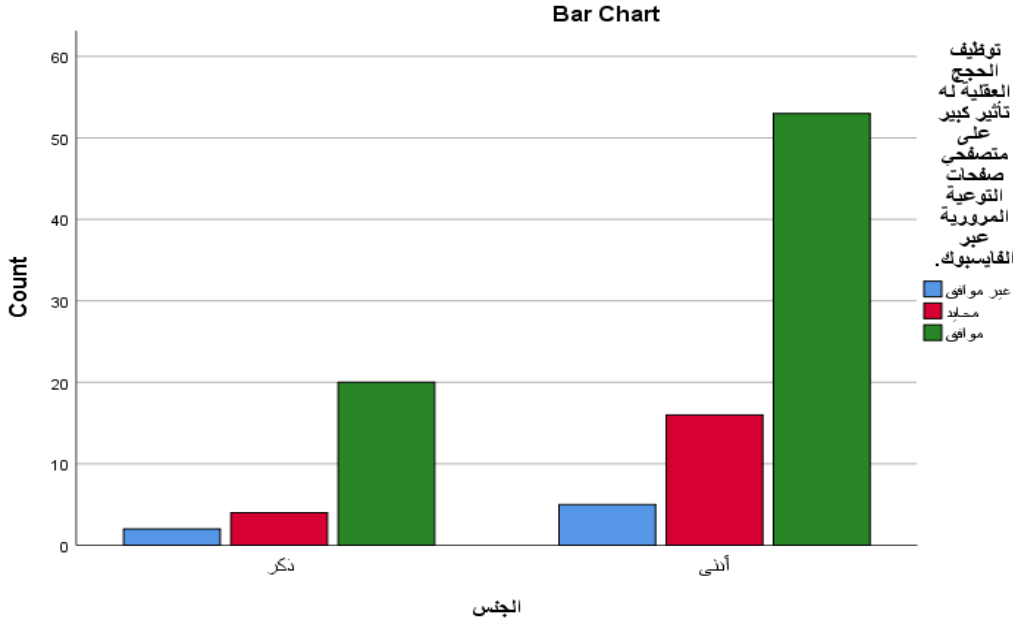
الشكل رقم (24): يوضح رأي المبحوثين حول أن توظيف الحجج العقلية له تأثير كبير على متصفح صفحات التوعية المرورية عبر الفايسبوك

الجدول رقم (27): يوضح رأي المبحوثين حول أن توظيف الحجج العقلية له تأثير كبير على متصفح صفحات التوعية المرورية عبر الفايسبوك حسب متغير الجنس

عبارة الإجابة		موافق		محايد		غير موافق		المجموع	
الجنس	ت	نسبة %		ت		نسبة %		ت	
		نسبة %	ت	نسبة %	ت	نسبة %	ت	نسبة %	ت
الجنس	ذكر	20	76.9%	04	15.4%	02	7.7%	26	100%
	أنثى	53	71.6%	16	21.6%	05	6.8%	74	100%
	المجموع	73	73%	20	20%	7	7%	100	100%

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن أغلب المبحوثين يوافقون على أن توظيف الحجج العقلية له تأثير كبير على متصفح صفحات التوعية المرورية عبر الفايسبوك بنسبة 73%، حيث نجد نسبة 76.9% للذكور، ونسبة 71.6% للإناث، في حين نجد نسبة 20% ممن أجابوا محايد، وتدعمها نسبة 21.6% للإناث، بالمقابل نجد نسبة 7% أجابوا غير موافق، وتدعمها نسبة 7.7% للذكور.

ويمكن تفسير نتائج الجدول بأن متغير الجنس ليس له دلالة إحصائية بخصوص رأي المبحوثين حول أن توظيف الحجج العقلية له تأثير كبير على متصفح صفحات التوعية المرورية عبر الفايسبوك، حيث أن كلا الجنسين يرون أن الحجج العقلية لها تأثير كبير في ذلك.



الشكل رقم (25): يوضح رأي المبحوثين حول أن توظيف الحجج العقلية له تأثير كبير على

متصفح صفحات التوعية المرورية عبر الفايسبوك حسب متغير الجنس

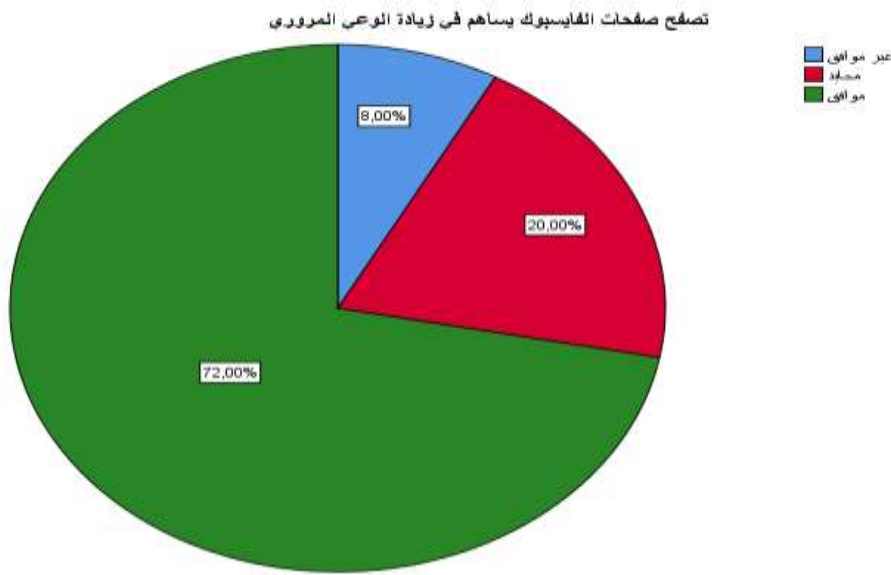
الجدول رقم (28): يوضح رأي المبحوثين حول أن تصفح صفحات الفايسبوك يساهم في زيادة

الوعي المروري

عبارة الإجابة	التكرار	% النسبة
موافق	72	72%
محايد	20	20%
غير موافق	08	08%
المجموع	100	100%

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن الفئة السائدة من المبحوثين صرحوا أنهم يوافقون على أن تصفح صفحات الفاييسبوك يساهم في زيادة الوعي المروري بنسبة 72%، تليها نسبة 20% أجابوا محايد، و08% من المبحوثين أجابوا غير موافق.

أي أن أغلب المبحوثين يوافقون على أن تصفح صفحات الفاييسبوك يساهم في زيادة الوعي المروري، وهذا راجع لأن هذه الصفحات تمزج بين الإستمالات العقلية والعاطفية لضمان تأثر الأفراد وإقناعهم بهدف نشر الوعي المروري.



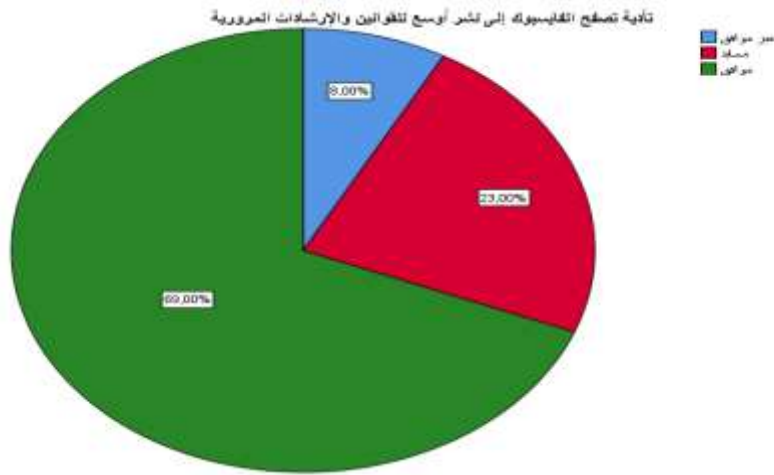
الشكل رقم (26): يوضح رأي المبحوثين حول أن تصفح صفحات الفاييسبوك يساهم في زيادة الوعي المروري

الجدول رقم (29): يوضح رأي المبحوثين حول أن تصفح الفاييسبوك يؤدي إلى نشر أوسع للقوانين والإرشادات المرورية

النسبة %	التكرار	عبارة الإجابة
69%	69	موافق
23%	23	محايد
08%	08	غير موافق
100%	100	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن الفئة السائدة من المبحوثين وافقوا على أن تصفح صفحات الفاييسبوك يؤدي إلى نشر أوسع للقوانين والإرشادات المرورية بنسبة 69%، بينما نجد 23% أجابوا محايد، و08% من المبحوثين أجابوا غير موافق.

من هنا نجد أن أغلب المبحوثين وافقوا على أن تصفح صفحات الفاييسبوك يؤدي إلى نشر أوسع للقوانين والإرشادات المرورية، وهذا راجع كون أن الصفحات الفاييسبوك تقوم بإنشاء حملات إعلانية متنوعة مصممة بشكل جذاب تساهم في زيادة نشر القوانين والإرشادات المرورية على أوسع نطاق.



الشكل رقم (27): يوضح رأي المبحوثين حول أن تصفح الفاييسبوك يؤدي إلى نشر أوسع

للقوانين والإرشادات المرورية

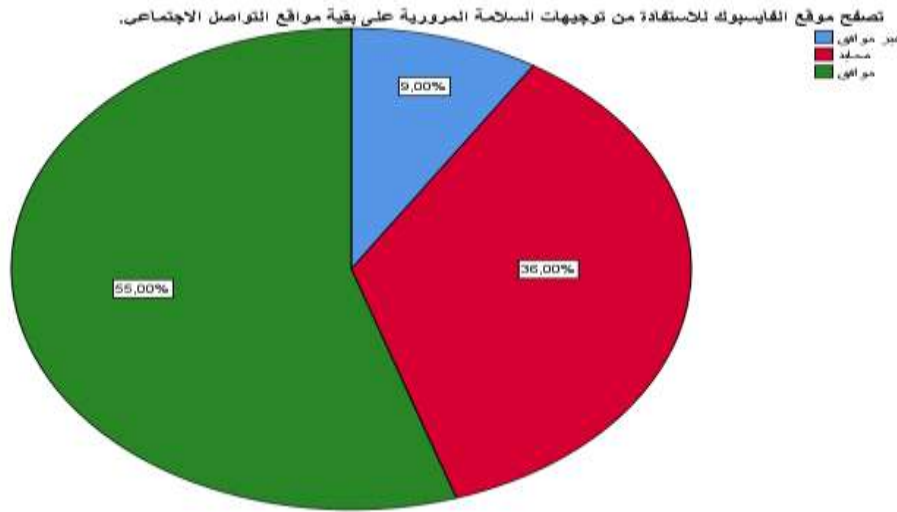
الجدول رقم (30): يوضح مدى تفضيل المبحوثين لتصفح موقع الفاييسبوك للاستفادة من

توجيهات السلامة المرورية على بقية مواقع التواصل الاجتماعي

عبارة الإجابة	التكرار	% النسبة
موافق	55	55%
محايد	36	36%
غير موافق	09	09%
المجموع	100	100%

يتبين لنا من خلال الجدول السابق أن الفئة السائدة من الباحثين أجابوا أنهم يفضلون تصفح موقع الفاييسبوك للاستفادة من توجيهات السلامة المرورية على بقية مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 55%، تليها نسبة 36% أجابوا محايد، و 9% أجابوا غير موافق.

من هنا نجد أن أغلب الباحثين يفضلون تصفح موقع الفاييسبوك للاستفادة من توجيهات السلامة المرورية على بقية مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا راجع إلى أن طريقة تصميم الفاييسبوك والسياسة التي ينتهجها مناسبة لمختلف شرائح المجتمع، إضافة إلى ما يعرفه موقع التواصل الاجتماعي الفاييسبوك من سهولة الاستخدام وكذا كثرة المواضيع المتعلقة بحوادث المرور المنشورة عبره وسرعة تداولها.



الشكل رقم (28): يوضح مدى تفضيل الباحثين لتصفح موقع الفاييسبوك للاستفادة من توجيهات السلامة المرورية على بقية مواقع التواصل الاجتماعي

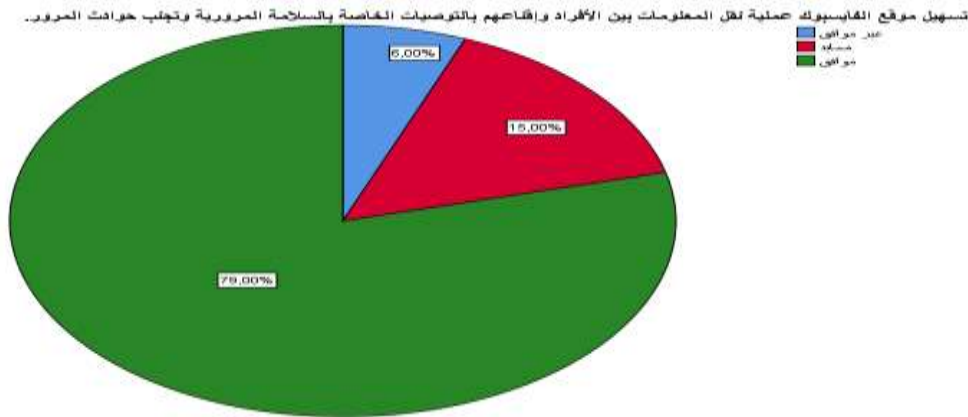
الجدول رقم (31): يوضح رأي المبحوثين حول تسهيل موقع الفاييسبوك لعملية نقل المعلومات

بين الأفراد وإقناعهم بالتوصيات الخاصة بالسلامة المرورية وتجنب حوادث المرور

عبارة الإجابة	التكرار	% النسبة
موافق	79	79%
محايد	15	15%
غير موافق	06	06%
المجموع	100	100%

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن 79% من المبحوثين صرحوا أنهم يوافقون على أن موقع الفاييسبوك يسهل عملية نقل المعلومات بين الأفراد وإقناعهم بالتوصيات الخاصة بالسلامة المرورية وتجنب حوادث المرور، تليها نسبة 15% أجابوا محايد، بينما 06% أجابوا غير موافق.

أي أن أغلب المبحوثين يوافقون على أن موقع الفاييسبوك يسهل عملية نقل المعلومات بين الأفراد وإقناعهم بالتوصيات الخاصة بالسلامة المرورية وتجنب حوادث المرور، كون أن موقع فيسبوك يسمح بالتفاعل مع المنشورات عن طريق الإعجاب بها أو التعليق عليها أو مشاركتها عبر رسائل الخاص وغيرها من أشكال التفاعل التي تساهم بشكل كبير في نقل ونشر المعلومات الخاصة بالسلامة المرورية وتجنب الحوادث.



الشكل رقم (29): يوضح رأي المبحوثين حول تسهيل موقع الفاييسبوك لعملية نقل المعلومات

بين الأفراد وإقناعهم بالتوصيات الخاصة بالسلامة المرورية وتجنب حوادث المرور

المطلب الخامس: التحليل الكمي والكيفي لبيانات المحور الرابع

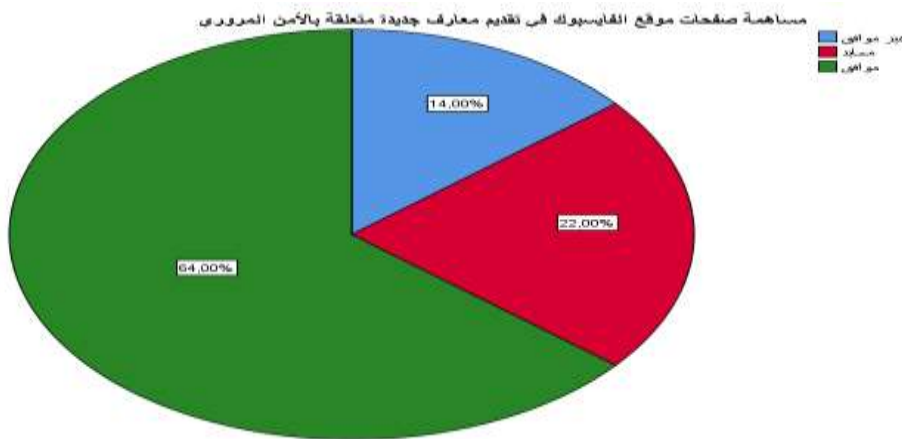
الجدول رقم (32): يوضح رأي المبحوثين حول مدى مساهمة صفحات موقع الفاييسبوك في

تقديم معارف جديدة متعلقة بالأمن المروري

عبارة الإجابة	التكرار	% النسبة
موافق	64	64%
محايد	22	22%
غير موافق	14	14%
المجموع	100	100%

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن 64% من المبحوثين وافقوا على أن صفحات موقع الفاييسبوك تساهم في تقديم معارف جديدة متعلقة بالأمن المروري، تليها نسبة 22% أجابوا محايد، بينما 14% أجابوا غير موافق.

نستنتج أن أغلب المبحوثين يرون أن صفحات موقع الفاييسبوك تساهم في تقديم معارف جديدة متعلقة بالأمن المروري، وهذا راجع كون أن هذه الصفحات تقوم مثلا بعرض صور واقعية حقيقية تعكس سلسلة نشاطات تحوي الإرشادات الخاصة بالسلامة المرورية.



الشكل رقم (30): يوضح رأي المبحوثين حول مدى مساهمة صفحات موقع الفاييسبوك في

تقديم معارف جديدة متعلقة بالأمن المروري

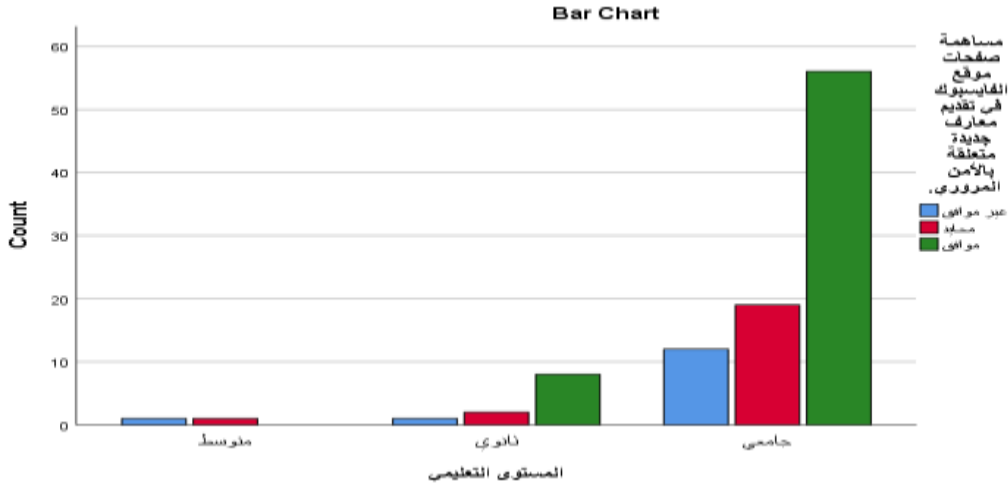
الجدول رقم (33): يوضح رأي المبحوثين حول مدى مساهمة صفحات موقع الفاييسبوك في

تقديم معارف جديدة متعلقة بالأمن المروري حسب متغير المستوى التعليمي

المجموع		غير موافق		محايد		موافق		عبارة الإجابة	
نسبة %	ت	نسبة %	ت	نسبة %	ت	نسبة %	ت		
0%	00	0%	00	0%	00	0%	00	ابتدائي	المستوى التعليمي
100%	02	50%	01	50%	01	0%	00	متوسط	
100%	11	9.1%	01	18.2%	02	72.7%	08	ثانوي	
100%	87	13.8%	12	21.8%	19	64.4%	56	جامعي	
100%	100	14%	14	22%	22	64%	64	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن أغلب المبحوثين يوافقون على أن صفحات موقع الفاييسبوك تساهم في تقديم معارف جديدة متعلقة بالأمن المروري بنسبة 64%، وتدعمها نسبة 64.4% للأفراد الذين لديهم مستوى جامعي، في حين نجد نسبة 22% أجابوا محايداً، وتدعمها نسبة 21.8% للذين لديهم مستوى جامعي، بالمقابل نجد نسبة 14% لم يوافقوا وتدعمها نسبة 50% للذين لديهم مستوى متوسط.

أي أن أغلب المبحوثين يرون أن صفحات موقع الفاييسبوك تساهم في تقديم معارف جديدة متعلقة بالأمن المروري لديهم مستوى ثانوي وجامعي، وذلك راجع كون أن الصفحات تعمل على تقديم محتوى يحوي معارف جديدة متعلقة بالأمن المروري متنوعة ومناسبة لجميع الأفراد من مختلف المستويات العلمية كصفحة Auto DZ.



الشكل رقم (31): يوضح رأي المبحوثين حول مدى مساهمة صفحات موقع الفاييسبوك في

تقديم معارف جديدة متعلقة بالأمن المروري حسب متغير المستوى التعليمي

الجدول رقم (34): يوضح رأي المبحوثين حول مساهمة موقع الفاييسبوك في ترسيخ الثقافة

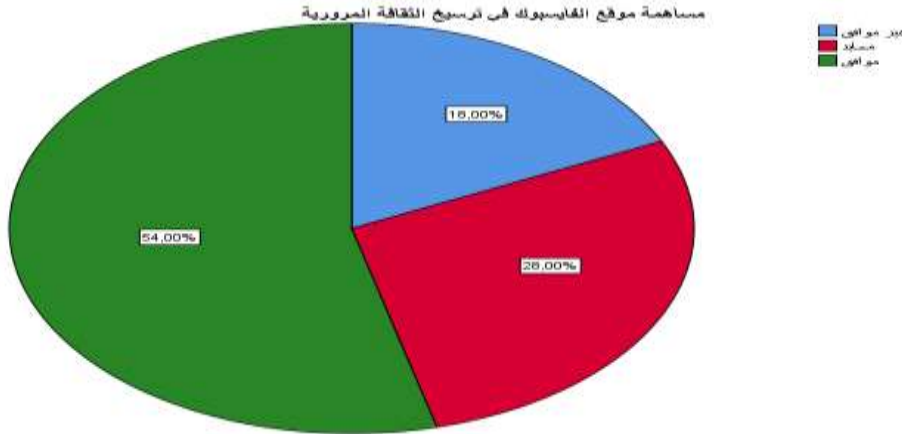
المرورية

عبرة الإجابة	التكرار	% النسبة
موافق	18	18%
محايد	28	28%
غير موافق	54	54%
المجموع	100	100%

يتبين لنا من خلال الجدول السابق أن الفئة السائدة من المبحوثين أجابوا أنهم يفضلون تصفح موقع الفاييسبوك للاستفادة من توجيهات السلامة المرورية على بقية مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 18% موافق، تليها نسبة 28% أجابوا محايد، و54% أجابوا غير موافق.

من هنا نجد أغلب المبحوثين يفضلون تصفح موقع الفاييسبوك للاستفادة من توجيهات السلامة المرورية على بقية مواقع التواصل الاجتماعي، كون أن الموقع مناسب لنشر محتوى توجيهات السلامة المرورية، حيث نجد الكثير من الصفحات الجزائرية تستهدف المواطنين وخاصة الشباب من خلال

عرض الصور والفيديوهات التي تدعو للالتزام بكل قواعد المرور أثناء القيادة للتقليل من الحوادث المرورية.



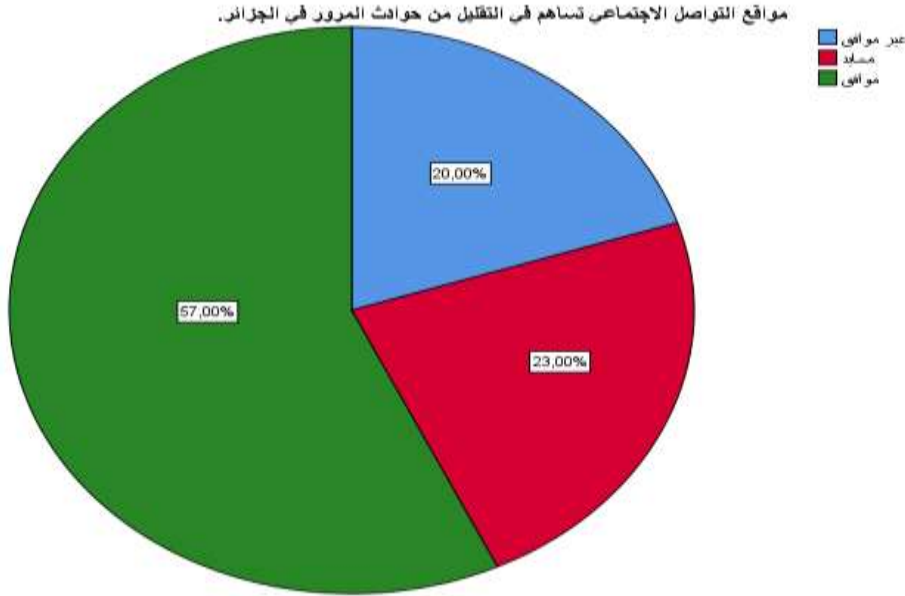
الشكل رقم (32): يوضح رأي المبحوثين حول مساهمة الفيسبوك في ترسيخ الثقافة المرورية

الجدول رقم (35): يوضح رأي المبحوثين حول مساهمة موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك"

في التقليل من حوادث المرور في الجزائر

عبرة الإجابة	التكرار	% النسبة
موافق	57	57%
محايد	23	23%
غير موافق	20	20%
المجموع	100	100%

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن 57% من المبحوثين وافقوا على أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في التقليل من حوادث المرور في الجزائر، ونسبة 23% محايد، بينما 20% أجابوا غير موافق. من هنا نجد أن أغلب المبحوثين يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في التقليل من حوادث المرور في الجزائر، وهذا راجع لأن كون مواقع التواصل تسمح بمناقشة القضايا الخاصة بحوادث المرور مما يزيد من وعي الناس بها بهدف التقليل منها.



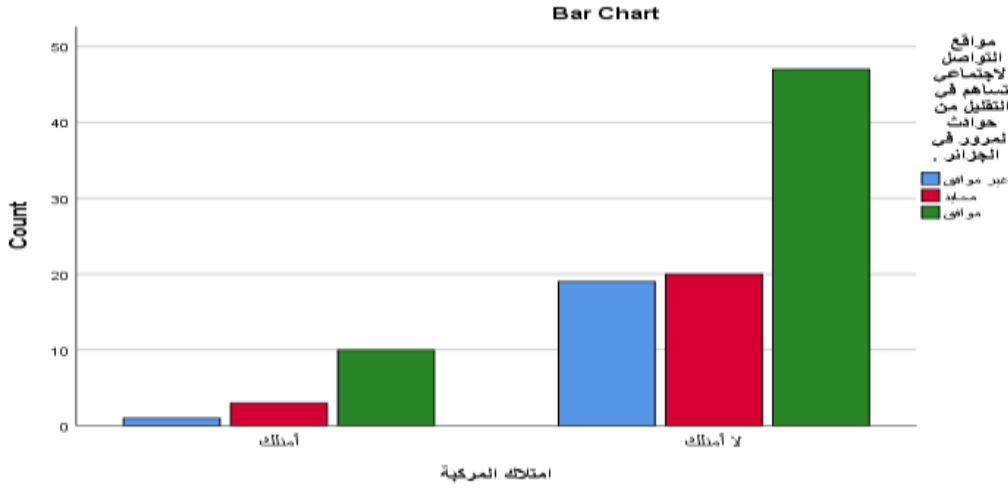
الشكل رقم (33): يوضح رأي المبحوثين حول مساهمة موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" في التقليل من حوادث المرور في الجزائر

الجدول رقم (36): يوضح رأي المبحوثين حول مساهمة موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" في التقليل من حوادث المرور في الجزائر حسب متغير امتلاك المركبة

عبارة الإجابة		موافق		محايد		غير موافق		المجموع	
ت	نسبة %	ت	نسبة %	ت	نسبة %	ت	نسبة %	ت	نسبة %
امتلاك المركبة	10	71.4 %	03	21.4 %	01	7.1 %	14	100 %	امتلاك المركبة
لا أمتلك المركبة	47	54.7 %	20	23.3 %	19	22.1 %	86	100 %	المركبة
المجموع	57	57 %	23	23 %	20	20 %	100	100 %	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن 57% من المبحوثين صرحوا أنهم يوافقون على أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في التقليل من حوادث المرور في الجزائر، وتدعمها في ذلك نسبة 71.4% للذين يمتلكون مركبة، تليها نسبة 23% أجابوا محايد، وتدعمها نسبة 23.3% للذين لا يمتلكون مركبة، بينما 20% أجابوا غير موافق، وتدعمها في ذلك نسبة 22.1% للذين لا يمتلكون مركبة.

من هنا نجد أن أغلب المبحوثين يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في التقليل من حوادث المرور في الجزائر، وهذا راجع إلى أن الصفحات المتعلقة بحوادث المرور عبر الفاييسبوك تعمل على نشر إرشادات السلامة المرورية التي تساهم في تقليل من حوادث المرور وحماية الأفراد سواء السائقين أو المشاة.



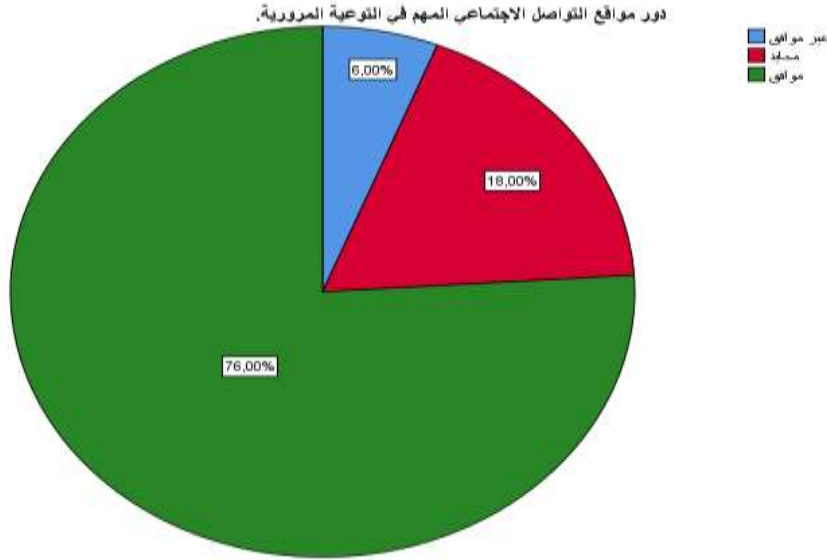
الشكل رقم (34): يوضح رأي المبحوثين حول مساهمة موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" في التقليل من حوادث المرور في الجزائر حسب متغير امتلاك المركبة

الجدول رقم (37): يوضح رأي المبحوثين حول دور موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" في التوعية المرورية

عبرة الإجابة	التكرار	% النسبة
موافق	76	76%
محايد	18	18%
غير موافق	06	06%
المجموع	100	100%

يوضح الجدول السابق أن أغلب المبحوثين وافقوا على أن مواقع التواصل الاجتماعي لها دور مهم في التوعية المرورية بنسبة 76%، ونسبة 18% أجابوا محايد، بينما 06% أجابوا غير موافق.

أي أن أغلب أفراد العينة يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي لها دور مهم في التوعية المرورية، وهذا راجع كون أن مواقع التواصل دور مهم في التوعية المرورية من خلال الحملات الإعلانية المصممة بطرق احترافية تستهدف الملايين من الأفراد وتعمل على زيادة الوعي المروري.



الشكل رقم (35): يوضح رأي المبحوثين حول دور موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" في التوعية المرورية

المبحث الثاني: النتائج العامة للدراسة التحليلية:

أولاً: مناقشة الفرضيات: نقوم في هذا العنصر بمناقشة فرضيات الدراسة وهذا على ضوء النتائج التي استخلصناها من خلال دراستنا الميدانية.

الفرضية الرئيسية: يرى المبحوثين أن مواقع التواصل دور كبير في التحسيس من مخاطر حوادث المرور في الجزائر.

للتحقق من هذه الفرضية نقوم باختبار الفرضيات الفرعية:

الفرضية الأولى: تتنوع المضامين الاتصالية التي يستخدمها موقع الفاييسبوك للتحسيس ضد مخاطر حوادث المرور في الجزائر

يتضح من خلال الجدولين (10) و(11) أن أغلب المبحوثين صرحوا أنهم يستخدمون مواقع التواصل بمتوسط 3 إلى 4 ساعات يوميا، كما نجد أن أغلب المبحوثين العمال والغير عمال يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من ساعة إلى أربع ساعات يوميا.

ونجد من خلال الجدول رقم (12) أن أغلب المبحوثين صرحوا أنهم يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي عبر وسيلة الهاتف.

كما نجد من خلال الجدول رقم (13) أن أغلب المبحوثين صرحوا أنهم بدأوا باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي منذ سنتين.

مما سبق من نتائج الدراسة الميدانية نستنتج أن أغلب المبحوثين العمال والغير عمال يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي عبر وسيلة الهاتف بمتوسط ساعة إلى أربع ساعات يوميا، كما أنهم بدأوا باستخدامها منذ سنتين، ومنه نقبل الفرضية الأولى والتي تنص على أن "تنوع المضامين الاتصالية التي يستخدمها موقع الفاييسبوك للتحسيس ضد مخاطر حوادث المرور في الجزائر".

الفرضية الثانية: يتأثر مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي الفاييسبوك بالحملات التحسيسية حول حوادث المرور في الجزائر

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (14) أن أغلب المبحوثين يتصفحون الصفحات الترفيهية على موقع فيسبوك.

كما يتضح من خلال الجدولين رقم (15) و(16) أن أغلب المبحوثين يتابعون الصفحات المتعلقة بحوادث المرور في الجزائر بشكل غير منتظم وأغلبهم من الذين لا يمتلكون مركبة.

ويتضح كذلك من خلال الجدول رقم (17) أن نسبة 35% من المبحوثين ترى أن الهدف من الصفحات المتعلقة بحوادث المرور هو تحسيس المواطنين بمخاطر حوادث المرور.

كما نجد من خلال الجدول رقم (18) أن 39% من المبحوثين صرحوا أن النصائح والمعلومات التي يقدمها الفاييسبوك في التوعية المرورية احترام قوانين المرور.

ونجد من خلال الجدول رقم (19) أن الفئة السائدة من الباحثين صرحت أن الآليات الإعلامية الموظفة عبر موقع الفاييسبوك في التوعية المرورية في الجزائر فيديوهات.

ونجد أيضا من خلال الجدول رقم (20) و(21) أن 54% من الباحثين صرحوا أنهم أحيانا ما يتفاعلون مع المنشورات الخاصة بحوادث المرور وأغلبهم لا يمتلكون مركبة.

مما سبق نجد أن الباحثين أحيانا ما يتفاعلون مع الصفحات المتعلقة بحوادث المرور في الجزائر التي تهدف إلى تقديم نصائح ومعلومات لتحسيس المواطنين بمخاطر حوادث المرور بشكل غير منتظم، ومنه نقول إن الفرضية الثانية والتي تنص على أن "يتأثر مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي الفاييسبوك بالحملات التحسيسية حول حوادث المرور في الجزائر" محققة.

الفرضية الثالثة: ساهم موقع التواصل الاجتماعي الفاييسبوك كثيرا في تشكيل الوعي حول حوادث المرور بالجزائر لدى مستخدميهم

نستنتج من خلال الجدولين رقم (22) و(23) أن أغلب الباحثين من مختلف الأعمار (من 18 سنة فما فوق) يوافقون على أنهم استفادوا من النصائح المقدمة عبر صفحات الفاييسبوك الخاصة بالوعي المروري.

كما نستنتج من خلال الجدولين رقم (24) و(25) أن أغلب الباحثين ذكورا وإناثا صرحوا أنهم يوافقون على أن توظيف الحجج العاطفية عبر صفحات الفاييسبوك هو الأكثر تأثيرا على المتلقين حول حوادث المرور.

ونجد كذلك من خلال الجدولين رقم (26) و(27) أن أغلب الباحثين يوافقون على أن توظيف الحجج العقلية له تأثير كبير على متصفح صفحات التوعية المرورية عبر الفاييسبوك.

كما نجد من خلال الجدول رقم (28) أن أغلب الباحثين يوافقون على أن تصفح صفحات الفاييسبوك يساهم في زيادة الوعي المروري.

ونجد من خلال الجدول رقم (29) أن أغلب الباحثين وافقوا على أن تصفح صفحات الفاييسبوك يؤدي إلى نشر أوسع للقوانين والإرشادات المرورية.

ويتضح من خلال الجدول رقم (30) أن أغلب المبحوثين يفضلون تصفح موقع الفاييسبوك للاستفادة من توجيهات السلامة المرورية على بقية مواقع التواصل الاجتماعي.

ويتضح كذلك من خلال الجدول رقم (31) أن أغلب المبحوثين يوافقون على أن موقع الفاييسبوك يسهل عملية نقل المعلومات بين الأفراد وإقناعهم بالتوصيات الخاصة بالسلامة المرورية وتجنب حوادث المرور.

كما يتضح من خلال الجدولين رقم (32) و(33) أن أغلب المبحوثين الذين صرحوا أنهم يوافقون على أن صفحات موقع الفاييسبوك تساهم في تقديم معارف جديدة متعلقة بالأمن المروري لديهم مستوى ثانوي وجامعي.

ويتضح كذلك من خلال الجدول رقم (34) أن 55% من المبحوثين أجابوا أنهم يفضلون تصفح موقع الفاييسبوك للاستفادة من توجيهات السلامة المرورية على بقية مواقع التواصل الاجتماعي.

كما نجد من خلال الجدولين (35) و(36) أن الفئة السائدة من المبحوثين يوافقون على أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في التقليل من حوادث المرور في الجزائر.

ونجد كذلك من خلال الجدول رقم (37) أن 76% من المبحوثين وافقوا على أن مواقع التواصل الاجتماعي لها دور مهم في التوعية المرورية.

مما سبق نجد أن المبحوثين يفضلون تصفح موقع الفاييسبوك للاستفادة من نصائح وتوجيهات السلامة المرورية على بقية مواقع التواصل الاجتماعي، كما نجد أن موقع الفاييسبوك يسهل عملية نقل المعلومات بين الأفراد، كما أن توظيف الحجج العقلية والعاطفية لهما تأثير كبير على متصفح صفحات التوعية المرورية مما يساهم في زيادة الوعي المروري، من هنا نقبل الفرضية الثالثة والتي تنص على أن "ساهم موقع التواصل الاجتماعي الفاييسبوك كثيرا في تشكيل الوعي حول حوادث المرور بالجزائر لدى مستخدميهم".

ثانيا: النتائج العامة للدراسة: من خلال ما سبق يمكن وبعد الدراسة الميدانية التي تم إجرائها على عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي توصلنا إلى النتائج التالية:

- ❖ بينت الدراسة بأن نسبة 35% من المبحوثين يرون أن الهدف من الصفحات المتعلقة بحوادث المرور على موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" هو تحسيس المواطنين بمخاطر حوادث المرور، من خلال النصائح والمعلومات التي يقدمها "الموقع" حول التحسيس والتوعية المرورية.
- ❖ أوضحت الدراسة أن نسبة 25% من المبحوثين يرون أن الفيديوهات أفضل الآليات الإعلامية الموظفة من قبل موقع "الفايسبوك" في التحسيس ضد مخاطر حوادث المرور في الجزائر.
- ❖ يتفاعل أغلب المبحوثين مع المنشورات الخاصة بحوادث المرور في موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" وبنسبة 54%.
- ❖ أظهرت الدراسة بأن أغلبية المبحوثين وبنسبة 77% استفادوا من النصائح التحسيسية المقدمة عبر صفحات "الفايسبوك" حول مخاطر حوادث المرور في الجزائر.
- ❖ ظهر من الدراسة بأن أغلبية المبحوثين يرون أن توظيف الحجج العاطفية والحجج العقلية عبر صفحات موقع "الفايسبوك" بنسبة 67% ، وبنسبة 73% على التوالي، هي الحجج الأكثر تحسيسا على المتلقين حول مخاطر حوادث المرور في الجزائر.
- ❖ أجمع أغلبية المبحوثين وبنسبة 72% على أن تصفح صفحات "الفايسبوك" يساهم بشكل كبير في زيادة الوعي المروري ويؤدي إلى نشر أوسع للقوانين والإرشادات المرورية.
- ❖ بينت الدراسة بأن جل المبحوثين وبنسبة 55% يفضلون تصفح موقع "الفايسبوك" للاستفادة من توجيهات السلامة المرورية على بقية مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى.
- ❖ يرى أغلب المبحوثين وبنسبة 79% أن موقع "الفايسبوك" يسهل عملية نقل المعلومات بين المستخدمين وإقناعهم بالتوصيات الخاصة بالسلامة المرورية وتجنب مخاطر حوادث المرور في الجزائر.
- ❖ أوضحت الدراسة أن أغلبية المبحوثين وبنسبة 64% يرون أن صفحات "الفايسبوك" تساهم في تقديم معارف جديدة متعلقة بالأمن المروري لديهم مما يساهم في التقليل من حوادث المرور في الجزائر.
- ❖ بينت الدراسة بأن جل المبحوثين وبنسبة 55% يرون أن لموقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" دور مهم في التوعية والتحسيس ضد مخاطر حوادث المرور في الجزائر.

خاتمة:

لقد حاولنا من خلال تسليط الضوء على الدور الذي يلعبه موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" في التحسيس ضد مخاطر حوادث المرور لدى مستخدميه في الجزائر، باعتباره أحد أكثر الوسائط تأثيرا واستخداما في المجتمع، ذلك أن موقع "الفايسبوك" أضحت يتمتع بخصائص وميزات تسمح بالوصول للمعلومات ومشاركتها بأسهل الطرق وأقل تكاليف، الأمر الذي جعله يعتمد من قبل العديد من الأشخاص والمؤسسات ضمن سياساتها الاتصالية. وترشيحه(أي موقع الفاييسبوك) إلى أن يرقى إلى مصاف وسائط التوعية المرورية إلى جانب كل من التلفزيون والإذاعة والصحف وغيرها من المؤسسات المكلفة بهذا الدور، وجعل السلامة المرورية ضمن أولوياته نظرا لما له من أهمية في التحسيس والتوعية من مخاطر حوادث المرور.

وقد أوضحت دراستنا من خلال الدراسة الميدانية على مجموعة من مستخدمي موقع التواصل "الفايسبوك" في الجزائر، أنهم يثقون بشكل كبير في دور "الموقع" في التحسيس والتوعية ضد مخاطر حوادث المرور في الجزائر، نتيجة لخصائصه وميزاته وسهولة استخدامه، من جهة أخرى باعتباره أكثر المواقع استخداما وتوظيفا في المجتمع بمختلف الفئات العمرية والجنسية وبمختلف المستويات التعليمية، وبالتالي يقرون بمساهمته الفعالة في عملية التحسيس والتوعية حول حوادث المرور في الجزائر، ليبقى دوره يتكامل مع بقية الأدوار التي تقوم بها المؤسسات الإعلامية الأخرى التقليدية منها والحديثة، إضافة إلى دور الفاعلين الآخرين من المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني.

قائمة المراجع

❖ الكتب:

1. إمام ابراهيم، الإعلام الإذاعي والتلفزيون، مصر، دار الفكر العربي، 1975م.
2. البيلي مصطفى، المرور ومشكلاته وتحقيق حوادثه، مصر، كلية الشرطة، 1986م.
3. الجبور سناء محمد، الإعلام والرأي العام العربي والعالمي، الأردن، دار أسامة، 2010م.
4. جزار ليلي، الفاييبوك والشباب العربي، الكويت، مصر، الأردن، مكتبة الفلاح، 2012م.
5. أبو جلال اسماعيل سلامات، الإذاعة ودورها في الوعي الأمني، الأردن، دار أسامة، 2012م.
6. الحاج كمال، نظريات الإعلام والاتصال، سوريا، الجامعة الافتراضية السورية، 2020م.
7. الحاوري عبد الغني أحمد علي، العلاقات الأسرية في ظل الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي، ألمانيا، المركز الديمقراطي العربي، 2021م.
8. حضور أديب محمد، حملات التوعية المرورية العربية، الرياض، مركز الدراسات والبحوث، 2007م.
9. الدليمي عبد الرزاق، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، الأردن، دار اليازوري، 2016م.
10. سليمان محمد، السلامة المرورية في المملكة العربية السعودية، السعودية، جامعة أم القرى، 1997م.
11. السيف عبد الجليل، تطور وأساليب تنظيم المرور، السعودية، دار الإشعاع، 1984م.
12. الشاعر عبد الرحمان ابراهيم، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، الأردن، دار الصفاء، 2015م.
13. الشريف عبد العزيز، الإعلام الإلكتروني، الأردن، دار يافا العلمية.
14. شفيق محمد، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث المنهجية، مصر، المكتب الجامعي الحديث، 2004م.

15. شقرة علي خليل، الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، الأردن، دار الحامد 2015م.
16. بوظريفة حمو وآخرون، دراسة عن أسباب حوادث المرور، الجزائر، مركز الطباعة، 1991م.
17. عامر فتحي حسين، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفايسبوك، مصر، دار العربي 2011م.
18. عباشي عمار عائشة، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصاد، 2019م.
19. أبو عرجة تيسير وآخرون، وسائل الإعلام (أدوات تعبير وتغيير)، الأردن، دار أسامة، 2013م.
20. العريش جبريل حسن، الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية، دار المنهجية، 2017م.
21. العطيفي جمال الدين، حرية الصحافة وفق تشريعات مصر، مصر، مطابع الأهرام.
22. العفيفي علاء الدين محمد، الإعلام وشبكات التواصل العالمية، مصر، دار التعليم الجامعي 2015م.
23. العلي صالح، مهارات التواصل الاجتماعي: أسس ومفاهيم وقيم، الأردن، دار الحامد 2015م.
24. عليان ربحي مصطفى، البحث العلمي: أسسه ومناهجه وأساليبه وإجراءاته، الأردن، بيت الأفكار الدولية، الأردن.
25. فائز خالد، القيادة فن وذوق وأخلاق حوادث السير وعلاقتها بالحالة النفسية لسائق يومية الوحدة، سوريا، مؤسسة الوحدة، 2006م.
26. قصبي حنان، الهلالي محمد، في المنهج: دفاتر فلسفية ونصوص مختارة، دار توبقال، 2015م.
27. قمحية أحمد حسان، الفايسبوك تحت المجهر، مصر، دار النخبة، 2017م.

28. بن مرسلې أحمد، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2010م.
29. المسلمي ابراهيم عبد الله، إدارة المؤسسات الصحفية، القاهرة، دار العربي، 1991م.
30. مطر مأمون، دليل الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي، القاهرة.
31. المطير عامر بن ناصر، حوادث المرور في الوطن العربي، السعودية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2006م.
32. المقداوي خالد غسان يوسف، ثورة الشبكات الاجتماعية، الأردن، دار النفائس، 2013م.
33. مقدم يوسف، طعيمة أحمد، بحث في تحليل حوادث السيارات بالطريق السريع: عواملها ووسائل الحد منها، مصر، أكاديمية الشرطة، 1990م.
- ❖ المذكرات والرسائل الجامعية:
1. أشهب عبد السلام، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي " الفايسبوك نموذجاً" وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية، مذكرة ماستر، تخصص علم اجتماع تربية، جامعة حمه لخضر الوادي، 2017م/2018.
2. بارة ليلي، مقطوف هاجرن دور الإذاعة المحلية في تحسيس المجتمع المحلي بخطورة حوادث المرور" دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الطريق بولاية المدية"، مذكرة ماستر، جامعة يحي فارس المدية، 2019م/2020م.
3. تباني عبير، الحملات الإعلامية للإذاعة الخاصة بالتوعية المرورية في الجزائر، رسالة ماجستير، جامعة سطيف، الجزائر، 2012م.
4. حامد عبد الله، الخلق عبد الله، دور أفلام التوعية المرورية في رفع مستوى الوعي المروري، رسالة ماجستير، تخصص التأهيل والرعاية الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الاجتماعية، الرياض، 2005م.

5. خلافي مريم، مسممة أمينة، البرامج الإذاعية ودورها في التوعية المرورية لدى السائقين " دراسة تحليلية لبرنامج تمهل لدينا سؤال"، مذكرة ماستر، تخصص علم الاجتماع، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، 2017م/2018م.
6. شداد عبد الرحمان، دور برامج وحملات التوعية المرورية في زيادة الوعي المروري، رسالة ماجستير تخصص علم الاجتماع، جامعة الجزائر02، 2007م.
7. بوطبال سعد الدين، دور السمات الشخصية والاتجاهات النفسية في ارتكاب المخالفات والحوادث المرورية لدى السائقين، أطروحة دكتوراه، تخصص علم النفس، جامعة الجزائر02، الجزائر 2011م/2012م.
8. عبد الرزاق رأفت مهند، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي، رسالة ماجستير، قسم الصحافة والإعلام، جامعة البتراء، الأردن، 2013م.
9. كرد أحسن، عباس رقية، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تحسين الممارسة الإعلامية، مذكرة ماستر، تخصص صحافة مطبوعة وإلكترونية، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، 2019م.
10. مساني فاطمة، قراءة احصائية لحوادث المرور في الجزائر، مذكرة ماستر، تخصص علم الاجتماع، جامعة البويرة، الجزائر، 2008م.

❖ المقالات

1. خلايفية عمار، دور الحملات الإعلامية في التوعية المرورية: دراسة ميدانية على عينة من السائقين، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد بوضياف، العدد02، المسيلة الجزائر ديسمبر 2021م.
2. الدليمي سامي أحمد عباس، ممارسات دائرة المرور للحد من مخاطر الطرق وسبل معالجتها، مجلة الدنانير، كلية الإدارة، عدد03، جامعة العراق.

3. سعداوي فاطمة الزهراء، عطية الحاج سالم، مواقع التواصل الاجتماعي وتشكيل القيم الافتراضية لدى الشباب الجزائري " الفايسبوك نموذجا": دراسة تحليلية لعينة من شباب ورقلة المستخدم للفيس بوك، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 04، جامعة الجزائر 03، 2020م.
4. ضهد صبيحة نعمة، دراسة استطلاعية حول ظاهرة الحوادث المرورية في محافظة ذي قار_ الأسباب والحلول_ مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، عدد 20، المعهد التقني ناصرية، أبريل 2015م.
5. علي ابراهيم خديجة عبد العزيز، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر، مجلة العلوم التربوية، عدد 03، مصر، يوليو 2014م.
6. لدرم أحمد، التوعية المرورية وتأثيرها في الوعي المروري " المجتمع الجزائري نموذجا، مجلة الأسرة والمجتمع، عدد 01، جامعة الشلف، 30 جوان 2019م.
7. مغزيلي نوال، دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر التوعية المرورية: التوعية المرورية الإلكترونية" دراسة إحصائية لحوادث المرور في الجزائر"، مجلة العلوم الاجتماعية، عدد 28، جامعة عمار ثليجي، الأغواط، 31 جانفي 2018م.
8. نايلي نفيسة، حملات التوعية الإلكترونية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر" التوعية المرورية عبر الفايسبوك نموذجا"، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، عدد 04، جامعة جيجل، أكتوبر 2018م.
9. بن ورقلة نادية، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي، مجلة دراسات وأبحاث، عدد 11، جامعة الجلفة، حزيران 2013م.

الندوات والمؤتمرات:

1. مجموع عمرو صلاح الدين، التوعية المرورية وآثارها في التقليل من الحوادث المرورية، ندوة حوادث المرور، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2005م.
2. الشمري ثقييل بن سامر، الأسباب الموجبة للمسؤولية في حوادث المرور، الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر مجمع الفقه الإسلامي الدولي، السعودية، 1435هـ/2013م.
3. طالب أحسن مبارك، سبل ووسائل الوقاية من حوادث المرور، الندوة العلمية (التجارب العربية والدولية في تنظيم المرور)، مركز الدراسات والبحوث، 1_3 جوان 2003م.
4. بن عبد الرحمان فهد، الأبعاد النفسية والاجتماعية للحوادث المرورية، ورقة عمل مقدمة في ندوة حوادث المرور، جامعة نايف للعلوم الأمنية، السعودية، 2003م.
5. أبو علوش منير، الجلامدة فرح وآخرون، دور التوعية في الحد من حوادث الأطفال، ورقة في المؤتمر الرابع للبحث العلمي، الأردن، 2009م.
6. منظمة الصحة العالمية، التقرير العالمي عن حالة السلامة على الطريق، موجز، جنيف، 2015م.

المدونات:

1. فضل الله وائل مبارك خضر، أثر الفايسبوك على المجتمع، مدونة شمس النهضة، السودان، نوفمبر 2010م.

❖ القواميس والمعاجم:

1. سالمى عبد الحميد، معجم مصطلحات علم النفس، دار مدني، الجزائر، 2003م.
2. قاسمي ناصر، دليل المصطلحات علم الاجتماع تنظيم وعمل، ديوان المطبوعات الجامعية، الأردن، 2011م.
3. مصطفى ابراهيم وآخرون، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية، القاهرة، 1972م.
4. ابن منظور، معجم لسان العرب، دار المعارف، القاهرة.

المواقع الإلكترونية:

1. بوعجة راضية ، حصيلة ثقيلة لحوادث المرور في 2022 ، www.echaab.dz ، اطلع عليه بتاريخ 2023/06/25 ، 21:01.
2. ع أسماء ، احصائيات حوادث المرور في الجزائر سنة 2023 ، www.ennaharonline.com ، اطلع عليه بتاريخ 2023 /06/25 ، 21:10.
3. المناصير أشرف محمد مازن ، دور وسائل الاعلام في التوعية المرورية للحد من حوادث الطرق ، <http://digitalcommons.aaru.edu.jo/aljinan/vol8/iss1/> ، 2023/02/23.

الملاحق

الملحق رقم(01): استمارة استبيان موجهة لجمهور



عنون الملحق

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علوم الإعلام والاتصال

استبيان

في إطار إنجاز مذكرة ماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في التحسيس ضد مخاطر حوادث المرور في الجزائر، دراسة على عينة من مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك"، وفي سبيل ذلك فإننا نتوقع منكم المساهمة الجادة في إنجاز هذه الدراسة من خلال الإجابة بكل موضوعية على كافة الأسئلة وذلك بوضع علامة (X) في الخانة التي تتفق مع رأيكم علما أن هذه المعلومات ستستخدم لغرض البحث العلمي فقط تشكر لكم مقدما لجهودكم وحسن تعاونكم.

تحت إشراف:

د. قشار بكير

إعداد الطالبتين:

عيشاوي نور الهدى

بوطيمة مروة

الموسم الجامعي:

1443-1444هـ/2022-2023م

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر أنثى

السن: 18 سنة - 24 سنة 25 سنة - 31 سنة 32 سنة فما فوق

المستوى التعليمي: ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

الوظيفة: عامل غير عامل

امتلاك المركبة: أمتلك لا أمتلك

المحور الأول: استخدام المبحوثين لموقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك"

1- هل تستخدم موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك":

دائما غالبا أحيانا نادرا

2- ما هو متوسط استخدامك اليومي لموقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك"؟

أقل من 1 سا من 1 سا إلى 2 سا من 3 سا إلى 4 سا 5 سا فما فوق

3- عبر أي وسيلة تتصفح موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك"؟

الهاتف الحاسوب الشخصي الحاسوب الثابت اللوح الذكي

4- منذ متى وأنت تستخدم موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك"؟

منذ 6 أشهر منذ سنة منذ سنتين

المحور الثاني: استخدام المبحوثين لموقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" في التوعية والتحسيس حول

حوادث المرور في الجزائر

1- ماهي طبيعة الصفحات التي تتصفحها على موقع "الفايسبوك"؟

ترفيهية تعليمية دينية شؤون اجتماعية اقتصادية

أخرى (أذكرها):

2- هل تتابع الصفحات المتعلقة بحوادث المرور في الجزائر بشكل؟

منتظم غير منتظم

3- حسب رأيك ما هو الهدف من الصفحات المتعلقة بحوادث المرور؟

تحميس المواطنين بمخاطر حوادث المرور مساهمة في الحد من حوادث المرور
نقل الأخبار حول حوادث المرور في الجزائر
إعلام المواطنين بوقوع حوادث المرور في الجزائر
اقتراح حلول وآليات مناسبة للحد من حوادث المرور في الجزائر

أخرى أذكرها:

4- فيم تتمثل النصائح والمعلومات التي يقدمها الفايسبوك في التوعية المرورية؟

التقليل من السرعة لبس حزام الأمان م قوانين المرور
الصيانة الدورية للسيارات تجنب الانشغال بغير الطريق مسافة الأمان
عدم استعمال الهاتف المحمول أثناء القيادة الحذر في حالات الجوية السيئة

أخرى (أذكرها):

5- في رأيك ما هي الآليات الإعلامية التي يوظفها موقع الفايسبوك في التوعية المرورية في

الجزائر؟

صور فيديوهات منشورات مكتوبة إعلانات
تحقيقات ريبورتاجات

أخرى (أذكرها):

6- هل تتفاعل مع المنشورات الخاصة بحوادث المرور في الجزائر؟

نعم لا أحيانا

7- في حالة إجابتك بـ "نعم" ما طبيعة تفاعلك مع تلك المنشورات؟

بالإعجاب بالتعليق بالمشاركة

أخرى (أذكرها):

المحور الثالث: دور موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية
حول حوادث المرور في الجزائر

محايد	غير موافق	موافق	العبارة
			1- استفدت من النصائح المقدمة عبر صفحات الفايسبوك الخاصة بالوعي المروري.
			2- أرى أن توظيف الحجج العاطفية عبر صفحات الفايسبوك هو الأكثر تأثيرا على المتلقين حول حوادث المرور.
			3- توظيف الحجج العقلية له تأثير كبير على متصفح صفحات التوعية المرورية عبر الفايسبوك.
			4- أرى أن تصفح صفحات الفايسبوك يساهم في زيادة الوعي المروري.
			5- يؤدي تصفح الفايسبوك إلى نشر أوسع للقوانين والإرشادات المرورية.
			6- أفضل تصفح موقع الفايسبوك للاستفادة من توجيهات السلامة المرورية على بقية مواقع التواصل الاجتماعي.
			7- يسهل موقع الفايسبوك عملية نقل المعلومات بين الأفراد وإقناعهم بالتوصيات الخاصة بالسلامة المرورية وتجنب حوادث المرور.

المحور الرابع: تقييم المبحوثين لدور موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" في التوعية المرورية

محايد	غير موافق	موافق	العبارة
			1- ساهمت صفحات موقع الفايسبوك في تقديم معارف جديدة متعلقة بالأمن المروري.
			2- ساهم موقع الفايسبوك في ترسيخ الثقافة المرورية لدى.
			3- أرى أن موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" تساهم في التقليل من حوادث المرور في الجزائر.
			4- لموقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" دور مهم في التوعية المرورية.

